

الثـــورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

الجمعة ١٦ شباط ١٩٧٩ الموافق ١٩ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٩٠٠

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus — No 4900 - FRIDAY - 16 - 2 - 1979

جماهير المعلمين للرئيس الاسد : ثقتنا مطلقة بالمسيرة القومية بقيادتكم

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من مجلس نقابة المعلمين بمناسبة انعقاده رسالة تحية هذا نصها .

مجلس نقابة المعلمين المجتمع في دمشق ما بين ١٣ و ١٥ – شباط الجاري يرفع لسيادتكم ثقة المعلمين وولاءهم للمسيرة القومية القائدة لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي

البقية على الصفحة – ١١ –

مواصفات المائة ليرة المتداولة طبعة عام ١٩٧٨

دمشق – سانا – صرح مصدر مسؤول في مصرف سورية المركزي بان الاوراق النقدية المتداولة من فئة المائة ليرة سورية والمؤرخة بالسنتين ١٣٩٨ هـ و ١٩٧٨ م لها نفس مواصفات الاوراق النقدية السابقة والمتداولة .

وقد طبع على الشريط الممتد من اعلى الورقة الى اسفلها كتابة مجهرية مكررة باسم مصرف سورية المركزي باللغة الاجنبية .

الرئيس القائد يستعرض مع عرفات الوضع في المنطقة
التأكيد على ضرورة مضاعفة الجهود لاحباط المؤامرات على الجنوب اللبناني

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسادة صلاح خلف ومحمد غنيم وخليل الوزير ونمر صالح اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح .

وقد تناول الحديث تطورات الوضع في المنطقة العربية وخاصة ما يتصل منها بالقضية الفلسطينية كما تناول الحديث الوضع في جنوب لبنان والجهود المبذولة لقطع الطريق على المؤامرات التي تستهدف الجنوب اللبناني وتستهدف عن طريقه الامة العربية .

وقد كانت الاراء متفقة على ضرورة مضاعفة الجهود لاحباط هذه المؤامرات ..

الميليشيات المتواطئة مع العدو في لبنان
تصعد التوتر لتعطيل تنفيذ قرار مجلس الأمن في الجنوب

بيروت – سانا – تابع رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص صباح امس من مكتبه في سراي الحكومة معالجة الوضع الامني واجرى اتصالات لهذه الغاية مع مختلف الجهات والقيادات المعنية حيث اطلع على تطور الوضع والتدابير المتخذة لاعادة الهدوء والنظام .

وذكر راديو بيروت ان مبنى – السراي – قد تعرض عند الساعة التاسعة والربع من صباح امس لرصاص القنص الذي شمل ايضا الطرق المحيطة بالمنطقة وغادر الدكتور الحص السراي الى مجلس النواب تحت رصاص القنص ..

وقد تابع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان من مقره بالسراي اتصالاته مع الجهات والقيادات المعنية بهدف وقف اعمال القنص .

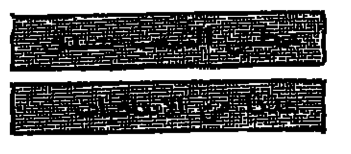
وقال الوزير سلمان في تصريح لراديو بيروت اننا نامل ان نصل الى نتائج ايجابية الا ان رصاص القنص ظل مستمرا بشكل متقطع وادى هذا الوضع الى احتجاز كبار الموظفين في رئاسة الوزارة والداخلية والصحفيين في السراي – كما منع وصول اصحاب المعاملات ..

واعربت المصادر السياسية اللبنانية عن قلقها من ان يكون وراء التوتر الامني الذي حدث خلال الايام الماضية محاولة لاعاقة الخطوات التي تتخذها السلطة لتنفيذ قرار مجلس الامن في جنوب لبنان ..

ونقلت الوكالات عن تلك المصادر قولها ان هذا التوتر ياتي في فترة تشهد المزيد من التحرك اللبناني الرسمي باتجاه معالجة جوانب الازمة وفي مقدمتها الوضع في الجنوب ..

وقالت ان المتضررين من انهاء الازمة اللبنانية هم الذين يدفعون الامور نحو التصعيد العسكري بهدف عرقلة المساعي واعاقة الجهود التي تبذل لحل الازمة عن طريق افتعال التوتر الذي يضطر معه المسؤولون الى

البقية على الصفحة – ١١ –



دمشق – سانا – عقد مجلس الشعب في الساعة السادسة من مساء امس جلسته الاولى في دورته العادية الخامسة برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وحضور السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وبعض السادة الوزراء .

وبعد تلاوة اسئلة السادة الاعضاء واحالتها الى الوزارات المختصة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء تليت المراسيم التشريعية الصادرة عن السيد رئيس الجمهورية تنفيذا لاحكام المادة – ١١١ – من الدستور وتم احالتها الى اللجان المختصة لدراستها وهي :

– المرسوم التشريعي رقم ٥ المتضمن تصديق اتفاق التعاون الاقتصادي وتنظيم التبادل التجاري المعقود بين حكومة الجمهورية العربية السورية وحكومة الجمهورية العراقية

البقية على الصفحة – ١١ –

خدام يستقبل وفد الحركة الوطنية اللبنانية

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد الحليم خدام ظهر امس وفدا من الحركة الوطنية اللبنانية يضم السيدين توفيق سلطان والدكتور ألبير منصور .

وجرى خلال اللقاء استعراض اخر تطورات الوضع على الساحة اللبنانية ..

برقية تحية للرئيس الاسد من نقابة عمال الطباعة والثقافة والاعلام بحلب

حلب – سانا – حيا مؤتمر نقابة عمال الطباعة والثقافة والاعلام بحلب الرئيس القائد حافظ الاسد وبارك خطواته على طريق تحقيق الوحدة من القطرين الشقيقين سورية والعراق لبناء دولة الوحدة امل الجماهير من المحيط الى الخليج ..

جاء ذلك في البرقية التي وجهها مؤتمر النقابة امس الى السيد الامين العام مؤكدا على متابعة النضال والكفاح لزيادة الانتاج بما يدعم خط الصدام الاول ضد العدو الصهيوني ..

وكان مؤتمر النقابة قد ناقش التقارير المقدمة اليه وصادق عليها كما اقر الموازنتين المستقلة والتقديرية النقابة .

براون في سيناء والنقب
دعم قوة اسرائيل بوسائل متطورة لمواجهة التطورات الأخيرة

فلسطين المحتلة – قام هارولد براون وزير الدفاع الامريكي والوفد المرافق له مع عيزر وايزمن وزير حرب العدو امس بجولة في سيناء والنقب المحتلين وكان – براون – قد قام اول امس بجولة في الضفة الغربية والمرتفعات السورية المحتلتين .

وصرح – براون – امس انه اصبح الان يفهم الوضع في المناطق العربية المحتلة اكثر من قبل حيث تلقى ايضاحات من وايزمن حول المنطقة التي زارها واضاف ان محادثاته مع الصهاينة يسودها جو ودي للغاية .

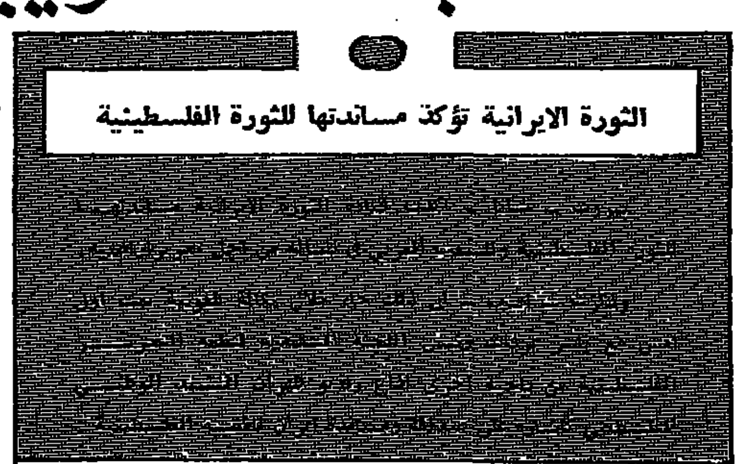
ونقل راديو العدو عن وايزمن قوله ايضا انه تبادل مع براون الاراء حول احداث ايران والتطورات الاخيرة في المنطقة .

واضاف وايزمن ان الهدف من جولة براون هو اطلاع الوزير الضيف عن كثب على المكانة والاهمية التي تتسم بها سيناء .

وقال ان وزير الدفاع الامريكي والوفد المرافق له على علم بضرورة دعم قوة – اسرائيل – بوسائل متطورة واكثر حداثة – .

كما عرض وزير حرب العدو على البقية على الصفحة – ١١ –

حكومة الثورة في إيران تباشر مهامها
كشف شبكات تخريب إسرائيلية في إيران



الثورة الايرانية تؤكد مساندتها للثورة الفلسطينية

طهران وكالات – باشرت الحكومة الثورية الايرانية برئاسة الدكتور مهدي بازركان مهامها امس بدعوة جميع العاملين لاستئناف العمل اعتبارا من يوم غد السبت بعد ان استعد الشعب الايراني للعودة الى الحياة الطبيعية اثر نجاح ثورته وسط توقعات باعادة فتح المطارات الايرانية قريبا .

وساد طهران امس جو من الهدوء المشوب بالحذر اثر الاحداث المفتعلة التي وقعت امس الاول كما انسحبت المجموعات المسلحة من مناطق عديدة في العاصمة الايرانية وتم تعيين العقيد حاج سيد غلام رضا شيرازي امرا على ثكنات كركان وساري وكنين كاووس ودعاب ، وذكر راديو صوت الثورة الايرانية الذي اذاع نبأ تعيينه ان الهدف من تعيين العقيد شيرازي ياتي لاقرار الهدوء والنظام .

وذكرت الانباء ان السلطات الايرانية طلبت من المصارف الاجنبية عدم تنفيذ اية معاملات مصرفية خاصة بايران دون الحصول على تصريح مسبق بذلك عنها. وتم ارسال برقية من مجلس الاشراف المؤقت الذي

البقية على الصفحة – ١١ –

سجن السافاك ملغم والجهود تبذل لمنع تفجيره

طهران – سانا – ذكر راديو صوت الثورة الايرانية امس ان مهندسين وخبراء في المتفجرات يبذلون جهودا كبيرة لفتح زنزانات سجن ايفين المركز الرئيسي للسافاك المنحل .

وذكرت – افب – ان هؤلاء المتخصصين الذين اتصلوا بالاذاعة اكدوا ان السجن ملغم في اماكن كثيرة

البقية على الصفحة – ١١ –

الحلبي يترأس اجتماعا للتنمية الزراعية

دمشق – سانا – ترأس السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا صباح امس حضره السادة وزراء التموين والتجارة الداخلية والزراعة والاصلاح الزراعي والصناعة والدولة لشؤون التخطيط .

وقد تم خلال الاجتماع بحث المواضيع المتعلقة بشؤون الابقار والاليات الزراعية في القطر ومجالات التعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في هذه المواضيع .

منظمة الصحة العالمية تشيد بتطبيق برنامجنا الوطني لتحصين الاطفال

دمشق – سانا – اشادت منظمة الصحة العالمية بالنجاحات التي حققها القطر العربي السوري في مجال تطبيق البرنامج الوطني لتحصين الاطفال ضد الامراض السارية ..

واعربت المنظمة الدولية في كتاب بعثه امس الى وزارة الصحة عن ثقتها بتحقيق المزيد من النجاحات في حملات التلقيح التي تجري في المحافظات الست ضد شلل الاطفال والسل والسعال الديكي والحصبة والخناق والكزاز والدفتريا – وتعميم هذا البرنامج على سائر المحافظات ..

بوتفليقة يمهد للقاء بين الشاذلي وديستان

باريس – سانا – ذكرت مجلة الوطن العربي – التي تصدر في باريس ان السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر سيقوم بزيارة لفرنسا لترتيب لقاء قمة بين الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

ونقلت – واع – عن المجلة قولها في عددها الذي يوزع اليوم ان الرئيسين سيبحثان في اسس جديدة للعلاقات الجزائرية على اساس مقترحات مركزة جرى اعدادها في الجزائر وباريس

بعد عجزه امام الفدائيين العدو يعتقل الاطفال

فلسطين المحتلة – وكالات – فجر الفدائيون الفلسطينيون العرب مركزا صهيونيا بمدينة مجدل عسقلان صباح امس وقد اعترفت اذاعة العدو بالانفجار الا انها زعمت كعادتها عدم وقوع اية اصابات كما اعترفت

البقية على الصفحة – ١١ –

صوت الثورة

اليقظة الدائمة ضرورة في المرحلة الراهنة

التحرك الجديد لاطراف كامب ديفيد والانظمة العميلة التي تدعم النهج الاستسلامي بشكل او باخر، يعكس مدى القلق الذي يستبد باطراف هذا الحلف المعروف غير المعلن ضد المنطقة وضد تحقيق السلام العادل ..

التحرك الجديد بدأ بعد ثورة ايران باخذ طابع الاستعجال ، لان احداث ايران ، كانت صدمة قاسية لقوى الامبريالية والصهيونية والاستسلام ، تركت هذه القوى تلهث وراء التطورات دون ان تستطيع اللحاق بها او تطويقها ، وكان انتصار الثورة حاسما لم تترك مجالا لاية حسابات وسطية .. فعادت هذه القوى الى محاولة وضع استراتيجية جديدة تخرج من دائرة فعلها ايران كقوة عسكرية واقتصادية كبيرة ..

■ اول هذه التحركات كان اعلان كارتر عن موعد استئناف المفاوضات الاستسلامية بين نظام السادات والكيان الصهيوني في الحادي والعشرين من شباط الحالي في كامب ديفيد ايضا ، وما اعقب هذا الاعلان من تصريحات امريكية ومصرية ، واسرائيلية متفائلة بالوصول الى توقيع اتفاق الصلح، لان عامل الاستعجال في اتمام الصفقة اصبح اكثر من ملح وضروري .

■ اما التحرك الثاني وقد جاء على شكل عمل ميداني تقوم به هارولد براون وزير الدفاع الامريكي في المنطقة بهدف معلن واضح وصريح هو تقويم الوضع بعد ثورة ايران ، واستخلاص النتائج تمهيدا لوضع استراتيجية امريكية جديدة بالتنسيق مع النظام المصري واسرائيل ، ومع بعض الدول النفطية ان امكن ، لتعويض الاستراتيجية الامريكية عن خسارة ايران ببعدها الاقتصادي والعسكري ، والعمل على تحويل الشحنات العسكرية التي كانت ترسل اليها الى موقع اخر .

■ والتحرك الثالث استعراض القوة الذي تقوم به حاليا السفن الحربية الامريكية قبالة السواحل الايرانية والضجيج الاعلامي الذي رافقها تحت ستار الحديث عن اجلاء الرعايا الامريكيين وحمايتهم، وذلك لتحقيق هدفين اثنين :

الهدف الاول تخويف الثورة الايرانية وتشجيع عملاء الامبريالية داخل ايران ، والهدف الثاني محاولة طمانة الانظمة العميلة التي انتابها حالة من الفزع والقلق لا يحسدون عليها ، و حمايته وهم يصورون قوة الشعوب المغلوبة على امرها وكيف تستطيع ساعات الحسم ان تكون سيدة الموقف .. وفوق كل الحسابات والاحتمالات.

ما يجري الان من تحرك امبريالي محموم جدير بالمتابعة . ويجب ان يكون حافزا لليقظة الدائمة ليس بالنسبة لايران فحسب وانما بالنسبة للقوى الثورية المناضلة في المنطقة كلها .. من اجل ان تستمر مسيرة النضال قوية ثابتة . ومن اجل ان يتم توظيف المعطيات الايجابية القائمة . وهي كثيرة وبالغة الاهمية . لصالح قوى الحرية ولهدم قلاع الامبريالية والصهيونية واسقاط عملائها .. ومصير الشاه دليل قوي . على ان مستقبل هذه المنطقة لن يكون الا في صالح الجماهير المناضلة وقواها الثورية والوطنية والتقدمية ..

« الثورة »

بطرس غالي يهاجم الثورة الايرانية :
القاهرة مستعدة للقيام مع إسرائيل بدور الشاه

جنيف – وكالات – اكد بطرس غالي وزير خارجية النظام المصري بالنيابة رغبة نظامه في استعجال عقد الصفقة الانفرادية مع الكيان الصهيوني ووصف غالي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في جنيف امس الوضع في ايران بعد انتصار الثورة الايرانية بانه يتسم باضطراب وبشكل عنصر تعقيد جديد في المفاوضات الدائرة مع اسرائيل . واعرب غالي عن استعداد نظامه بالاشتراك مع اسرائيل لتعويض الخلل الذي اصاب الاستراتيجية الغربية نتيجة احداث ايران عن طريق جعل مصر العربية قاعدة متقدمة للامبريالية في افريقيا والشرق الاوسط وتزويدها بالاسلحة التي كانت الولايات المتحدة تزود بها نظام حكم الشاه .

هذا ويذكر ان مفاوضات الاستسلام ستستانف في الاسبوع القادم في كامب ديفيد على المستوى الوزاري بين اطراف التسوية الثلاثية وقد اعربت الدوائر المطلعة في تل ابيب وواشنطن عن اعتقادها بان المفاوضات لن تنتهي الى نتيجة سلبية على صعيد تسوية الخلافات الشكلية المتبقية كما ان اوضاع ايران وما نجم عنها ستؤدي بالولايات المتحدة الى لعب دور اكثر فاعلية لتقريب وجهات النظر كي تلعب مصر الى جانب اسرائيل الدور الامبريالي المنوط بها في اقرب فرصة .

معركة بالايدي داخل مجلس نواب السادات

القاهرة – سانا – ذكرت امس صحيفة – الجمهورية – القاهرية ان اشتباكا بالايدي وقع بين النائبين – ابراهيم شكري – الذي يراس حزب العمل الاشتراكي المعارضة حاليا وبين

البقية على الصفحة – ١١ –

مخططات السادات تواجه بمعارضة شعبية في السودان

الكويت – سانا – نسبت صحيفة – الهدف – الاسبوعية الى مصادر دبلوماسية وسياسية مطلعة في الكويت قولها ان رئيس النظام المصري في محاولته اقامة اتحاد او وحدة سياسية مع السودان يواجه بمعارضة شعبية كبيرة في السودان ، وان هذه المعارضة الشعبية جعلت السودان يعارض مقترحات السادات .

متابعة الخطوات الوحدوية بين سورية والعراق
▫ صيغة موحدة للمعاهد النقابية
▫ مشاريع مشتركة للصناعات الإنشائية

تميزت خطوات مسار العمل الوحدوي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق على جميع المستويات بالايجابية وبدون وجود اية صعوبات في انجاز المهمات الموكولة الى اللجان المتخصصة سواء على المستوى الرسمي ام المهني والعمالي .

فقد عاد الى بغداد امس السيد عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية العراقية في ختام زيارة لدمشق استغرقت خمسة ايام تراس خلالها الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة السياسية والاعلامية والثقافية .

وذكرت – واع – انه تم خلال اجتماعات اللجنة التي رأس الجانب العربي السوري فيها السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية بحث وسائل توحيد قوانين وانظمة وزارتي الخارجية في سورية والعراق في ضوء ميثاق العمل القومي المشترك .

وفي دمشق توصلت لجنة الثقافة والاعلام المنبثقة عن المنهاج التنفيذي لبرنامج العمل المشترك بين الاتحاد العام لنقابات العمال في كل من سورية والعراق في نهاية اجتماعاتها الى وضع صيغة موحدة للنظام الداخلي للمعاهد النقابية في القطرين ، واعتمدت اسسا موحدة لبرنامج الثقافة العمالية كما وضعت النظام الاساسي لمجلة الميثاق التي سيصدرها الاتحادان قريبا

البقية على الصفحة – ١١ –

حمادي يفتتح مؤتمر رؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية

بغداد – سانا – افتتح الدكتور – سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي امس المؤتمر الاول لرؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية المعتمدين لدى الدول الاوربية والاشتراكية وامريكا الشمالية واليابان والصين واستراليا.

وتجري خلال المؤتمر الذي يستمر ستة ايام مناقشة عامة حول اهم القضايا الدولية المتعلقة بالدول المعتمدين فيها والسياسة الخارجية العراقية العربية .

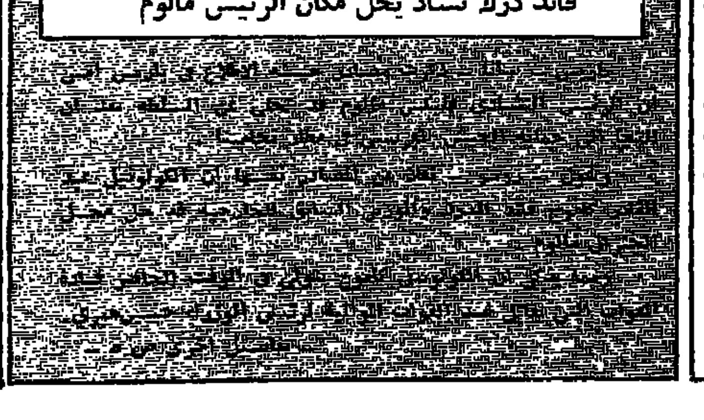
البقية على الصفحة – ١١ –

فالدهايم : المفاوضات المصرية الاسرائيلية في طريق مسدود

الامم المتحدة – سانا – اعلن كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة هنا امس ان المفاوضات المصرية – الاسرائيلية تقف الان في طريق مسدود وان افضل حل في الشرق الاوسط هو الحل القائم على التسوية الشاملة باشتراك جميع الاطراف .

ونقلت وكالات عن فالدهايم قوله

البقية على الصفحة – ١١ –



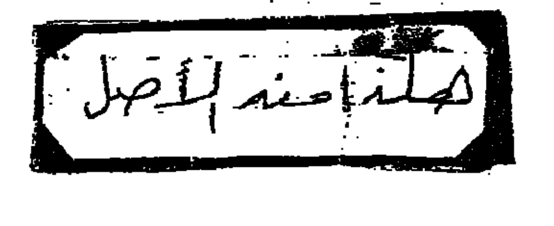
قائد درك تشاد يحل مكان الرئيس مالوم

مخطط صهيوني لإقامة ٢٩ مستعمرة في الجليل

عمان – سانا – ذكرت انباء وردت الى عمان من الاراضي العربية المحتلة اول امس ان – اسرائيل – اخذت في تنفيذ مخطط استيطاني كبير هو الاول من نوعه منذ الثلاثينات ..

وافاد تقرير عن الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة نشر في عمان ونقلته كونا ان اسرائيل تعتزم اقامة – ٢٩ – نواة استيطانية في مختلف انحاء منطقة الجليل الشمالية التي يقطنها نحو نصف مليون مواطن عربي وذلك بحجة المحافظة على الاراضي واستغلالها لاغراض الاستيطان في السنوات القادمة .

واعادت الانباء ان السلطات الاسرائيلية تخطط حاليا لاقامة مستوطنات جديدة في هضبة الجولان وغور الاردن فضلا عن انها تعتزم زيادة عدد مستوطناتها في قطاع غزة وتكثيف البقية على الصفحة – ١١ –



تريكونتيننتال

شبه القارة الهندية والصورة المستقبلية

القارة العملاقة ، اسية ، تتحرك اليوم في مخاض يكاد يكون – مع شموله – مترابطا ويحسب له الغرب الف حساب وفي غد ينتظر شعوب العالم الثالث وشعوب القارة الاسيوية في مقدمها ؟ وهل نحن واجدون الجواب الحاسم في الهند الصينية ؟

– في ايران والاناضول ؟ – في حطين ومشارف القدس ؟ ام في شبه القارة الهندية وافغانستان ؟

– شبه القارة الهندية ؟ – لناخذ التجربة والمقدمات الدالة على النتائج والمنبئة بالجواب من هناك ومن قلم احد ابناء شبه القارة تلك بالذات .. انه الاستاذ الجامعي ((جيان شاندا)) الذي يطل على السبعين من عمره والخبير الاقتصادي الاجتماعي المشهور العميق التجربة .. فمنذ سنين عدة وهو يتحدث عن تجربة استقلال شبه القارة ومراحل ما بعد التجربة تلك ثم عن يومنا هذا وعن مستقبل شعوب العالم الثالث قاطبة . ففي دراسة نشرتها احدى النشرات الدورية لمنظمة تريكونتيننتال جاء ما يلي :

التجزئة

عندما ترك الانكليز الهند واصبحت مستقلة ، كان اقتصادنا متخلفا وازداد تفككا بسبب تجزئة البلاد التي نجم عنها اقتلاع جذور اكثر من ١٥ مليون شخص واعادة توطينهم في كل من الهند والباكستان فالانفصال بتر الهند الى جزئين كبيرين من كليهما معا يتالف ويتكون اقتصادها وهذا معناه تفكك وتمزيق هذا الاقتصاد مما الحق الاجحاف والضرر بشطري شبه القارة الهندية على السواء .

– ومن جهة اخرى ، اكثرية الموظفين الانكليز غادروا البلاد والموظفون الهنود على الرغم من كفاءاتهم ومؤهلاتهم ، عجزوا عن ملء جميع المراكز الشاغرة وبذلك كان علينا اعادة تجهيز ادارتنا واقتصادنا وطرقنا الحديدية ومشاريعنا التقنية برجال يجب اعدادهم من جديد وقد استطعنا ذلك وحققت الاجهزة اعمالا جيدة على الصعيد العام الا ان الاقتصاد ظل مشلولا بسبب نقص الجهاز الفني .

– ان اكثر الصناعات التي كانت تعتمدها شبه القارة كانت موجودة ولكن الجانب الاكبر من مشاريع الري كانت موجودة في البنجاب الغربي الذي تشكلت منه باكستان . اما الشبكة الهندية للطرق الحديدية التي صممت لتغطية شبه القارة كلها فقد [illegible] الى جزئين احدهما خاص بالهند والاخر بالباكستان .. بعد الانفصال اجتاحت بعض صناعاتنا الى المواد الاولية مثل صناعة القنب والصناعات النسيجية التي كانت تاتيها المواد الاولية من الاراضي الباكستانية .

– على الرغم من التجزئة ، وحرب الاخوة ، والمذابح والجنون الاعمى الذي اعترى جماهير التعصب الديني ، استطعنا ، بعد عام واحد من الزمن ان نمتلك زمام الحالة وان نتفرغ الى توطين ملايين اللاجئين الى الهند وانهاء علاقات الملايين الاخرى المغادرة . مما شكل عبئا ثقيلا على ادارتنا الناشئة .

الانطلاق

تلك صورة عن الحالة الاقتصادية والسياسية غداة الاستقلال ، والصورة التالية بدات مرحلتها بعد ثلاث سنوات من الاستقلال الذي بدا عام ١٩٤٧ .

– حتى عام ١٩٥١ لم تكن قد استطعنا ، بعد ، البدء بانطلاقتنا الجادة في طريق التخطيط والتنمية .

– انشئت لجنة التخطيط عام ١٩٥١ ومع الخطة الخمسية الاولى لم نستطع اكثر من الاستمرار في مشاريعنا القائمة فلم تكن ، اذن خطة ، بل كانت مجموعة اهداف بداناها من قبل والتزمنا بتحقيقها .. ومع ذلك فان صناعاتنا استمرت في العمل ، وانطلقنا قدما في الزراعة بشكل يكفل استمرار عطائها الانتاجي رغم حرماننا من مشاريع الري التي اصبحت باكستانية وبدانا عملية التنمية .

– اكثرية شعبنا الساحقة كانت غارقة في البؤس وعمال الصناعة كانوا يتلقون اجورا غير كافية وكان عليهم ان يكافحوا حفاظا على مستوى حياتهم ومع ذلك استطعنا بدء التنمية . واطل علينا عام ١٩٤٩ بمعوق جديد لمسيرتنا يتمثل في تنزيل الانكليز لقيمة الليرة مما اضطرنا الى تنزيل قيمة الروبية لان الجانب الاكبر من تجارتنا كان مع دول الكومنولث وسواها من البلدان التي نزلت قيمة نقدها هي الاخرى .. لم يكن بمقدور حكومة الهند الا الرضوخ لقرار بريطانية الذي اتخذته دون استشارتنا رغم كوننا الطرف المهم في كتلة الليرة السترلينية .

– عام ١٩٥١ استطعنا الانعتاق من بعض قيود الماضي ومن بعض مضاعفات الانفصال وبالتالي من التخلف واحتكار صناعاتنا الكبرى من قبل البريطانيين .

– ان صناعتنا للقنب (الجوته) التي تشكل موردنا الرئيسي من القطع النادر كانت محصورة بالبريطانيين وصناعة الشاي التي تشكل موردنا الثاني من القطع النادر وكذلك اكثر صناعاتنا النسيجية كانت في ايدي انكليز واجانب اخرين .. وهذا يعني ان جلاء الانكليز كان شكليا فقط ما دام قد حل محل الادارة الانكليزية المباشرة حضور دائم وشامل للامبريالية الاقتصادية البريطانية وكل ما استطعنا فعله هو اننا ابلغنا البريطانيين اننا وضعنا اقدامنا على الدرب الطويلة الى تصفية امبرياليتهم كما ابلغناهم اننا لن نتيح لهم طويلا استغلال اي من قطاعاتنا الستراتيجية وهي – في ذلك الوقت ، صناعة الشاي والقنب والنسيج وتجارة الاستيراد والتصدير والبنوك ، تسم

اضيف اليها ، بعد زمن قليل ، صناعتنا البترولية ، بعد اكتشاف البترول في بلادنا حيث بدانا نواجه الشركات البترولية وكانت انذاك امريكية شمالية تستورد كل حاجتها من البترول من البلدان العربية ، وفارس (ايران) وكان اعتمادنا عليها كليا لتامين حاجاتنا من المحروقات

وحاجة المحركات والجيش وكل تحرك الداخلي وهذا قطاع واسع بالغ الاهمية كان خارجا من ايدينا ايضا .. اصبحنا مستقلين سياسيا وليس اقتصاديا كنا تابعين للانكليز الذين تحولوا بعد الحرب ، الى الشريك الاضعف للولايات المتحدة الامريكية وهذا يعني ممارسة هذه الدولة الاخيرة

> الحلول الجذرية لقضايا شعوبها تحقق لها مبدأ التنمية العامة

هيمنة قوية غير مباشرة على الهند اي من خلال الانكليز .

– صحيح ان استثمارات امريكا الشمالية لم تبدا كبيرة الحجم ، الا ان حضور الانكليز وضعنا داخل دائرة النفوذ الامريكي وبالتالي التبعية لدولة تتقن اساليب وضع الكوابح والمعوقات بوجه التنمية وبناء الاقتصاد الوطني المستقل لبلادنا المتخلفة .

– بعد الاستقلال دخلت الهند خطتها الخمسية الرابعة بعد تعليق التخطيط فترة اعوام ثلاثة .. وقد تضاعف انتاجنا الصناعي كما ارتفع الانتاج الزراعي بنسبة ٨٠٪ وانجزنا مشاريع للري متعدده الاغراض وبنينا صناعات تقنية ثقيلة وهذا هو الاهم من كل ما سبق . صناعات القطاع الخاص مستمرة في احتلال مركزها العام وقد بلغ حجم الاستثمارات داخل هذا القطاع – خلال العشرة المذكورة – اربعة مليارات روبية .

– لقد اصبحنا نملك تقنية الكهرباء والالكترون ونمينا الطاقة الكهربائية اللازمة لصناعاتنا الرئيسية .

ملكية خاصة .. واشتراكية ؟

– التقارير الرسمية تؤكد : ((وجوب الاحتفاظ بالقطاع الخاص والاستعانة به من اجل التنمية الاقتصادية وبناء الاشتراكية)) في حين ان صناعات هذا القطاع لم تقف عند حدود عدم خدمة الشعب بل عملت المستطاع لوقف تقدم الاتجاه الاشتراكي . وتحالفت مع المصالح الاجنبية ، الامريكية خصوصا هذا رغم انه ينمو على حساب الرساميل العامة بشرط الا يكون هدفه الربح بل التنمية وخدمة التحويل الاشتراكي . ومن جهة اخرى ، كان على صناعات القطاع العام ان تخضع لتنظيم اخر غير الحالي فلا تدار وكانها مشاريع خاصة .. ويملا المراكز الحساسة فيها اناس يجهلون ماذا يعني القطاع العام وكيف ينظم وما هي العلاقات الواجب قيامها بين الادارة والعمال الخ ..؟!

– قطاعنا العام ، صناعاتنا بوجه عام ، لا تنتج الا ١٠٪ من الدخل القومي وهذه نسبة حيوية واستراتيجية ولكنها واطئة جدا ما دام دخل الزراعات الصغيرة يصل الى ٥٠٪ .

تمليك الارض

– راسمال الدولة يصرف في قطاع الخدمات مثل الطرق والري وغير ذلك .. وما تصرفه على الزراعة مباشرة يساء استعماله ويبذر في تمويل مشاريع غير انتاجية مثل بناء المؤسسات .. وهو بالاصل فائض الراسمال المذكور ، اما استعمال الرساميل العامة والموارد الواجب استعمالها لمصلحة الشعب فتوضع كلها في متناول ايدي الطبقات الغنية جدا لتستغلها علما ان هنالك تراكم راسمال في القطاع الزراعي ولكن موارد البلاد حولت بطرق غير مشروعة لمصلحة كبار الزراعين والملاكين .. ونعطي مثلا :

– ((اوتار براوش)) ولاية كبرى محاطة بالجبال وتربتها خصبة جدا مغطاة بالادغال ، تم استصلاحها بواسطة جرارات الدولة وبمساعدات منحتها الدولة وكان يجب ان توزع اراضيها على العمال الزراعيين غير المالكين الا انها وزعت على جنرالات الجيش والبيروقراطيين المتقاعدين وغيرهم من المتقاعدين ؟! وهذا ما جرى ويجري في الولايات الاخرى بحيث اصبح قاعدة قيام الطبقات الحاكمة لسوء استعمال سلطاتها من اجل حيازة الاراضي والاستمرار في استغلال المحرومين اصحاب الحق المشروع في هذه الاراضي .

الثورة الخضراء ؟

– ان ما اطلق عليه ، عندنا ، اسم ((الثورة الخضراء)) ليس سوى استعمال التكنولوجيا الحديثة في التنمية الزراعية مما زاد في انتاجية الاراضي التي استمرت خاضعة لسوء التوزيع ولا نال الفقراء شيء منها .

– وهذا يعني ان الثورة المزعومة عمقت الهوة الفاصلة بين الاغنياء والفقراء وراء تكنولوجيا

فرضت فرضا على البلاد نتيجة ضغوط الولايات المتحدة الامريكية والبنك العالمي ..

الاصلاح الزراعي !

– تعددت اشكال الاصلاح الزراعي في البلاد وهي كناية عن تحديد للملكية وقوانين تحمي العمال الزراعيين من التهجير وانتزاع الاراضي المستاجرة من قبلهم .. وامتلاك مسكن باثمان باهظة وتحديد الحد الادنى للاجور ولكن هذه الاصلاحات ظلت ، كلها ، غير مطبقة على الصعيد العملي بسبب تحالف الادارة البيروقراطية مع اغنياء المزارعين وكبار ملاكي الاراضي للعمل باساليب مؤداها ان تبقى الارض بحوزة هؤلاء .. وهذا ما حصل فعلا : معظم زراعتنا يحتكرها قطاع ضيق جدا يتقاسم

ارباح استثمارات الدولة الزراعية مع التجار واصحاب المصارف ومديري الصناعة واصحابها .

– حتى التجارة بالحاصلات الزراعية ظلت ملك ايدي تجار القطاع الخاص وتجار الجملة والمرابين ومعظم هؤلاء لا يوظفون رأسمالهم الخاص بل يحصلون على المال من المصارف ومن الدولة ويفرضون الاسعار التي يريدون عند اقراض المزارع الفقير بمعنى ان ٥٠ و ٤٠ بالمئة من الثمن الحقيقي لهذه الحاصلات يدخل جيوب الوسطاء علما ان التعاونيات المتخصصة ببيع وشراء الحاصلات لا يتجاوز حجم عملياتها نسبه عشره بالمئة فقط . وقطاع الوساطة نفسه يستغل بعضه بعضا راضيا ما دام الفلاح هو الذي يتحمل الغرم كله بالنتيجة .. فالوسيط الصغير مغبون ايضا ازاء كبار الوسطاء من صناعيين ومصرفيين وتجار كبار ومحتكرين .

الطبقات المغلقة

– ثمة ظاهرة خاصة ببلادنا هي ظاهرة وجود الطبقات المغلقة فالطبقات المغلقة العليا تنتمي الى الطبقات الاجتماعية العليا والعكس هو الصحيح!

– العمال غير المالكين وصغار الملاكين طبقات دنيا .

– كبار التجار والاداريين والساسة ينتمون الى اعلى الطبقات الاجتماعية .

– المصالح الطبقية ترتبط دائما بل تتوالى مع الطبقات المغلقة التي تلعب دورا مدمرا في السياسة وفي كل ما يتعلق بشؤون الاحوال الشخصية والزواج والملكية الخ .. والقاؤها يتطلب زمنا طويلا ما دامت رهنا بزوال عادات وتقاليد اجتماعية معينة . ونظام الطبقات المغلقة هذا لا يمكن خلخلته او ازالته الا بعد تغيير تفكير شعبنا وتعميق وعيه بحيث ينظر الى المجتمع من زاوية الاستغلال الطبقي وهذا ما يخشاه المستغلون اذ لا طاقة لهم بمواجهة ثلاثة ارباع السكان عندما يصبحون منظمين على هذا الاساس .. والمصيبة هي ان قوى اليسار لم ترتفع الى مستوى استيعاب هذه الحقيقة والعمل على اساسها بل اكتفت بدغدغة مشاعر الطبقات المسحوقة لاهداف انتخابية الامر الذي دعم نظام الطبقات وقواه خصوصا من الناحية الاقتصادية ..

– وكنتيجة لكل ما تقدم ذكره نرى جيش العاطلين عن العمل يزداد عددا حتى يبلغ عشرات الملايين دون ان ندخل في الحساب فئات البطالة المقنعة . ولا يمكن تامين مجالات عمل تستوعب الطاقة البشرية القادرة على العمل كلها الا بعد تغيير جذري لنظامنا الاقتصادي بدليل فشل محاولات ((الاصلاح)) كلها ومنها مقولة تصنيع الريف التي ظلت حبرا على ورق ..

هل التخطيط الديمغرافي حل ؟

لا بد من وقفة عند التخطيط الديمغرافي او ما اطلق عليه اسم تنظيم الاسرة : فالدعوى ان فيه حل لمشكلة البطالة دعوى باطلة لان المحتاجين الى العمل مولودون فعلا . بينما الذين يولدون من جديد لن يصبحوا عاملين قبل ١٥–٢٠ سنة . بمعنى انه حتى اذا ما حددنا عدد الولادات وعدد الوفيات وحققنا نسبة ٢،٧٪ من النمو السكاني (وهي النسبة الحالية في العام) فان المشكلة الاساسية للبطالة ستستمر لان التغيير الجذري لنظامنا الاقتصادي والاجتماعي هو وحده القمين بحل مشكلة البطالة علما انني مع التخطيط للاسرة ، فلهذا التخطيط اهدافه التي لا يدخل فيها حل مشكلة البطالة . هذا الحل الذي لا تحققه الا الثورة الاجتماعية .

– سكان بلادنا يزدادون (١٥) مليونا في العام رغم ارتفاع نسبة الوفيات (٢١ بالالف) وانا اقر اسلوب توعية الناس حول الفرد والانسان والمجتمع توصلا الى نمو معقول للاسرة ولكن الضلال بعينه هو الاعتقاد ان الانماط المطروحة للتخطيط للاسرة هي الموصلة لحل المشاكل الاساسية التي نعاني منها بلدان العالم الثالث قاطبة . ان نمو السكان المطرد سيضاعف

الضغوط الهادفة لرفع مستوى حياة الشعب وتامين الخدمات الاجتماعية له وتحرير القوى العاملة المنتجة بقيام علاقات اجتماعية جديدة تتنافى مع جميع اشكال الاستغلال .

الحضور الاجنبي

نحن نعتمد الى حد بعيد على المساعدات الاجنبية : المساعدات السوفييتية والاشتراكية الاخرى تشكل اقل من خمس مجموع المساعدات الخارجية ، مساعدات الولايات المتحدة وشركائها الغربيين وغير الغربيين . وهذه الاموال التي تلقاها نسيء استعمالها رغم كونها ديونا تتراكم وتشكل مليارات الدولارات يجب تسديدها مع فوائدها من قبل بلد فقير بالقطع النادر .

– تجارتنا الخارجية ملك ايدي الشركات الاجنبية .

– الشحن البحري لصادراتنا ليس هنديا الا بنسبة ١٥٪ وكل تجارتنا الخارجية محصورة بالبنوك الاجنبية التي تمولها .. والاعمال الهندية الكبرى تلعب دورا ثانويا جدا بالنسبة للاحتكارات الاجنبية الكبرى .

– وليس هذا كل شيء ، فالامريكيون ، على الخصوص ، يتغلغلون في كل مكان : – التعليم والتربية – التخطيط – الصناعة – الزراعة – المالية – التموين – المصارف الخ .. وطبقاتنا القائدة للحكم والمجتمع تغمض عيونها عن هذا التغلغل بل تبررها بتسميات كاذبة مثل ((التعاون التبادل الخ ..)) اما مقولة اننا نملك دائما ٥١٪ من مشاريعنا الاقتصادية المشتركة مع الاجانب واننا اسياد هذه المشاريع مقولة لا صحة لها في الواقع العملي لاننا ننفذ ارادة شركائنا تماما كما يملونها علينا ؟!

– اسعارنا تضاعفت مرتين خلال عشر سنوات وبالمقابل تدنت دخولنا الحقيقية اي دخول العمال والفلاحين . وحتى الطبقات الوسطى فهي تعاني ما تعاني من تضخم افاد الاغنياء وحدهم بمعنى ان الاغنياء زادوا غناهم والطبقات الشعبية تعيش الضنك المتزايد ..

– الواضح في ضوء ما تقدم اننا بحاجة الى نظام اجتماعي جديد تحققه وحدة قوى اليسار والتقدم في البلاد وهذه غير موجودة حاليا .. بمعنى ان الحالة ستزداد تدهورا ..

المطلوب

المطلوب ، اذن ، حركة اجتماعية ديمقراطية ليست الاحزاب التقدمية الحالية مؤهلة حاليا لتحقيقها (الاحزاب الاشتراكية والشيوعية وحزب التقدم الخ ..) كما ان الخطوات الجزئية التي اعلنت عنها السيدة غاندي وهي رئيسة للوزراء استجابة للضغط الشعبي والوعي الاجتماعي المتنامي ليست قابلة للتحقيق بسبب فقدان

الاداة الحكومية والادارية القادرة على تنفيذ مثل تلك الخطوات عن هذه الطريق .. وهذا هو الامتحان العسير لاحزاب اليسار والتقدم وللمثقفين : هذه القوى يجب ان توحد .. ان توحد قواها ومواردها ضد كبار التجار وضد المصالح الاجنبية ، الامريكية بخاصة .

– هذه الاحزاب والقوى تقف وجها لوجه امام مسؤولياتها الخاصة بتنظيم الجماهير الواسعة لان ما من حزب واحد منها برهن حتى الان انه في مستوى هذه المسؤوليات رغم الحقيقة الصارخة ان هذه هي الطريق الوحيدة للخلاص حتى اذا انتظرنا مثل هذا الخلاص عن طريق قمة حكم جادة وصادقة ومخلصة فيما تطلقه من شعارات لان الشعب المنظم الواعي لحقائق الحالة

وحده هو الذي يحمي الشعارات المطبقة او المنوي تطبيقها عمليا ..

– كل احزابنا السياسية تتكلم عن النضالية وترفع شعاراتها ولكنها تبقى مجرد كلام .. وتحويلها الى ارادة مقاومة وعمل اساسيين تتطلب تنظيم الجماهير وتحويل القوى التقدمية الى وسيلة دعم موحدة لاي تغيير ولاي انجاز .

– القوى ذات المصالح الخاصة الاستغلالية (الهندية منها والاجنبية) تتفنن اليوم في اساليب التضليل التي تتفن اقامة الواجهات الديمقراطية الزائفة التي تتقنع بها سلطة قمعية فاشية تخدع الشعب الى حين وتوهمه ان الحلول لمشاكله تتحقق عن طريق انقسام حزب المؤتمر على نفسه ودخوله لعبة الصراع على السلطة مثلا ..

– هذه الاساليب سلاح ذو حدين ولن يطول الزمن لشعبنا حتى يسلك نفس الطريق سلكته شعوب اخرى في العالم الثالث وفي امريكا الجنوبية : الثورة المسلحة .. الهند ستدخل حتما هذه التجربة الشاقة لتحقيق الديمقراطية فيما ظلت الابواب الاخرى لتحقيق الديمقراطية مسدودة امامها .

– وعلى اصحاب النوايا الحسنة الذين يريدون تجنيب البلاد محاذير الصراع الداخلي المسلح في الهند ان يبرهنوا عمليا على صدق نواياهم تلك : عليهم ان يوقظوا جماهيرنا الواسعة ، وان ينظموها ويحركوها للعمل والتقدم والا فان اجيالنا الشابة الصاعدة تريد ان تحيا حياتها وان تفكر بمستقبلها وان تسلك الطريق الموصلة الى هذا المستقبل .

ان شعبنا اصبح على يقين اكثر من اي وقت مضى ان طريق التغيير بالاساليب السلمية تزداد تعقيدا وتراكم العقبات بوجهها مما بدا يحمل هذا الشعب على التفكير باساليب اخرى .. فاذا كنا حقا نخافها ولا نريدها فلنعمل على تحقيق التنمية الثورية لبلادنا .. تحقيق ثورة اشتراكية حقيقية والا فلا مناص لنا من دخول تجربة الثورة المسلحة ..

ترجمة واعداد :
منصور ابو الحسن

أضواء

على مواقع القوى السياسية في اسبانيا

تواجه السلطة السياسية الحالية في اسبانيا قضية معقدة لم يستطع النظام السابق حلها او استيعابها ضمن المجتمع الاسباني حتى يمكن اعتبار مشكلة الاقليات العامل الاساسي في تمرد فرانكو على الجمهورية عام ١٩٣٦ حيث منح النظام الجمهوري الحكم الذاتي للاقاليم الاربعة تسكنها اقلية الباسك ، واهم مواطن تلك الاقليات قطالونيا وجالسيا

تقع قطالونيا في شمال شرق اسبانيا وهي غنية بالموارد الزراعية ويعتبر سكانها مضطهدين بالنسبة للخدمات التي تقدمها الحكومة المركزية قياسا بالضرائب التي يساهمون فيها والتي تذهب الى العاصمة مدريد ، وهذا ما يفسر ظهور الحركات الانفصالية والفوضوية والشيوعية في برشلونة اهم مدن القطاع – جالسيا – تقع شمال غرب اسبانيا وهي افقر المناطق ومحرومة من قطاعي الانتاج والخدمات التي تلعب دورا مؤثرا في ظهور الحركات الانفصالية لشعورهم بالحرمان العام من خيرات البلد اضافة الى وجود عادات وتقاليد مميزة عن الوطن الام .

اما اقوى الحركات الضاغطة على الحكم في اسبانيا فهي اقلية الباسك والمقدر عددها ، ٢ مليون وتتمركز في اربع مناطق ضمن الوطن الام – بسكاي – جيبوزكوا – الافا – نافار – اما الاقاليم الثلاثة فتوجد في فرنسا وهي لابورد – فافار – سول

في ١٥ تشرين الاول لعام ١٩٣٦ اعترف النظام الجمهوري في اسبانيا بحكم ذاتي لاقلية الباسك في اقاليم بسكاي – جيبوزكوا – الافا . وتم انتخاب جوزيه انتونيو دي اجيري رئيسا لهذه الوحدة السياسية الجديدة وفي ٢٣ حزيران ١٩٣٧ صدر قانون بالغاء الحكم الذاتي وفرت حكومة الباسك الى المكسيك ، مما يفسر اتجاه حركة الباسك من انها لا تنطلق من مجرد اعتبارات عاطفية بقدر ما تستهدف استعادة حقوقها المكتسبة سابقا من حرية سياستها الاقتصادية وتنمية قطاعاتها الانتاجية . وتعود حركة الباسك من الناحية التنظيمية ايام حكم فرانكو الى الخمسينيات حيث اثبت وجودها فعلا برفع علم الباسك المكون من اللون الاحمر والابيض والاخضر فوق مبنى كاتدرائية دونوسيا ، ولقد تشكلت جبهة تحرير اراضي الباسك – ايتا – في اجتماع سري عقد في سنة ١٩٥٦ من الوطنيين المتحمسين في الباسك ، كرد ايجابي على الخط السلمي الذي ينتهجه حزب الباسك الوطني وشعار منظمة ايتا هو ٤ + ٣ يساوي واحد ، معناه جميع الاقاليم الاربعة الاساسية في اسبانيا مع الاقاليم الثلاثة الفرنسية في دولة واحدة منفصلة عن كل من اسبانيا وفرنسا في آن واحد .

والسؤال الذي يعترض منظمة ايتا هو : مدى تفاعل سكان الباسك القاطنين في فرنسا مع منظمة ايتا .

ان سكان الباسك في الاقاليم الفرنسية تم استيعابهم ضمن المجتمع الفرنسي من خلال المؤسسات الديمقراطية الفرنسية حيث اعطي شعب الباسك الحرية في تدريس لغته الاصلية ضمن مدارسهم وتشجيع التراث الوطني لشعب الباسك .

اضافة الى بعض مظاهر الحكم الذاتي وحيث يفسر عدم تعاطف الباسك ضمن فرنسا مع منظمة ايتا ، وان شهدت مجمل اوروبا مظاهرات عنيفة وصاخبة تاييدا لمنظمة ايتا ومنظمة فراب

حين اقدمت السلطة الاسبانية في ٢٥ ايلول ١٩٧٥ على تنفيذ حكم الاعدام في خمسة اشخاص اثنان من زعماء منظمة ايتا وثلاثة من منظمة فراب وان خلفية المظاهرات العنيفة التي شهدتها دول اوروبا تاييدا لثوار الباسك ما هو الا ضد الحكم السابق الذي امتد طوال اربعين عاما من قهر الديمقراطية فاليسار واليمين الاوروبي وقفوا موقفا موحدا من ناحية التنكيل والاستنكار .

فاليسار الاوروبي يعطف على الحركات الانفصالية بنزعتها اليسارية واليمين الاوروبي يرى حلول فلول نظام فرانكو وعدم ترك الساحة الاسبانية امام النشاط اليساري اضافة الى الاعتبارات المثالية بحرية الانسان وامكانية تطور النظام السياسي في اسبانيا ليتخذ حذو الانظمة الاوروبية واصدق تعبير ما قاله كالاهان بمناسبة اعدام رؤساء منظمة الباسك .

ان هذه العزلة فرضتها اسبانيا على نفسها ليس لان حكومتها قد ارتكبت حادثا بشعا واحدا ولكن بسبب سلسلة المظالم الطويلة التي حكمت بها سلطة فرانكو اسبانيا على مدى اكثر من جيل من الزمن .

والسؤال الذي يطفو على السطح هو مدى مساهمة منظمة ايتا في تقوية النظام البرلماني وعزل اليمين المتطرف عن الحكم بقصد تغيير هيكل النظام السياسي .

ان النظام تغير وعرفت اسبانيا احدث دستور ديمقراطي في اوروبا واسفرت نتائج الاقتراع على الدستور والنظام الدستوري والحرية الاقتصادية كما يلي :

٨٨ بالمئة من المقترعين ايدوا الدستور واغلبيتهم تنتمي الى الاحزاب السياسية التالية او تؤيدها .

حزب الوسط الديمقراطي (سواريز)
الحزب الاشتراكي (غونزاليس)
الحزب الشيوعي (كاريو)

٢٢ بالمئة امتنعوا عن الاقتراع والغالبية منهم او يؤيدون رجال الدين والانفصاليون [illegible] مقاطعة الباسك واليمين الفرانكوي .

وبالمناسبة فان للكنيسة موقف .

خلال الحرب الاهلية الاسبانية وقفت الكنيسة الى جانب الجنرال فرانكو ضد الشيوعيين والاشتراكيين وذهبت الى ابعد بكثير من ذلك حيث اضفت على العداء للقوى الثورية صفة الحرب المقدسة ، لكن الكنيسة الباسكية وقفت الى جانب الجمهوريين ضد فرانكو وخصوصا الى جانب القوميين الباسك وقد خلق ذلك تعاطفا كثيرا بين الباسك وكنيستهم ولكن بعد رحيل فرانكو وتغير النظام وقفت الكنيسة الباسكية موقفا غامضا من ارهاب ايتا المتزايد بشكل يهدد النظام الديمقراطي في اسبانيا حيث يمضي يوما الا ويسجل فيه حادثة اغتيال مما يؤدي ويسرع اليمين المتطرف وخاصة الجناح العسكري في الجيش لاعادة النظام الاسباني الجديد الى جو الديكتاتورية .

فالمحصلة النهائية لنشاط منظمة ايتا يصب في قنوات اليمين المتطرف ويؤدي الى ازدياد نفوذ الجنرالات من الاجراءات الديمقراطية التي يتخذها النظام وخاصة خلال الاشهر الثلاثة القادمة حيث يتزايد النشاط السياسي للقوى السياسية المشاركة في الانتخابات البرلمانية المنوي اجراؤها خلال شهر اذار القادم .

الياس حلو



تعتبر اشكال العمل الاقتصادي من الوحدة الاقتصادية السورية العراقية تعاون وتنسيق وتكامل - خطوات متتالية على طريق الوحدة بين القطرين . وان التكامل الاقتصادي بمفهومه العلمي يعتبر خطوة متقدمة جدا يلزم لتحقيقها تقارب الانظمة السياسية

وتشابه اساليب العمل . لذا فلا بد من التكامل الاقتصادي في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا والعمل الجاد لتامين هذا التكامل كمرحلة متقدمة جدا

في طريق الوحدة السياسية ذات المحتوى التقدمي التي تضمن تعزيز القدرة الدفاعية وتسريع التنمية الوطنية .

في ضوء الميثاق القومي للعمل المشترك

الصيغة الوحدوية لاقتصاد القطرين العربيين
سورية والعراق

ان الشعور بضرورة التكامل الاقتصادي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق يزداد مع ازدياد الشعور الوطني في كلا القطرين الشقيقين. وهذا ما اكده اكثر من مسؤول في البلدين (من ان لقاء دمشق وبغداد هو حتمية عربية في التضامن وهو ما يؤمن به العربي ويصبو اليه ، سيما وبعد ان استقبلت اخبار هذا اللقاء بالتحفظ والقلق في الدوائر الامبريالية والصهيونية والتي تنبات بعلاقة قائمةعلى تجميد الخلافات وليس تفتيتها وكان العكس (زخم تلاحمي متدفق انطلق بسرعة مدهشة نحو التحام يسير في طريق الوحدة بابعادهاالعسكرية والاقتصادية والسياسية والثقافية .

لذا فقد جاء لقاء دمشق وبغداد التاريخي وتوقيع ميثاق العمل القومي انجازا ثوريا عظيما ترتبت عليه نتائج هامة على صعيد العمل الوحدوي وتدعيم قدرات الامة العربية لمواجهة التحديات الامبريالية والصهيونية العالمية .

تطوير المبادلات التجارية :

تنظم العلاقات التجارية بين القطرين الشقيقين .

١ - اتفاقية تجارية وقعت عام - ١٩٦١- وتنص احكامها على ما يلي :

■ اعفاء المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية والثروات الطبيعية من الرسوم الجمركية . باستثناء بعض المواد التي ادرجت في اربعة جداول ملحقة بالاتفاقية اذ خضعت لرسوم نسبية معينة .

■ اعفاء السلع المارة عبر اراضي البلدين الى بلد الطرف الاخر من رسوم وعوائد الترانزيت .

■ تشكيل لجنة مشتركة لمعالجة الصعوبات واقتراح الحلول الايلة الى تدعيم المبادلات التجارية واعادة النظر في الجداول الملحقة بالاتفاقية ودراسة التنسيق الصناعي لتحقيق التكامل الاقتصادي .

٢ - بروتوكول معدل للجداول الملحقة بالاتفاقية : حيث تم التوقيع عليه عام ١٩٦٧.

٣ - محاضر اجتماعات اللجنة المشتركة للاعوام (١٩٦٨ - ١٩٧١ - ١٩٧٢ - ١٩٧٣ - ١٩٧٤ . والتي قضت باحداث مراكز تجارية متبادلة في كل من دمشق وبغداد تؤمن بيع السلع والمنتجات السورية والعراقية كماعدلت الجداول الملحقة بالاتفاقية . ونظمت جداول اضافية تضمنت عددا كبيرا من السلع التي اعفيت من الرسوم الجمركية ومن شهادة المنشا.

● واقع المبادلات التجارية :

لقد كان للاتفاقية التجارية والبروتوكول المعدل لها والمحاضر لاجتماعات اللجنة المشتركة اثر كبير في تطوير المبادلات التجارية بين البلدين اذ ارتفعت الصادرات السورية من - ١٩ - مليون ليرة سورية في عام ١٩٧١ الى ٢٥ مليون ليرة سورية عام ١٩٧٣ الى ٤٨مليون عام ١٩٧٤ الى ٨٥ مليون عام ٩٧٥ في حين بلغت مستورداتنا من العراق عام ١٩٧١ وحتى عام ٩٧٥ وبالتتالي ١٠١ مليون و ٨٣ مليون ١٠١ و ١٥٤ مليون و ١٩٦ مليون .

ونصدر الى القطر العراقي الشقيق القطن - النسيج بأنواعه - الخضار والفواكه وبعض المنتجات الصناعية المختلفة اما مستورداتنا منه فهي بالاضافة الى النفط ومشتقاته التي تتمثل بالزيوت المعدنية والتمور ودبس التمروالصوف الخام والبطانيات الصوفية الى جانب عدد اخر من السلع والمنتجات العراقية الاخرى .

في مجال التنسيق والتكامل الصناعي والفني بين القطرين :

بتاريخ ٢٦-١-١٩٧٤ تم التوقيع على بروتوكول للتعاون والتنسيق الصناعيوالفني بين القطرين يتضمن بعض الافكار حول مجالات التعاون بينهما .

وفي اذار عام ١٩٧٥ تم التوقيع فيدمشق على بروتوكول بين البلدين تضمن المقترحات والتوصيات في مجال - صناعة الغزلوالنسيج والخزاناتوالالات الزراعية والمشروعاتالمشتركة منها .

■ دراسة امكانية تزويد القطر العراقي بكمية تتراوح بين ١٥ - ٢٠ الف طن سنويا من القطن المحلوج ولمدة خمس سنوات .

■ انشاء شركة مشتركة للغزل والنسيج على ان تكون وحدة الغزل في سورية بطاقة ٧٠ الف مغزل ووحدة النسيج في العراقبحدود ١٢٠٠ نول .

■ اقترحت العراق الانضمام الى الشركة العربية للاستثمارات الصناعية التي اقيمت اساسا في العراق ومصر - لصناعة الجرارات والسيارات والالات الزراعية والتي تبناها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ودعا الدول العربية الاعضاء للانضمام اليها والمساهمة في راسمالها.

■ عرض القطر العربي السوري تاليف شركات مشتركة بين القطرين في المجالاتالصناعية التالية :

● مجمع للحديد والصلب يعتمد على ما تنتجه العراق من حديد اسفنجي

● مجمع للصناعات البتروكيميائية

● مصنع لدرفلة الالمنيوم يعتمد على ما تنتجه العراق من كتل الالمنيوم

● مصنع شاشات التلفزيون لسد حاجة القطرين (تنفذه القطر العربي السوري لوحده)

● مصنع لشاحنات الخطوط الحديدية لسد حاجة القطرين

● مصنع لتسييل الغاز في طرطوس يعتمد على الغاز العراقي

● عدد من المشاريع الاخرى والصانع الحيوية .

● في مجال الربط الكهربائي مع العراق

نتيجة لاجتماعات الفنيين في القطرينوالتي بدات عام ١٩٧٤ فقد تم التوقيع بتاريخ ٢٤-٢-١٩٧٦ - على محضر اجتماع وتنظيم بروتوكول بين البلدين للربط الكهربائي . كما تم التصديق عليه من قبل السيد رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ٦-٧-١٩٧٦ مع مراعاة ما يلي:

١ - ان يتم تنفيذ هذا المشروع في اطار اتفاق عام تشترك فيه اقطار عربية اخرى .

وقد تابعت المؤسسة العامة للكهرباءدراستها بهذا الخصوص اذ تعاقدت مع شركة (سوفر دليك) الفرنسية بتاريخ ١٤-١-١٩٧٦ - على دراسة الربط الكهربائي وقدمت الشركة المذكورة دراستها النهائية في كانون الثاني عام (١٩٧٨) وتتلخص بما يلي :

ان افضل حلاقتصاديللربطالكهربائي بينالعراق وسورية هو انشاء خط بطول قدره (٤٤٠) كم بين حمص والقائم على الحدود العراقية بتوتر (٤٠٠) ك.ف وانشاء محطة قطع في منتصف الطريق ومحطة تحويل (٤٠٠) (٢٣٠) ك.ف.في حمص .

التكاليفبالعملة المحلية	التكاليفبالعملةالاجنبية
٥٤٫٦مليونليرةسورية	١٤٧٫٦مليونليرةسورية

الاجمالي

٢٠٢٫٢ مليون ليرة سورية

ولحظت الدراسة ضرورة انجاز الربط مع العراق في عام (١٩٨٤) وستكون الاستطاعة المتبادلة في حدود (٣٠٠٠) م.د علما ان هذا المشروع وارد في الخطة الخمسية الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وللاعوام ١٩٧٦ - ١٩٨٠ .

● في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية :

آ - خط هوائي بين حلب - دير الزور - ابو كمال - بغداد .

ب - خط هوائي بين العامشلي - والموصل .

جـ - مشروع الكابل المحوري - بغداد - المفرق - مع تفرعين الى دمشق . وعمان .

اما المشاريع التي هي قيد التنفيذ :

آ - مشروعالاتصالالميكروي:الحسكة/الموصلوقد تم انجاز هذا المشروع في العراق ومن المنتظر انجازه في سورية قريبا .

ب - مشروع الكابل المحوري بين حمص - تدمر - بغداد .

اما المشاريع المزمع اقامتها . فهي مشروع المايكروويف بين دمشق - التنف بغداد . حيث يعتبر هذا المشروع احتياطيا لكل من المشروعين السابقين فضلا عن كونه ضروريا لمراكز الامن والجمارك على حدود البلدين .

● علاقات اليوم

تنفيذا لقرارات ميثاق العمل القومي الموقع في بغداد بتاريخ ٢٦تشرين الاول - ١٩٧٨ وتنفيذا لاهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية واحكام السوق العربية المشتركة التي يرتبط بهما القطران الشقيقان التي تنص المادة الثانية من اتفاقية السوق العربية المشتركة الصادرة في ١٣-٨-١٩٦٤ ، والتي تنص على ان تطلق حرية تبادل المنتجاتالزراعية والحيوانية والثروات الطبيعية والمنتجات الصناعية بين الدولالاطراف المتعاقدة - وذلك عن طريق تثبيت القيود المطبقة حاليا في كل الدول الاطراف المتعاقدة - وكذلك مختلف الرسوم والضرائب عند الاستيراد والتصدير بحيث لا يجوز لاية دولة منها فرضرسم او ضريبةاو قيدجديد او زيادة الرسوم والضرائب والقيود المفروضة على تبادل المنتجات الزراعية او الحيوانية او المنتجات الصناعية بين الدول العربية الموقعة على هذا الاتفاق وهي - الاردن - تونس - السودان - العراق - السعودية - مصر - سورية - ليبيا - اليمن - المغرب - الكويت . فقد تم الاتفاق بين الجانبين العربي السوري والعراقي على اتخاذ جميع **الاجراءات اللازمة لتحقيق اهداف اتفاقية الوحدةالاقتصادية العربيةبتاريخ ٢٨ - تشرين الاول ١٩٧٨ - في بغداد وتطبيق احكام ومبادىء قرار السوق العربية المشتركة في كافة مراحلها ورفع القيود بجميع انواعها على تبادل السلع المنتجة في القطرين الشقيقين وفق القوائم المرفقة .**

قائمة السلع السورية :

تلفزيونات عادية وملونة - غسالاتبرادات- طباخات الغاز - مدافىء المازوت - محولات كهربائية - هواتف - مقاسم الهواتف -عدادات الكهرباء - عدادات الماء - احذية مطاطية ورياضية - موبيليا معدنية - انسجة قطنية وحريرية - انسجة صوفية - الالبسة الجاهزة للرجال والاطفال والنساء - بروكار وشراشف وبشاكير وبياضات الاسرة - وانسجة المفروشات والستائر القطنية والحريرية -الحرامات القطنية- السجاد الصوفي والبدوي والالي - مطرزات الاغباني - الجورسية والتريكو - حطاتاليشمغ- الثريات الكهربائية (نحاسية وكريستال) -افلام سينمائية - وتلفزيونية - خرطوش الصيد -اقلام الرصاص - السوتيان والكورسيه والمشدات والاحذية - الدهانات - صابون الغار والزينة)- منتجات التجميل والروائح العطرية - معاجين حلاقة ومعاجين الاسنان - المصنوعات الزجاجية على جميع انواعها - الواح وادوات منزلية - رب البندورة - المشروبات الكحولية - الكونسروة - المياه المعدنية - القمر الدين - الادوية - القطن- العدس .

قائمة السلع العراقية :

زيت التزييت - التمور - دبس التمور - الكبريت الخام - اسمدة كيماوية - (يوريا) الشاحنات (صلاح الدين وسكانيا) - تراكتورات (عنتر ٧٠ - ٨٠) الشاش الطبي - البطانيات الصوفية - شمع البرافين - زيت بذر الكتان) الملكة - بذرة الكتان - حبيبات وموادصيدلانية- مصنوعات بلاستيكية - ادوات ومواد صيدلانية- اشرطة الات كاتبة - سمك طازج - بهاراتوتوابل مختلفة - ورق ستانسل - نوابض من حديد او صلب - دراجات هوائية - تلفزيونات - ملونة وعادية - شكولاته - اربطة عنق - البسةجاهزة صوفية - منتجات الاسمنت - الاسفنجالصناعي- الات وادوات زراعية - براغي وصامولات - ساعات ومنبهات - افلام سينمائية وتلفزيونية - رادبيرات للسيارات - مدافىء نفطية وغازية - الطباخات الغازية - المصابيح الملونة - الخيوط الحريرية - مصابيح الفلورسيت - المراوح العمودية - السقفة - المنضدية - المنتجات الكهربائية - السويجات والماطورات - الجلود نصف المصنعة - الماء المقطر - الصوابين - الحوامض (الهيدروكلوريك) -المبردات -الادوات المنزلية (سكاكين ومواعين ستينلس ستيل) الحديد الاسفنجي (النصف الثاني من عام ١٩٧٩) .

■ اعداد : فاروق عفش

التايمز

سورية والعراق على طريق الوحدة الكاملة

ما يزال اللقاء العربي السوري العراقي يجد اصداءه في الصحف والمجلات العالمية ، فقد كتبت مجلة التايمز مقالا افتتحته بتصريح سابق للاستاذ احمد اسكندر احمد وزير الاعلام ، يقول:

ان الوحدة بين سورية والعراق ، ستكون الاساس لسياسة عربية قوية وموحدة .

وقالت المجلة ، لقد كان هذا اللقاء مثارا للدهشة في عواصم الشرق الاوسط ، عندما اعلن البلدان عزمهما على توحيد الجيش وكل من وزارتي الخارجية والاعلام .

فبعد التاثير الذي خلفته زيارة العار التي قام بها السادات الى القدس المحتلة ، على ميزان القوى وخروج مصر وحيادها ، كانت وحدة سورية والعراق تهديدا قويا مباشرا للكيان الصهيوني ، وهذا ما دعا احد المسؤولين الصهاينة الى القول :

- لقد اصبح لدينا مشكلة دفاعية جديدةعلى الحدود الشمالية .

ونشرت المجلة دراسة على لسان مراسلها في بغداد يقول فيه ان بغداد تنبض بالنشاطوالتقدم فالشوارع نظيفة والسير منظم بشكل مدهش ، ونفس الحوانيت والاسواق التجارية بالزوار والبضائع من مختلف البلدان ، وتنظر هذه المدينة بكل ما فيها الى قلعة البعث التي ستمتد من الخليج العربي الى البحر المتوسط .

اما عائدات النفط العراقي في العام المنصرم فكانت حوالي ٩٫٦ بليون دولار . وهناك مزيد من الاكتشافات لهذه الثروة الحيوية .

ويستورد العراق اضافة الى ذلك بحوالي بليون دولار من البضائع . وقد ارتفع متوسط الدخل الفردي ، خلال العقد الماضي ، من ٢٠٠ الى ١٥٠٠ دولارا . ويخطط المسؤولون العراقيون الان للحفاظ على نسبة التضخم بمعدل ٨ بالمئة. وقد سعى المسؤولون هناك الى تخفيف التاثيرات الاجنبية في مسالة تصنيع البترول الى حدها الادنى .

فقد قال موظف في شركة بترولية عراقية :

اننا نستخرج بترولنا دون اي مساعدة اجنبية .

وتسعى الحكومة العراقية لتبني اتجاهات اشتراكية ، من خلال تأمين العلم والرعايةالصحية مجانا للجميع . والقادة جماهير الشعب بكل فنانها من التقدم والازدهار .

هذا وتحظى مسالة تحرير المرأة باهتمام بالغ في خطط ومشاريع الدولة . فتشكل النساء نسبة الثلث في عدد العاملين في الدولة ، وهذه نسبة جيدة ، اذا ما قيست ببعض البلدان العربية الاخرى المجاورة . ويمكن للمرأة كسب العمل ، وامتلاك الاراضي ، وحق الوراثة،وتامين النفقة في الحالات الطارئة .

وقد كان لقاء الرئيس حافظ الاسد ، واحمد حسن البكر في بغداد في اكتوبر الماضي ،اساسا لتبني سياسة خارجية موحدة ضد العدو الصهيوني لتحقيق السلام العادل المرتكز على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، وتامين الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وهكذا فان اللقاء السوري العراقي يجسد طموحات الامة العربية وهو الانطلاقة الوحدوية الاكثر ملاءمة لتبني هذه الطموحات وتحقيقها .

العدد - ١٢ -

ترجمة واعداد :

نضال نعيسة

« اسرائيل » تنفذ مشاريعها الاستيطانية

والسادات يطير متخاذلاً الى كامب ديفيد ثانية للتنسيق معها

مما لا شك فيه ان الاحتلال الصهيوني لجا الى اخطر انواع الاحتلال المدروس والمبرمج بغية استئصال الهوية العربية الفلسطينية . للاراضي التي وقعت تحت سيطرته عقب عدوان ١٩٦٧ . وحمل اصحاب الارض على هجر اراضيهموالتخلي عنها لتجدها الاطماع الصهيونية لقمة سائغة لتقديمها الى مستوطنين جدد .

ومما لا شك فيه ايضا انه على الرغم من كل المحاولات التي نفذها الصهاينة بهدف تحقيق هذا الامر بدءا من التجريد من ابسط الحقوق المدنيةوالسياسية.وانتهاء بحصارالفكروالمعتقدات ومرورا بهدم المنازل والزج في السجونوالمعتقلات وشعبنا العربي هناك يقاوم بعنف وبكلالوسائل التي يملكها تلك المخططات والمؤامرات التي تحاك ضده .

لقد اعلن رئيس جامعة بيرزيت في تصريح له في الشهر الماضي ان القوات الاسرائيلية . القت القبض خلال هذا الشهر على ثمانية عشر طالبا عربيا لاسباب سياسية .

ولعلنا عندما نستوضح هذا الامر فلسنا نرىفيه اي غرابة فيموخاصة ان صحيفةمعاريف قد اشارت الى ان مثل هذه الاعتقالات تحصلكل فترة واخرى . نظرا للنشاطات السياسية التي يقومون بها المواطنون العرب والتي يعارضونفيها اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع الحكمالذاتي التي ما يبرح السادات وبيغن وحامي كيانهما واشنطن يزف للعالم (السلام)المزعوم القائم على ممارسة الاحتلال واغتصاب حقوق الغير .

وعلى الرغم من ان سلطات الاحتلال لم تأبه للنتائج السلبية التي ستنعكسعلىاصحابالارض نتيجة لمصادرة أملاكهم ، وكم انفاسهم . بلقدمتهم الى محاكم عسكرية اسرائيلية ليست هيبالحقيقة سوى جزء من آلية الاحتلال . في حين ستبقي السواد الاعظم منهم دون تقديمهم الى المحاكمة .

ولعل الارقام التي وردت على لسان منسق الاعمال الصهيوني في المناطق المحتلةالعميدابراهيم اورلي تصلح لان تكون نموذجا عن الحقيقة المرة التي يرزح تحتها المواطنون العرب حيث اعترف في الشهر الماضي بوجود ٢٤٨٠ معتقلا عربيا ولا ذنب لهم سوى معارضتهم لمخططات مشاريع الاستيطان على حد اعتراف - اورلي - نفسه .

ان شعبنا العربي سبب بالحقيقة لحكام تل ابيب حرجا وضيقا لا يقلان عما تعرضت له اسرائيل في ايام حرب تشرين . وذلك لكونهم وقفوا في وجه المساومات التي يحيكها اطراف كامب ديفيد في قيام مشروع الحكم الذاتي . هؤلاء الاطراف كانوا يتصورون بان بريق هذا الحكم سيبهر انظار المواطنين العرب في المناطق المحتلة ، ويجعلهم يجرون وراءه لاهثين خلف هذا الامل المزعوم .

ولكم كان الفكر السياسي لابناء هذه المناطق اكثر نضجا ، واوضح رؤية مما قدرته اطراف كامب ديفيد . حيث كانت المقاومة تفوق اي تقدير محقق في عزمها وبعدها عن التعاون مع المخطط الجديد . حتى ان الشكوى المرة على لسان عدة مسؤولين في حكومة تل ابيب وخاصة منهم العسكريين كانت خير دليل وبرهان على الفشل الذريع الذي لاقوه من قبل شعبناالعربي هناك حينما قال احدهم :

ان صعوبات جمة تعترض مسالة القبول بالحكم الذاتي وبايجاد زعماء عرب في المناطق المحتله للتنافس في انتخابات لاختيار اداره هذا المشروع .

كما كانت امال الحكم الساداتي والامريكيين على حد سواء محض هراء وسحابة احلام.حيثما راهنوا بان السكان العرب سيتلقفون هذا المشروع بشوق كبير لما يحقق لهم حق تقريرهم الصوري والمرهون بالحقيقة ببقاء كافة الصلاحيات الامنية والعسكرية والسياسية في ايدي العدو الصهيوني .

ومن هنا جاء اعلان - ايغال الون - وزير خارجية العدو قبل موافقة حكومته وحكومةالنظام المصري على عقد كامب ديفيد ثانية ، بان الحكم الذاتي من المحتمل ان يؤدي الى اقامة منطقة - ؟ - وما على اسرائيل الا ان تضمن لنفسها سيطرة لا اعتراض عليها . على المناطق الامنية الحيوية في غور الاردن وجنوب قطاع غزة في المحادثات المقبلة .

كما انه ليس مصادفة ان يعلن شمعون بيريز في اليوم نفسه ان حزب العمل يؤيد جهود السلام ولكن ليس عن طريق مشروع الحكم الذاتي . وان على اسرائيل ان تصر في كامب ديفيد الثانية مع الطرف المصري على ضرورة وجود حدود امنه . وعلى عدم التسليم بازاله المستوطنات ، وانه يرى بان الحكم الذاتييعتبر خطرا كبيرا على اسرائيل وامنها .

وكذلك فعلت الدوائر الامبريالية في واشنطن والتي نصبت نفسها حكما وحيدا في هذاالصراع وافتعلت الازمة ولو ظاهريا في علاقاتها مع الكيان الصهيوني . وكان اخرها التقارير التي نشرتها صحيفة - واشنطن بوست - نقلا عن مدام - جونسون - الموظفة في السفارة الامريكية في القدس المحتله بشأن حقوق الانسان والتعذيب الذي يلقاه السجناء العرب في فلسطين المحتلة كما ان الصحافة الامريكية تسب الى مصادر اسرائيلية ان حكومة بيغن اعدت لمحادثات كامب ديفيد الثانية مشروع قانون - ينص على انه يحق لكل صهيوني شراء اراضي والاستيطان في الضفة الغربية وغزة . وعلى ضروره تامين حرية الحركة ، والنشاط الاقتصادي لهم فيها .وان تكون بقية الاراضي العامة ملكا لاسرائيل بحيث يحق لحكومة اسرائيل تخصيص الاراضيالمناسبة لاستقبال المستوطنين الصهاينة الجدد .

كما يطالب مشروع القانون اضافة الى ما تقدم ضرورة وضع مصادر المياه في هذه المناطق تحت السيادة الاسرائيلية . وضرورة قيام الجيش بحمايتها وحماية المستوطناتوالمستوطنين فيها .

ومن هنا اتىانسجامفعلي بينصدورهذا المشروع وبين الحملة الكثيفة التي تقوم بها حكومة بيغن بمصادرتها للاراضي العربية منذ مطلع هذا العام للمساومة عليها من جديد مع حاكم مصر انور السادات . حيث ان محكمة العدل العليا في اسرائيل رفضت شكوى في هذا الشهر من المواطنين العرب في قضاء - رام الله - لمنع الحكم العسكري بمصادرة ١٧٠٠ دونم بحجة اقامة معسكر للجيش . وكذلك لمصادرتها ١٢٠٠ دونم في نفس الفترة من هذا الشهر في بلدة - بيت ساحور - زاعمة بانها صادرت هذه الاراضي بشأن ادخال الحياة العمرانية فيها

لقد تاكد بالفعل ان سلطات الاحتلالالاسرائيلي تزعم بانها تغلق منطقة ما لاسباب امنية وعسكرية وتبقيها تحت اشراف جنود الاحتلال. ثم ما تلبث ان تختلق انباء عن قيام نزاع بينها وبين جماعات المستوطنين القادمين لتلك المنطقة وتصبح فيما بعد تلقائيا مستوطنة صهيونية .

الى جانب الاسراع في اقامة المستوطنات ونقاط الاستيطان المتعددة في بقية المناطق المحتلة

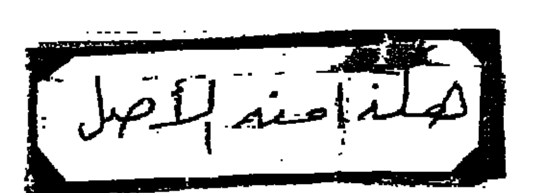
هذه السياسة التي تتبعها اسرائيل في التركيز والاسراع بزرع الاستيطان اليهودي في كل شبر من الاراضي العربية المحتلة ، وانتهاكها الالتزامات والحقائق المعروفة ، ليست سوى احدى محاولات حكام تل ابيب لاستغلالها في اية مداولات او مفاوضات يحملها الاسرائيليون في جعبتهم للتفاوض فيها وليست سوى دليل اخر على اهداف الصهيونية في التوسع والاستيلاء .

ورغم كل هذه الشواهد والحقائق التي تعلنها حكام تل ابيب في العلانية او في اطر مخططاتهم ليساوموا عليها في كامب ديفيد الثانية . فان حاكم مصر المستسلم ماض في طريق الخيانة ، في طريق الاستجداء المذل وهو لا يعلم بانه ليس سوى ورقة ستقذفها الصهيونية والامبريالية الامريكية نحو الاهداف المشتركة لهما وهو ماض في سرحات الاستخفاف من قبل اسياده ازاء بركان الثورة المحيطة به .

وليعلم المتخاذل السادات وكل السائرين معه انهم مثلما خدعتهم الصهيونية في كامب ديفيد الاولى فانهم سينغمسون في وحل خيانة شعبهم وامتهم في كامب ديفيد الثانية .

● علي سواحه





اللجنة الدولية لحقوق الانسان تعبر عن قلقها البالغ لممارسات العدو العنصرية ضد المعتقلين والمواطنين العرب في الوطن المحتل

الامم المتحدة ـ سانا ـ اعربت لجنة منظمة الامم المتحدة لحقوق الانسان عن قلقها الكبير ازاء عمليات التعذيب المستمرة التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون في سجون العدو .

وذكرت ـ افب ـ ان لجنة منظمة الامم المتحدة لحقوق الانسان قررت امس ارسال برقية لاسرائيل بهذا الشأن حيث اتخذ هذا القرار اثر مناقشة مطولة بالغالبية ـ ١٩ ـ صوتا مقابل ثلاثة اصوات .

وقد اعربت اللجنة عن قلقها الشديد ازاء سياسة القمع والعقوبات الجماعية التي تنتهجها قوات الاحتلال الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في فلسطين وفي بقية الاراضي العربية المحتلة .

كما اعربت اللجنة عن قلقها بصفة خاصة بشأن هدم ونسف المنازل او الاساليب المتبعة مؤخرا ببناء اسوار حول هذه المنازل لجعلها غير قابلة للسكن مما يزيد من حدة معاناة الشعب الفلسطيني .

وفي الوقت الذي كانت فيه لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان تعبر عن قلقها البالغ والكبير للانتهاكات الصهيونية المتكررة وممارسات العدو اللا انسانية ضد الشعب العربي الفلسطيني وابنائه المعتقلين في السجون الصهيونية كانت سلطات الاحتلال تواصل عمليات اعتقال الشباب العرب في محاولة يائسة منها لقمع انتفاضتهم الوطنية ضد مؤامرة كامب ديفيد والحكم الذاتي .

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية امس الاول ستة من الشبان العرب الفلسطينيين الصغار من قرية كلندية الواقعة بين رام الله والقدس في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هؤلاء الشبان كانوا قد اشتركوا يوم الثلاثاء الماضي في مظاهرة على الطريق المؤدي الى ـ رام الله ـ وقذفوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة كما وضعوا متاريس لتعطيل حركة المرور .

رسالة للرئيس البكر من عيدي امين

بغداد ـ سانا ـ وصل الى بغداد قبل ظهر امس اللواء الركن ـ اميليو مونتو ـ وزير الدولة لشؤون الدفاع في اوغندا مبعوثا من الرئيس عيدي امين ـ الى الرئيس ـ احمد حسن البكر .

وتقول ـ واع ـ ان المبعوث الذي يرافقه السيد ـ خالد يونس مساعد الرئيس ـ عيدي امين ـ للشؤون الخارجية يحمل رسالة خطية الى الرئيس ـ البكر .

رأي

تطورات جديدة واحتمالات قادمة ..

تستعد اطراف مؤامرة كامب ديفيد لعقد جولة جديدة من الدراسة حول تطورات الاوضاع في المنطقة للاتفاق على الخطط البديلة لخطواتها المقرة سابقا وثبت فشل هذه الاطراف في تنفيذها .

وتبدأ معها الاستعداد المحاولات المعهودة لتمهيد الوضع وايجاد مناخ ملائم جديد يتناسب وحاجة المتآمرين الى الظروف المناسبة لخططهم القادمة .

وعودة لاستعراض التطورات سنجد تعاظم قدرات جبهة الصمود والتصدي العربية للمؤامرة الاستسلامية بمختلف تفصيلاتها

تطور هذه القدرات ومكوناتها عربيا وصولا الى التطورات التي تكللت بانتصار الثورة الشعبية الايرانية على صعيد الخطة الاستراتيجية الامبريالية الصهيونية للسيطرة على المنطقة .

تلك تحولات كبيرة المسدت حسابات المتآمرين وضربت مقومات خططهم فكانت جولة براون ومشروع الحلف الدفاعي الاقليمي

المرتكز على الكيان الصهيوني ودعم نظام السادات الخائن وسبقت هذه الجولة موعد جولة التآمر الجديدة لان الركن الامبراطوري في خط المؤامرة السابقة قد انهار

وتأتي محاولات العصابات الكتائبية والشمعونية في لبنان طوال الايام الماضية لتفجير الاوضاع الامنية في لبنان وبعث

الفتنة من جديد على الارض اللبنانية كجزء من المحاولات التمهيدية للمرحلة القادمة وفي الوقت نفسه تتحرك العناصر الموالية

للامبريالية والصهيونية العالمية في ايران لاشاعة البلبلة واعاقة مسيرة الثورة الايرانية المنتصرة كخطوة مكملة لصورة الاوضاع

المرجوة لدى هذه الدوائر بغية النفاذ منها الى تصور افضل لردها على انتكاسة استراتيجيتها المرسومة للمنطقة .

وهكذا يتضح ان المنطقة برمتها تتعرض لسبر مستمر لاستنتاج الاحتمالات القادمة والاستفادة من كل ذلك في رسم خطوات المؤامرة

بخطوطها الجديدة .. وفي ضوء ذلك لابد وان تشهد المنطقة تطورات عديدة يقل او يكبر تأثيرها على المستقبل بمقدار ماتستطيع قوى الصمود والتصدي العربية بتنسيق متكامل القوة الثورية الايرانية

الصاعدة ان تواجه به الهجمة الامبريالية الصهيونية القادمة . فالقضية اليوم لم تعد خاصة باخراج صلح منفرد الى حيز التنفيذ بمقدار ماترتبط بخلق

اوضاع جديدة تخدم استراتيجية واشنطن وتل أبيب ويبقى الفصل في كل ذلك لارادة الامة العربية وتصميمها على دحر المؤامرة

وتحقيق النصر بقدر ماكان لارادة شعب ايران وتصميمه من اثر في انتصار الثورة وتحطيم ركيزة المخطط الامبريالي الصهيوني في الطرف الاخر من المنطقة .

سهيل زيدان

** بالمرصاد **

● تشير انباء بيروت الى ان الميليشيات ستعمد الى تصعيد التوتر على الاوتوسترادات الواصلة بين المنطقتين الشرقية والغربية بهدف اقفال البوابات التي تشهد يوميا ازدحاما هائلا يؤكد رغبة المواطنين في مواصلة حياتهم الطبيعية ويدين محاولات الميليشيات المستمرة باتجاه التوتر والتصعيد .

ففي الاونة الاخيرة قامت عصابات التواطؤ باطلاق رصاص القنص على المحاور التقليدية وامتد القنص الى منطقتي المتحف وجسر الباشا وصعدت اعمالها الاستفزازية مؤخرا في بيروت لخلق جو من التوتر ومازالت العصابات الكتائبية الشمعونية مستمرة في قصفها المركز لعرقلة الامن في بيروت وتستعد جديا لتأزيم الوضع في لبنان انطلاقا من تواطئها مع العدو الاسرائيلي سواء كان عن طريق فرض الخوات وتنفيذ الجرائم او الخطف والاغتيالات والقنص بهدف اثارة الموقف على نطاق اوسع . وان مايشهده الجنوب في الوقت الحاضر من تصرفات العميل سعد حداد وارتباطه السافر مع العدو لعرقلة قرارات السلطة الشرعية والتي ترمي الى فرض الامن والاستقرار واحكام سيطرتها المطلقة على المناطق الحدودية لمواجهة العدو الصهيوني والحد بالتالي من تمرير المؤامرة التي تستهدف قضية الامة العربية .

● وتحت عنوان دروس للغرب وحول التطورات في ايران تطرقت صحيفة ((جيرو زاليم بوست)) الى قضية النفط الايراني فقالت ان كافة الغربيين اخذوا يجسون نبض حكومة خميني لتأمين انتاج النفط الذي يتوقف عليه اقتصاد بلادهم واملا في انقاذ مايمكن انقاذه من استثماراتهم الكبيرة في ايران ومن بين هذه الدول الولايات المتحدة الامريكية .

في الواقع ان المعادلات الاميركية الغربية قد سقطت في ايران بانتصار ثورة الشعب الظافرة التي طردت الشاه المخلوع وسحقت اعوان الامبراطورية الشاهنشاهية وعصفت الريح بأشرعة الادارة الامريكية وبكل ماركانت تخطط له مستقبلا كترسانة وجسور لها في الشرق الاوسط .. فلا تغنت طائرات الشاه واسلحة الامبريالية امام انتفاضة شعب ايران المناضل .

وبشكل طبيعي فان اميركا قلقة ازاء الاوضاع المستجدة في ايران وان مايشغل بال واشنطن انهيار مصالحها الامبريالية والمنحصرة باستثمارها للنفط الايراني حيث يمثل بالنسبة لها الشريان الفعال صناعيا واقتصاديا وتجدر الاشارة الى ان انتصار الثورة الايرانية قد سببت خسارة فادحة في اسواق النفط العالمية وضمن هذه التطورات المستجدة في المنطقة فان اسرائيل قلقة جدا على مستقبلها النفطي بسبب توقف تزويد العدو بالنفط الايراني ومقابل ذلك فان تأثير مجمل الاوضاع ستؤدي بشكل مطلق ودون منازع الى قلب موازين الامبريالية والصهيونية الساداتية وسقوط كافة مراهناتها في المنطقة .

● زعم رئيس وزراء الكيان الصهيوني ((بيغن)) ان اسرائيل ترغب في وضع اتفاقيتي كامب ديفيد موضع التنفيذ وان تؤدي محادثات السلام التي ستستأنف في كامب ديفيد في اواخر هذا الشهر ، الى تمهيد الطريق نحو تذليل العقبات التي سببها النظام المصري والتوصل الى معاهدة سلام معها .

النظام المصري سيزحف باستسلامه الى ((كامب

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

● خالد رستم

رسالة للملك حسين من الملك خالد

الرياض ـ سانا ـ عاد الامير سعود الفيصل ـ وزير خارجية السعودية الى الرياض في ساعة مبكرة من صباح امس قادما من عمان بعد زيارة قصيرة للاردن .

وذكرت ـ ق.ن.ا ـ ان الامير سعود الفيصل قام خلال هذه الزيارة بتسليم رسالة الى الملك حسين عاهل الاردن من الملك خالد بن عبد العزيز ملك السعودية تتعلق بالقضايا العربية الراهنة

ايران : عرفات يتوجه الى طهران قريبا للتهنئة الخميني بانتصار الثورة

طهران ـ سانا ـ اعلن راديو صوت الثورة في ايران امس ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيتوجه قريبا الى طهران ليقدم بنفسه التهاني الى الزعيم الايراني اية الله خميني

وتقول ـ افب ـ ان الراديو لم يوضح موعد او مدة هذه الزيارة المرتقبة .



وقد اكد السيد ماجد ابوشرار مسؤول الاعلام الفلسطيني الموحد ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيكون اول مسؤول من خارج ايران يزورها لتهنئة الامام خميني بنجاح الثورة ..

ومن جهة ثانية علم امس ان بعثة طبية فلسطينية تضم خمسين طبيبا ومساعدا ستتوجه الى طهران خلال اليومين المقبلين وهي تحمل كميات كبيرة من الادوية والامصال .

وتقول ـ واع ـ نقلا عن مصادر فلسطينية ان البعثة ستكون برئاسة الدكتور عبد العزيز اللبدي نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني

امانة اتحاد الاطباء العرب تبحث بدمشق قريبا انشاء ((البورد)) العربي

حلب ـ سانا ـ تعقد الامانة العامة لاتحاد الاطباء العرب اجتماعا لها في دمشق في الحادي والعشرين من الشهر الحالي لدراسة موضوع احداث الهيئة العليا للاختصاصات الطبية او مايسمى ـ بالبورد العربي ـ وذلك تنفيذا لقرارات مؤتمر وزراء الصحة العرب الذي عقد مؤخرا في الكويت حيث اقر احداث ـ البورد ـ كما قرر ان تكون دمشق هي مقر الهيئة العليا للبورد العربي .

اعلن ذلك السيد الدكتور ـ زين العابدين خير الله ـ نقيب الاطباء في القطر واضاف انه بموجب نظام البورد العربي سيتم تشكيل الهيئة العلمية الطبية العليا لفحص الاطباء والمقدمين للحصول على الشهادة الاختصاصية .

كما سيدرس الاجتماع موعد انعقاد المؤتمر الطبي العربي الثامن عشر في تونس والمواضيع التي ستدرج على جدول اعماله .

برقية تهنئة من الرئيس الجزائري للخميني
انتصار الشعب الايراني دعم لكفاح الشعب العربي الفلسطيني والقارة الافريقية

الجزائر ـ مراسل سانا ـ اشاد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بالانتصار الذي حققه الشعب الايراني وقال في برقية بعث بها الى الامام الخميني اننا نأمل في أن يكون هذا الانتصار الذي حققه الشعب الايراني فاتحة عهد جديد لتدعيم التعاون ليس بين شعبينا فحسب بل من اجل نصرة القضايا العادلة ومساعدة الشعوب في الحصول على حقها في تقرير مصيرها واستعادة سيادتها على اراضيها ..

واضاف الرئيس الشاذلي في برقيته ان انتصار الشعب الايراني سيزيد في دعم كفاح الشعوب المناضلة في فلسطين والقاره الافريقية وغيرهما من القضايا العادلة ..

كما بعث الرئيس الجزائري ببرقية مماثلة الى السيد مهدي بازركان رئيس الحكومة الايرانية المؤقتة اعرب فيها عن تضامن الشعب الجزائري مع الشعب الايراني ومؤكدا بان انتصار الشعب الايراني سيعزز الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه الوطنية ومن اجل تحرير القدس . كما انه سيعزز الكفاح التحرري للشعوب الافريقية ..

وقال الرئيس الشاذلي في برقيته ان انتصار الشعب الايراني حدث ذو ابعاد تاريخية . ومن جهة ثانية بعث السيد عبد العزيز بوتفليقه عضو المكتب السياسي ووزير الخارجية ببرقية الى السيد كريم سنجابي وزير خارجية ايران عبر فيها عن ارتياح الجزائر لانتصار الشعب الايراني وللتحولات التي حدثت ضمن السياسة الايرانية خاصة تجاه شعب فلسطين وشعوب افريقيا الجنوبية وتجاه كل الشعوب الاخرى من المغرب الى المشرق التي تكافح ضد العدوان الاجنبي وضد الاحتلال بالقوة .

من جانب اخر قام وفد من لجنة انقاذ القدس برئاسة الشيخ عبد الحميد السائح بزيارة لسفير ايران في عمان للتهنئة بنجاح الثورة الشعبية في ايران وقد سلم الوفد السفير الايراني صورة عن البرقية التي وجهتها اللجنة الى الامام خميني تشكره فيها على تصريحاته المطمئنة .

فيما يتعلق بقضية القدس بخاصة وقضية فلسطين بعامة .

كما بعث المكتب التنفيذي لاتحاد عمال الكويت اول امس ببرقية الى الدكتور مهدي بازركان رئيس الحكومة الايرانية اعرب فيها عن تأييده للوضع الجديد في ايران ووصف الاتحاد انتصار الشعب الايراني بانه انتصار لشعب فلسطين ولقضيته العادلة .

المدرسون المغاربة يتضامنون مع العمال ويعلنون الاضراب احتجاجا على غلاء المعيشة وتدني الاجور

الرباط ـ سانا ـ تفيد الانباء الواردة من الرباط اتساع موجة الاضرابات وشمولها مختلف القطاعات الحيوية احتجاجا على غلاء المعيشة وانخفاض الاجور .

وتقول ـ واج ـ ان اتحاد المدرسين المغربيين دعا اول امس الى القيام بالاضراب عن العمل لمدة اربعة ايام يبدأ سريانها ابتداء من يوم الاربعاء القادم . دعما لمطالب العمال برفع الاجور لمجاراة كلفة المعيشة والاعفاء من الضرائب والاصلاحات في انظمة التعليم .

واشارت الانباء الى ان عمال البريد ينوون ايضا القيام بالاضراب لمدة ـ ٢٤ ـ ساعة دعما لمطالبهم برفع الاجور ايضا .

وكان الاتحاد المغربي للشغل قد اعلن اول امس ان حوالي ٧٥٪ من عمال المصارف قد استجابوا لندائه واضربوا عن العمل مشاركة منهم في اضراب عام يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين وذلك للاعراب عن احتجاجهم على اوضاعهم المعيشية وظروف العمل السيئة .

كما كانت نقابة المعلمين المغاربة قد اشارت في بيان اصدرته مؤخرا الى ان الاضراب الذي شهدته المغرب في الاسبوع الماضي لم يحقق اية مكاسب لجماهير المعلمين في البلاد بسبب تجاهل المسؤولين لمطالبهم .

الجالية الباكستانية في بنغازي تطالب باطلاق سراح بوتو

طرابلس ـ سانا ـ نظمت الجاليه الباكستانية في مدينة بنغازي اول امس تظاهرة طافت اهم شوارع المدينة .

وتقول ـ واع ـ ان المتظاهرين الذين رفعوا صور ـ ذو الفقار علي بوتو ـ رئيس وزراء باكستان السابق طالبوا باطلاق سراحه فورا كما استنكروا حكم الاعدام الذي صدر ضده من قبل السلطات الباكستانية .

الحسن الثاني يزور ضيعته الخاصة قرب باريس وسط مظاهر حراسة مشددة

فرنسا ـ سانا ـ نزل الملك الحسن الثاني ـ ملك المغرب اول امس في ـ بية ـ وهي ضيعة واقعة شمالي منطقة باريس في زيارة خاصة لفرنسا تستغرق اربعة ايام .

وذكرت ـ ا.ف.ب ـ ان سرية من الشرطة الفرنسية تقوم بحراسة مقر اقامة الملك ـ كما يقوم بالحراسة داخل الضيعة مائتان من رجال المظلات المغاربة بزي القتال والمسلحين ببنادق عيار ـ ١٦ ـ مليمتر الامريكية الصنع .

وكان الملك ـ الحسن الثاني ـ قد اشترى هذه الضيعة عام ١٩٧١ ـ وتبلغ مساحتها عشرات الهيكتارات حيث يحضر الملك بانتظام الى هذا المقر كل عام .

السعودية تعتزم تزويد اسبانيا بالنفط

مدريد ـ سانا ـ اعلنت وكالة الانباء الاسبانية اول امس ان السعودية تزود اسبانيا بكل احتياجاتها من النفط في حالة وجود صعوبات تعترض حصولها على ماتحتاجه .

وتقول ـ افب ـ ان الوكالة اوضحت ان هذا القرار السعودي قد تم ابلاغه اول امس الى ـ فرناندو ابريل مارتوريل ـ وزير الاقتصاد الاسباني عن طريق ـ عبد العزيز القريشي ـ محافظ البنك المركزي السعودي الموجود في مدريد حاليا .

استياء العاملين العرب بوكالة الغوث
الوكالة تحسم ١٢٪ من رواتب المضربين

دمشق ـ سانا ـ فوجىء العاملون بالمؤسسات التابعة لوكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين اثناء قبض رواتبهم في اول شباط ١٩٧٩ بحسم ١٢ بالمائة من رواتبهم كعقوبة للعاملين الذين نفذوا اضرابهم منذ ٢٩ ـ ١١ ـ ١٩٧٨ وفق جدول الاضراب المقر من المكتب التنفيذي لاتحاد العاملين في وكالة الغوث .

ونتيجة لذلك فقد وفرت الوكالة عشرين مليون ليرة سورية من جراء هذا الحسم مما ادى الى استياء العاملين وتذمرهم لتنفيذ هذا الاجراء .

الأوبك تنفي الأنباء عن عقد مؤتمر استثنائي لبحث الأسعار

فيينا ـ سانا ـ نفت منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبيك امس ماتناقلته بعض التقارير الصحفية حول اعتزام المنظمة المذكورة عقد مؤتمر وزاري لها في السادس والعشرين من اذار المقبل لمناقشة اسعار النفط والبحث في نقص الواردات النفطية من ايران .

ونقلت ـ رويتر ـ عن ناطق بلسان منظمة اوبيك في فيينا قوله امس ان سكرتارية المنظمة لاتملك اية معلومات بخصوص عقد مثل هذا المؤتمر الذي تتحدث عنه التقارير الصحفية واضاف انه ليس هناك حاليا اية فكرة لعقد مؤتمر استثنائي للمنظمة .

وكانت معلومات صحفية نشرت في الكويت امس قد افادت ان اتصالات تجري الان لعقد اجتماع لمنظمة الاوبك على مستوى الوزراء ..

وقالت صحيفة السياسة انه تقرر ان يعقد الاجتماع في السادس والعشرين من اذار المقبل ورجحت الصحيفة فيينا او لندن مكانا لعقد الاجتماع .

واضافت الصحيفة ان الاتفاق على عقد الاجتماع الوزاري غير العادي لمنظمة الاوبك جاء في اعقاب اتصالات كثيفة وسريعة بين وزراء النفط في دول المنظمة استهدفت معالجة الوضع الصعب الذي تمر فيه السوق الدولية للنفط الخام وللمنتجات ايضا وذلك بسبب توقف الصادرات الايرانية الامر الذي اسفر عن اختفاء الفائض من السوق العالمي وزيادة الطلب وارتفاع الاسعار ارتفاعا استثمرته بعض شركات النفط لتبدأ بيع البرميل باسعار تصل الى عشرين دولارا . كما استهدفت الاتصالات ظهور الحاجة الى رفع جديد في اسعار النفط في ضوء ما ثبت من امكانية استيعاب السوق لذلك خاصة وان الدولار الامريكي قد عاد للهبوط منذ بداية العام الحالي .

الامارات وقطر تقرران زيادة سعر النفط الخفيف

ابو ظبي ـ سانا ـ علم في ابوظبي امس انه تقرر زيادة اسعار بعض انواع النفط الخفيف المصدر من ابوظبي بمقدار يتراوح بين ـ ٩٠ ـ سنتا ودولار وعشرة سنتات للبرميل الواحد

وذكرت ـ وام ـ ان هذه الزيادة تعتبر بمثابة علاوة اضافية للجودة والنوعية وليس كزيادة على الاسعار التي قررتها منظمة الاوبك في كانون الاول الماضي .

وعلمت الوكالة انه هذه الزيادة لم تقتصر على ابوظبي فقط وانما طرات زيادات مماثلة على النفط الخام الخفيف الذي تصدره دولة قطر .

الصحف العربية

[illegible]

قالت صحيفة ـ الوحدة الصادرة في ابو ظبي الصادرة امس ان تصريحات ـ موشي دايان ـ وزير خارجية العدو الصهيوني التي ذكر فيها انه لايمكن تجاهل دور منظمة التحرير الفلسطينية في اي تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط ترتبط باستعدادات تجري لاستئناف مفاوضات السلام المصرية الاسرائيلية في كامب ديفيد ـ في الاسبوع القادم .

ونقلت ـ كونا ـ قول الصحيفة ان الضجة التي اثارتها تصريحات دايان مفتعلة ومدروسة وليس غريبا ان تتوافق مع بدء الاعداد للجولة الجديدة من مفاوضات الصلح بين مصر واسرائيل في ـ كامب ديفيد ـ الامريكي .

واضافت الصحيفة ان هذه التصريحات محاولة لتغطية الرحلة الاخيرة من عملية التصالح المنفرد مع كيان العدو ومحاولة لتمرير صيغ لاتقل ابهاما وغموضا عن علاقة ذلك الصلح المنفرد بالتسوية الشاملة .

وقالت الصحيفة ان الضجة التي اثارها اعضاء في الكنيست الاسرائيلي على تصريحات ـ دايان ـ هي جزء من عملية توزيع الادوار في المشاهد الاخيرة من مسلسل التسوية المنفردة .

[illegible]

اما صحيفة ـ عكاظ ـ السعودية فقد اكدت ـ السياسة العدوانية التي ينتهجها ـ مناحيم بيغن ـ رئيس وزراء العدو الصهيوني ازاء منظمة التحرير الفلسطينية واشارت في مقالها امس الى ان بيغن لم يستطع ان يتحمل كلمة خرجت من وزير خارجيته ـ موشي دايان ـ حول المنظمة فبادر الى الاجتماع مع الكتل البرلمانية في الكنيست ليعلن نفيه لتصريحات دايان .

وقالت الصحيفة انه سواء اعترف بيغن او لم يعترف بالمنظمة فانها قد حصلت على شرعية دولية واصبحت اراد او لم يرد ، هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

واضافت ان الاسرائيليين لايتعظون من الاحداث الجارية ولم يعرفوا بعد ان ارادة الشعوب لن تقهرها الاسلحة والدبابات والدعم الخارجي .

وقالت انه على ـ اسرائيل ـ ان كانت جادة في السلام وهي لايمكن ان تكون جادة من منطلقاتها الصهيونية وسياستها التوسعية ـ ان تعترف بالحق الفلسطيني وبشرعية اقامة الدولة الفلسطينية التي منها ستخرج اغصان السلام وبدونها لن يتحقق السلام

واكدت صحيفة ـ عكاظ ـ في ختام تعليقها بان العرب سيواصلون نضالهم وصولا الى حقهم المشروع .

[illegible]

وقالت صحيفة ـ الهدف ـ الكويتية في مقالها الافتتاحي امس ان تشكيل الحكومة الايرانية المؤقتة يعتبر جوابا على تساؤل اساسي كان يدور حول مدى استعداد قيادة الثورة الانفتاح والتعاون والتشارك مع القوى السياسية الوطنية الاخرى ذات التاريخ الطويل في النضال ضد النظام الامبراطوري .

واضافت ـ الهدف ـ لقد جاء التشكيل الوزاري ليعطي الجبهة الوطنية دورها وحجمها حيث تقلد كريم سنجابي وزارة الخارجية بينما تقلد عضو اخر وزارة الشؤون الاجتماعية .

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول ان هذه الثورة قادرة بطبيعة الحال على الاستفادة من التجارب الثورية السابقة من اجل تخطيها وتجاوزها وتحقيق نموذج ثوري لايعتبر كسبا للشعب الايراني وحسبه بل لكل الشعوب المناضلة من اجل التحرر والديمقراطية .

الوحدة : الرابح الاول من متغيرات ايران هو القضية العربية

اما صحيفة ـ العرب ـ القطرية فقد ذكرت ان الذين راهنوا على استمرار النظام الشاهنشاهي في ايران تجاهلوا دور الشعوب وقدرتها على التغيير ..

وقالت الصحيفة في معرض تعليقها انه مهما وصلت انظمة القمع في قدرتها على القمع والتنكيل فلن تستطيع مهما طال الزمن او قصر ان تكسر ارادة الشعوب ..

واشارت الصحيفة الى ان الدرس الذي تعلمه الشاه والذي جاء متأخرا هو ان امريكا تضحي بكل شيء من اجل مصالحها .

كما اننا نرى اليوم بان الذين راهنوا على دعم امريكا للشاه قد خسروا وان الذين راهنوا على تحريك الجيش ضد الجماهير قد فوجئوا بالشلل الذي اصيب به امام الزخم الجماهيري للشعب ..

واكدت الصحيفة القطرية ان الرابح الاكبر للمتغيرات في ايران هي القضية العربية والشعب العربي الفلسطيني بينما الخاسر الاول هو اسرائيل وحلفاؤها ..

من الوطن العربي

● بغداد :

غادر بغداد امس الوفد التجاري الهنغاري برئاسة السيد ـ سريانوس فهارت ـ المدير العام لوزارة التجارة الخارجية في ختام زيارة للعراق استغرقت خمسة ايام .

ومما يذكر ان ـ فهارت ـ قد وقع مع المسؤولين في وزارة التجارة على محضر للتعاون والتبادل التجاري بين البلدين للعام الحالي .

● الدوحة :

يعقد المؤتمر السابع لقادة الشرطة ومدراء الامن في الدول العربية في الدوحة في ٧ نيسان المقبل لمدة ثلاثة ايام . ويسبقه مؤتمر تحضيري للمديري وعمداء كليات ومعاهد الشرطة بالدول العربية . ومهمة المؤتمر وضع الخطوط المشتركة لتوحيد نظم ادارة الشرطة بالدول العربية وتطوير اساليب عمل شرطة الموانىء والطارات ومناقشة وسائل مكافحة جرائم العنف . يرأس المؤتمر العميد الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني القائد العام لشرطة قطر .

● ابوظبي :

انخفضت صادرات الولايات المتحدة الاميركية الى دولة الامارات عام ـ ١٩٧٨ ـ عنها في عام ـ ١٩٧٧ ـ

وذكر ـ فرانسوا ديكمان ـ السفير الاميركي لدى دولة الامارات الذي كان يتحدث الى برنامج ـ اسبوع الاعمال ـ في اذاعة دولة الامارات ليلة امس الماضية ان قيمة هذه الصادرات بلغت اقل من ـ ٥٠٠ ـ مليون دولار في عام ـ ١٩٧٨ ـ .

ونقلت ـ وام ـ عن السفير قوله بالنسبة لواردات الولايات المتحدة الاميركية من دولة الامارات انها بلغت خلال العام نفسه نحو ـ ٢٠٠٠ ـ مليون دولار وتوقع ان تزداد قيمة هذه الواردات خلال العام الحالي .

واشار السفير الاميركي الى ان هناك ـ ٥٠ ـ شركة اميركية لها مكاتب في ابو ظبي ونحو ـ ٨٥ ـ شركة ومكتبا في دبي .

ايران .. حكومة بازركان تباشر اعمالها المدنية
الخميني يناشد الجنود العودة لثكناتهم والعمل مع جيش الثورة
اعتقال ثلاثة ضباط كبار والسيطرة على الوضع في تبريز

طهران ـ عواصم ـ وكالات ساد طهران امس جو من الهدوء المشوب بالحذر اثر الاحداث المفتعلة التي وقعت امس الاول في حين انسحبت المجموعات المسلحة من مناطق متعددة في العاصمة الايرانية ، ولكن وزراء حكومة بازركان الجديدة باشروا اعمالهم بدعوة جميع العاملين لاستئناف العمل ، بعد ان استعد الشعب للعودة الى الحياة الطبيعية اثر نجاح ثورته وسط توقعات باعادة فتح المطارات الايرانية قريبا .

نداء من الخميني

وذكرت ـ واع ـ بان آية الله الخميني وجه رسالة خاصة الى افراد القوات المسلحة ناشدهم فيها العودة الى ثكناتهم باسرع وقت والعمل مجددا مع الجيش الاسلامي بعد الهجوم الذي تعرض له مقر الراديو والتلفزيون الايراني امس الاول والذي قامت به عناصر مناوئة للثورة وقد توجهت الاف السيارات الخاصة والعسكرية والمدرعات الى مبنى التلفزيون وقضت على العناصر المهاجمة .

كما ان مسجد ـ نارمك ـ الذي اصبح مركزا لجمع الاسلحة الواقع جنوب غرب العاصمة تعرض الى هجوم مسلح ـ وتمكن بعد ساعات من القضاء عليهم ..

وقالت مصادر مقربه من اية الله الخميني انه تم تعزيز نقاط الحراسة في بعض المناطق ومضاعفة عدد الاشخاص المسلحين كما قامت قيادة الثورة بانتداب عدد من الضباط على وجه السرعة لتعليم قوات الثورة على المبادىء الاولية للسيطرة على الشارع والمؤسسات الحكومية الاخرى خلال ساعات الليل .

وتعتقد هذه المصادر القربة من الخميني ان عناصر السافاك وعناصر اجنبية اخرى تقوم بمثل هذه الاعمال المتفرقة نظرا لانها بدات تشعر بان حياتها في خطر وفقدت كل شيء بزوال النظام السابق .

ووجه راديو صوت الثورة امس نداء الى الفنيين بالطيران العسكري بالالتحاق على الفور في المراكز التابعين لها ..

وتقول افب ـ ان النداء اوضح انه نظرا لتحليق بعض الطائرات المشبوهه تدعو ادارة العاملين في السلاح الجوي كل الاخصائيين في ابراج المطارات الى التوجه الى المراكز التابعين لها على الفور .

نفي وقع اشتباكات

كما نفت اذعة طهران امس انباء تحدثت عن وقوع اشتباكات مسلحة بين حكومة الخميني والمسلحين اليساريين في طهران وفي مناطق اخرى من ايران بعد اقامة النظام الجمهوري

وذكرت ـ كونا ـ ان الراديو حمل اتباع النظام الامبراطوري المطاح به مسؤولية اعمال العنف والفوضى التي اعقبت تشكيل حكومة بازركان

وقال الراديو ان الهجوم الذي وقع على مبنى الاذاعة والتلفزيون المركزي كان من تدبير عناصر السافاك المنحل .

وذكر الراديو ان قوات الحكومة الثورية تمكنت من القاء القبض على اربعة من رجال السافاك بعد معركة دامت عدة ساعات مع اشخاص هاجموا مستشفى الهلال الاحمر وجامعة تبريز امس .

واضاف ان اعضاء منظمة مجاهدي الشعب ومنظمة يسارية اخرى هي فدائي الشعب يتعاونون مع قوات حكومة الثورة في تبريز وقد القوا القبض على عدد كبير من عملاء السافاك بعد معارك اليومين الماضيين في المدينة .

وقال الراديو ان اصوات اطلاق النار كانت ولاتزال تسمع في مناطق عديدة من المدينة صباح امس فيما تولت قوات الثورة فرض حراسة شديدة على مبنى الاذاعة والتلفزيون هناك .

كما ذكر راديو صوت الثورة الايرانية ان الخميني طلب من وفد يضم فنيين في سلاح الطيران التعاون مع مقاتلي الثورة من اجل نزع الاسلحة من العناصر التي تحول دون قيادة الشعب للثورة نحو هدفها النهائي .

وتقول ـ افب ـ ان الخميني اضاف لدى استقباله الوفد انه لاتزال في ايران عناصر تابعة لنظام الحكم السابق وهي تعمل على اشاعة الفوضى ونهب الاسلحة لاستخدامها ضد الشعب .

كما ناشدهم منع تلك العناصر من التسلل الى صفوف الشعب .

وذكرت ـ واع ـ ان تحقيقا يجري مع ثلاثة اشخاص احدهما امريكي يعتقد بانه من وكالة المخابرات المركزية الامريكية لمعرفة علاقتهم بحادث الهجوم على مبنى الاذاعة والتلفزيون .

وقد دعا راديو طهران خبراء المتفجرات للتوجه الى سجن ـ أوين ـ الخاص بالسافاك لاجراء الكشف على المتفجرات التي يعتقد انها مزروعة في اجزاء متعددة منه لابطال مفعولها .. واضافت الوكالة انمعظم اجزاء مدينة ـ تبريز ـ اصبحت تحت سيطرة قوات الثورة الاسلامية ـ كما ان مطاردة عناصر السافاك والعناصر المؤيدة للنظام السابق ماتزال مستمر .

واشارت الوكالة الى احداث قزوين فقالت ان كل شيء طبيعي هناك وتخضع المدينة كليا لسيطرة قوات الثورة والحرس الوطني .

اعتقال ٣ ضباط من الجيش

كما اشار راديو صوت الثورة ان البوليس الشعبي القى القبض امس على ثلاثة من كبار ضباط الجيش الايراني في ثلاث مدن جنوبي البلاد .

وتقول ـ افب ـ ان هؤلاء الضباط الثلاثة هم قائد البحرية في ميناء بندر عباس رئيس الشرطة في اقليم هوزيجان ونائب الحاكم العسكري لاقليم جاهرون .

وذكر امس راديو طهران ان الجنرال محمد والي قلراني رئيس اركان الجيش الايراني وجه نداء امس الى الجنود الذين تركوا ثكناتهم وعادوا الى قواعدهم ـ بانهم لن يقدموا الى المحاكمة بسبب تغيبهم عنها ..

ترحيل الرعايا الاجانب

من جهة ثانية اعلنت السفارة الامريكية في طهران في بيان نشر امس ان جلاء الرعايا الامريكيين من ايران سيبدأ في ـ ١٧ ـ شباط الحالي .

وفي لندن وضعت بريطانيا خططا عاجلة ايضا تهدف الى اجلاء مايتراوح بين ـ ٢٠٠ و ٥٠٠ ـ من رعاياها الذين يصل عددهم الى الف شخص تقريبا يقيمون حاليا في ايران ..

ونقلت ـ افب ـ عن مصدر مسؤول في لندن اليوم انه سيقام جسر جوي اثر افتتاح المطارات الايرانية

اعتصام

في انقره واصل الطلبة الايرانيون المعتصمون في مبنى السفارة الايرانية امس احتلالهم للسفارة ..

وصرح ناطق باسم الطلبة بان اللجنة الثورية المشكلة من الطلبة وعدد من موظفي السفارة قد عثروا خلال تفتيشهم سفارة بلادهم على اسلحة واجهزة لاسلكية وادوات تعذيب ووثائق مهمة تابعة لجهاز السافاك الذي تم حله .. وقد طلبت اللجنة القبض على مسؤول السافاك في تركيا .

في ستوكهولم تسلمت مجموعة من الطلبة الايرانيين في السويد سفارة بلادهم في العاصمة وقام هؤلاء الطلبة بتشكيل لجنة طلابية مهمتها تسيير اعمال السفارة بصورة مؤقتة ريثما تقوم الحكومة الايرانية الجديدة بتعيين كادرها الدبلوماسي في السفارة الايرانية لدى السويد .

على الصعيد الخارجي توالي دول العالم اعترافها بالحكومة الثورية الجديدة في ايران حيث اعترفت تشيلي ومالطة امس الاول بالحكومة الايرانية الثورية المؤقتة برئاسة بازركان .

وذكرت ـ افب ـ ان البلدين اكدا في رسالتين بعثا بها الى الزعيم الايراني الخميني استعدادهما للعمل مع ايران في المجالين الاقتصادي والسياسي واستمرار العلاقات الدبلوماسية بينهما .

كما اعترفت رسميا امس يوغسلافيا بالحكومة الايرانية .

ونقلت ـ افب ـ عن صحيفة بلغراد قولها بان التغييرات التي حدثت في ايران اعربت عن اقتناع الحكومة اليوغسلافية بانها تعكس تطلعات الشعب الايراني العميقة ومصالحه الوطنية .

كما اعترفت جمهورية جيبوتي امس بالحكومة الايرانية في برقية تأييد بعثها رئيس جيبوتي الى اية الله الخميني .

ومن موسكو بعث ـ اندريه غروميكو ـ وزير الخارجية السوفيتية برقية تهنئة الى وزير الخارجية الايراني كريم سنجابي ..

واعرب عن امله بان تتطور العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وايران تطورا شاملا لخير شعبي البلدين وقضية السلام والانفراج الدولي ..

وفي كولومبو اعلنت السفارة الايرانية تاييدها التام لحكومة بازركان الجديدة .

وقد بعث جايواردين رئيس سريلانكا امس الاول برسالة تهنئة الى بازركان تعتبر بمثابة اعتراف بالحكومة الايرانية الجديدة .



بازركان في طريقه الى مكتب رئاسة الحكومة ـ السفير الامريكي خارجا من السفارة بحراسة رجال الخميني ـ موظفو السفارة يخرجون رافعي الايدي .

أخبار من العالم

■ **موسكو**

يعتقد علماء معهد الدراسات الخاصة للقطبين الشمالي والجنوبي التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفيتي ان القطب الجنوبي يحتوي على ابار نفط وغاز .

وتقول ـ تاس ـ ان عمليات التنقيب عن النفط قد تبدا في مناطق القطب الجنوبي بتحديد المواقع المحتمل وجود هذه الانواع من الوقود بها ..

■ **الكاب**

حظر الرقابة في جنوب افريقيا العنصرية تداول كتب لمنظمة اليونسكو عنوانه التفرقة العنصرية واثارها السيئة على التربية والعلوم والثقافة والاعلام .

وقد منعت الرقابة ايضا كتيبا اخر صدر في المانيا الغربية عنوانه اسرائيل وجنوب افريقيا التعاون بين المراكز الامامية للامبريالية .

■ **طوكيو**

اعلن امس الاول في اليابان عن اكبر عجز تجاري شهري فيها .

وذكرت ـ اوج ـ ان العجز بلغ في شهر كانون الثاني الماضي ٢٠ر٤٣٠ مليار دولار .

■ **المكسيك**

وجهت بعض الشخصيات البارزة في امريكا اللاتينية نداء يدعو الى العفو التام عن جميع الملاحقين والمعتقلين السياسيين .

واشارت ـ ادن ـ الى ان امريكا اللاتينية تعتبر اكثر منطقة في العالم تنتشر فيها اعمال التعذيب واختفاء الافراد ولايعود لهم اثر ويتم قتلهم اغتيالا .

■ **كيل**

المانيا الغربية تزداد عدد الاطفال والشباب الذين يحاولون الانتحار في المانيا الغربية باستمرار حيث اثبت بحث علمي في مدينة كيل ارتفاع عدد محاولات الانتحار في الفترة بين عامي ١٩٧٥ ـ ١٩٧٧ بنسبة مائة في المائة عنها في الفترة من عام ١٩٦٤ ـ ١٩٧٤ .

■ **وارسو**

انهار مبنى عام في وسط العاصمة البولونية وارسو بعد ظهر امس وبداخله عدد كبير من الاشخاص .

وعلمت ـ افب ـ ان بعض الاشخاص لقوا مصرعهم لكنه لم يحدد حتى الان الخسائر في الارواح وعدد الجرحى . ونسبت الوكالة الى بعض الشهود ان انفجارا سمع قبل انهيار المبنى المذكور .

■ **ريودي جانيرو**

اسفرت موجة الفيضانات الكبيرة التي سببتها الامطار الغزيرة التي هطلت فوق معظم الولايات والمدن البرازيلية في الاسابيع الماضية عن مصرع اكثر من ثلاثة الاف شخص وتشريد مالا يقل عن المليونين اضافة الى الحاق اضرار مادية جسيمة تقدر قيمتها بثلاثة مليارات من الدولارات .

النفط الايراني والآمال الأمريكية

واشنطن ـ سانا ـ اعلن ـ هاري برغولد ـ مساعد وزير الطاقة للشؤون الدولية الامريكي امام لجنة فرعية برلمانية ان ـ ايران ـ تنوي استئناف ضخ البترول هذا العام الا ان الانتاج لن يزيد كثيرا عن اربعة ملايين برميل في اليوم بدلا من ـ ٧ر٥ ـ مليون برميل قبل الاحداث .

وتقول ـ افب ـ ان المسؤول الامريكي اوضح ان هذه المعلومات تم الحصول عليها من كبار المسؤولين ولكن ليس من اعضاء حكومة ـ مهدي بازركان ـ رئيس وزراء الحكومة الثورية المؤقتة في ايران .

وقد ذكر ـ جون اوليري ـ وكيل وزارة الطاقة في الولايات المتحدة ان واشنطن تتوقع انخفاضا دائما في الانتاج الايراني بالنسبة لمستويات الانتاج قبل الثورة .

وتشير الدوائر البترولية الامريكية ان ايران تحتاج لحوالي ـ ٧٠٠ ـ الف برميل يوميا لاستهلاكها الداخلي ولذلك فان صادراتها بعد استئناف الانتاج يمكن ان تكون في حدود ـ ٣ر٢ ـ الى ـ ٥ر٣ ـ مليون برميل بدلا من خمسة ملايين برميل يوميا في الاوقات العادية .

وسيترك ذلك فجوة مقدارها ـ ٥ر١ ـ الى ـ ٧ر١ ـ مليون برميل يوميا في الامدادات الدولية .

وتضيف هذه الدوائر انه اذا استمرت السعودية ودول الخليج العربي الاخرى المنتجة للبترول في انتاج البترول بشكل يزيد بوضوح عن العام الماضي فان هذا النقص سيمكن تعويضه بسهولة .

غير ان هذه الدوائر تؤكد انه ليس من المؤكد باي حال ان يقبل السعوديون بالابقاء على المدى البعيد على انتاج في حدود ـ ٥ر٩ ـ مليون برميل يوميا .

مقتل ٤ اشخاص نتيجة العنف السياسي في تركيا

انقرة ـ سانا ـ قتل اربعة اشخاص في كل من سامسون وطرابزون واسطنبول في اطار موجة العنف التي تجتاح تركيا منذ اكثر من سنة .

ونقلت ـ واع ـ عن الدوائر العرفية بان معارك مسلحة قد جرت في ولاية سامسون اثناء وجود وزير الداخلية التركي فيها اسفرت عن مقتل شخصين واصابة عدد اخر بجراح بينما القي القبض على منفذي عملية اغتيال شخصين يساريين في اسطنبول وطرابزون امس .

واشارت الى ان القوات العسكرية قد عثرت في اسطنبول على شبكة تقوم ببيع وتوزيع الاسلحة الى الطلبة وقالت بانه تم العثور على ٢٧ مسدس والف طلقة .

التحضير للمؤتمر المقبل لمنظمة تضامن الشعوب الافرو اسيوية

لوساكا ـ تاس ـ اعلن السيد نوري عبد الرزاق القائم باعمال السكرتير العام لمنظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا والذي وصل الى لوساكا اول امس للتحضير للمؤتمر المقبل للمنظمة ان نضال شعوب جنوب افريقيا ضد العنصرية وزيادة المساعدة من جانب القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم لهذه الشعوب سيكونان من المواضيع الهامة التي سيناقشها المؤتمر في اجتماعاته في نيسان واضاف ان المشاركين في المؤتمر سيناقشون كذلك النشاط البشع للشركات المتعددة الجنسيات في هذه المنطقة والتعاون العسكري والاقتصادي المتنامي بين هذه الانظمة العنصرية .

اضواء
الوجه الاخر لزيارة كارتر للمكسيك

يجري الرئيس الامريكي ـ جيمي كارتر ـ الان محادثات في المكسيك مع الرئيس المكسيكي جوسيه لوبيز بورتيلو حول العديد من القضايا الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين ، ولاقامة علاقات جديدة . الاان انا نستطيع القول بان زيارة ـ كارتر للمكسيك لها اغراض اخرى ، غير ذلك ، وان موضوع النفط كان الدافع الاقوى لهذه الزيارة التي يقوم بها الرئيس الامريكي بالذات ، فمنذ الانتفاضة الشعبية الايرانية التي حققت الثورة الايرانية ، وانقطاع تصدير النفط الايراني الى امريكا واسرائيل خاصة، كثرت تصريحات المسؤولين الامريكيين عن احتمال قيام ازمة نفط ، وقد جاء مؤخرا تصريح وزير الطاقة الامريكي الذي كرر فيه تشاؤمه من انه يتوقع حدوث ازمة طاقة عنيفة ، اذا استمر انقطاع النفط الايراني ، وعدم تدفقه مجددا سيعرض العالم لازمة بحلول شهر حزيران المقبل . وفي الحقيقة فان مايهم الولايات المتحدة بهذا الشان ليس حاجتها فقط ، وانما هي معنية بتامين النفط للكيان الصهيوني الذي كان يتزود بنفط ايران بنسبة ستين بالمئة من احتياجاته ، وقد انقطع هذا المورد الان بعد قيام الثورة الايرانية . ولكن وعلى الرغم من اعلان حاكم مصر أنور السادات بالتزامه بتزويد ـ اسرائيل ـ بالنفط من سيناء ، فان ذلك لا يدعو اسرائيل للاطمئنان الى استمرار تزودها بنفط سيناء ، فهي تعرف تماما ان السادات ونظامه ووعوده ستذهب جميعا كما ذهب الشاه ونظامه ووعوده .

وبالاضافة الى السعي الامريكي للحصول على نفط المكسيك ، الا اننا نرى ان واشنطن تريد ان تصيد عصفورا اخر من خلال ذلك ، اذا تذكرنا الضجة الاعلامية الغربية الكبيرة والامريكية خاصة عن اكتشاف مصدر نفطي جديد في المكسيك ،.والغرض من ذلك الايحاء بامكانية الاستغناء عن النفط العربي ، وجعل الدول المصدرة للنفط تستسلم لشروط وطلبات واشنطن ، من حيث الاسعار وكميات الانتاج .

اننا نامل ان تعي الدول العربية هذه اللعبة ، وتفرض حضورها العربي ، وتحيل عائدات النفط الى اداة تنمية فعلية وسيادة على الارض العربية وثرواتها ومواقعها ، فالنفط العربي لايمكن ان يستغني عنه احد .

علي ديبو

تجدد الاشتباكات في تشاد
قوات هابري تحرز تقدما في العاصمة نجامينا وأنباء عن لجوء مالوم للقاعدة الفرنسية

نجامينا ـ وكالات ـ قرار وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه امس في العاصمة التشادية نجامينا بين القوات الموالية للرئيس فيليكس مالوم وقوات رئيس الوزراء حسين هابري كان هشا الى درجة انه لم يدم سوى بضع ساعات حيث استؤنف اطلاق النار وتركز القتال في الاحياء المحيطة برئاسة الجمهورية ومواقع قوات الشرطة وسمعت اصوات قصف مدافع الهاون الثقيلة واصوات اسلحة اوتوماتيكية من كافة العيارات اضافة للصواريخ ... ومنذ صباح امس الباكر جرى تبادل شديد لاطلاق النيران في العاصمة حيث لا يزال الموقف يشوبه الغموض الشديد وفقا للانباء الواردة من باريس . وافادت هذه الانباء ان القوات المسلحة الشمالية التابعة لرئيس الوزراء حسين هابري قد احرزت تقدما وسيطرت على حوض سان مارتان شمالي المدينة واجبرت قوات الرئيس مالوم على التقهقر وقد تجمع جزء كبير من الجالية الفرنسية في العاصمة التشادية وتوفرت لقسم كبير منهم وسائل الدفاع ولا سيما في الجزء الفرنسي من القاعدة العسكرية ، وجاء في نبا عاجل لوكالة الانباء السودانية من العاصمة التشادية نجامينا ان الرئيس التشادي قد لجا الى القاعدة العسكرية في العاصمة بعد ان سيطرت القوات الموالية لرئيس الوزراء حسين هابري على جزء كبير من العاصمة . واضافت الوكالة تقول ان اللفتنانت كولونيل عبدالقادر كاموج قائد الشرطة المسلحة التشادية هو الذي يقود المعارك الحالية ضد القوات الموالية لرئيس الوزراء علما بان كاموج كان قد ساعد مالوم في تولي الرئاسة في تشاد بعد اخراجه من السجن .

ومما يجدر ذكره ان الاشتباكات قد تفجرت في العاصمة التشادية يوم الاثنين الماضي اثر تصاعد الخلاف بين الرئيس التشادي مالوم ورئيس وزرائه حسين هابري ..

مباحثات صينية هندية حول الحدود المشتركة

بغداد ـ واع ـ سانا ـ ذكر راديو نيودلهي امس ان المباحثات التي دارت في بكين خلال اليومين الماضيين بين وزيري خارجية الصين والهند كانت بخصوص مسالة الحدود المشتركة بينهما .

ونقلت ـ واع ـ عن الراديو قوله ان الوزير الهندي ابلغ نظيره الصيني بان حل هذه المسالة لها اهمية اساسية على مستقبل العلاقات بين بلديهما وتطويرها نحو الافضل .

والمعروف ان فاجباي وزير خارجية الهند يقوم حاليا بزيارة رسمية للصين تستغرق عدة ايام .

الدولار يسجل انخفاضا جديدا في اسواق طوكيو

طوكيو ـ سانا ـ انخفض سعر الدولار الامريكي امس في سوق العملات الاجنبية في طوكيو .

وذكرت ـ اب ـ ان سعر الدولار وصل امس الى ٨٠ر١٩٩ ينا يابانيا لدى افتتاح السوق ابوابه بعد ان كان ٧٢٥ر٢٠٠ ين ياباني اول امس لدى اغلاق السوق .

الرئيس المكسيكي لكارتر : ولى عهد السيطرة الاقتصادية على امريكا الشمالية وعلى امريكا أن تحترم الاستقلال السياسي والاقتصادي للمكسيك

مكسيكو ـ وكالات ـ وجه الرئيس المكسيكي خوزيه لوبيز بورتيللو تحذيرا حقيقيا للرئيس الامريكي كارتر والذي يقوم حاليا بزيارة للمكسيك بقوله : ان على الولايات المتحدة ان تحترم الاستقلال السياسي والاقتصادي للمكسيك التي تتعرض من جانب الامريكيين لمزيج غريب من الجشع والازدراء . واوضح ان على الولايات المتحدة التوقف عن اعتبار المكسيك ـ اخاها الصغير ـ مشيرا الى انه يتعين عليها البحث عن علاقة تستند الى المساواة بين البلدين وان انهاء عهد السيطرة الاقتصادية في امريكا الشمالية قد حان .

ونقلت ـ اب ـ عن حديث الرئيس المكسيكي في مادبة غداء امام الرئيس الامريكي كارتر اعرابه عن رغبة شعب البلدين باتفاقات محددة وليس تنازلات تعتمد على الظروف .

كما اشار الرئيس المكسيكي في حديثه الى ان النقص الذي تعاني منه الولايات المتحدة بالطاقة والاكتشافات الجديدة لمصادر الطاقة في المكسيك قد ادى لتغير العلاقات بين البلدين . وهكذا وجدت المكسيك نفسها فجاة مركز اهتمام الولايات المتحدة وهو اهتمام يتالف من مزيج غريب من الجشع والازدراء والمصلحة والاهتمام .

وقد رد الرئيس الامريكي على مضيفه بكلمة قصيرة اعرب فيها عن الثقة من ان الدولتين تستطيعان حل اية خلافات تفرق بينهما الان .. ورغم محاولة اخفاء امتعاضه من التحذير المكسيكي الا ان الوفد الامريكي المرافق له قد عبر عن الاستياء من ذلك معلنا ان الرئيس كارتر قد فوجىء بتحذير الرئيس المكسيكي وكان المحيطون بالرئيس الامريكي قد عبروا قبل ذلك عن استيائهم للتصريح الذي ادلى به سنتياجو رويل وزير الخارجية المكسيكية

والذي نشر اول امس في صحيفة واشنطن بوست .وجاء فيه ان شليزنجر وزير الطاقة الامريكي كاذب ويمكنكم ان تنقلوا عني ذلك ، وقال احد مستشاري كارتر تعقيبا على ذلك : عندما يصف مسؤولون مكسيكيون بعض كبار المسؤولين الامريكيين بانهم كاذبون فان ذلك لايمكن ان يسهل الامور ..

ويشكك مبعوث وكالة الفرانس برس في العاصمة المكسيكية في نجاح زيارة الرئيس الامريكي للمكسيك بعد الاستقبال البالغ التحفظ الذي لقيه فيها . وفي هذا الصدد يرى المراقبون ان المحادثات التي ستجري بين رئيسي البلدين في وقت لاحق ستكون حاسمة. ومن الجدير بالذكر ان جولة الرئيس الامريكي هذه تستهدف بالدرجة الاولى البحث عن مصادر جديدة للطاقة بعد ان منيت امريكا بخسارة اليمة في هذا المجال نتيجة الثورة الايرانية .

طبق الاصل

وقفة

نعمت الانسانة في أفواه وأرانب

ميزة — نعمت — بطلة فيلم افواه وارانب انها تستلب عواطف ورضود فعل المشاهد منذ اللحظات الاولى التي يلتقي بها .. وتضعه ليس الى جانبها فقط .. بل تدفعه لان يفكر بحمل شيء من متاعبها .. ذلك ان نعمت هذه تجمع في سلوكها وتفكيرها قيمتين انسانيتين على درجة كبيرة من النبل التضحية لحد انكار الذات في سبيل الاسرة .. ووضع العمل كاساس او كنوع من الخلاص امام اي عائق حياتي مادي .

والحديث عن فيلم افواه وارانب محير .. وتزداد هذه الحيرة عندما تريد ان تحدد جانبا منه لتناقشه او تستفيض في الحديث عنه .

. بدون تعقيد تكنولوجي او فني يحقق — بركات — فيلما نظيفا وجماهيريا ومشوقا وبدون تشنج تجسد فاتن حمامة شخصية — نعمت الانسانة الكبيرة هذه .

وبدون دعاية خانقة وغليظة تجد نفسك مطمئنا وانت تدخل الى الصالة لتشاهد فيلما جيدا امراة تجعلك تضحك من تعرفها الابيض وتحتد معها حين تغضب . وتتنفس بملء رئتيك عندما ترتاح .. ولاتعرف لماذا .. ؟

ونعمت هذه ليست امراة جميلة ولا وديعة .. ولا حمقاء .. نموذج انساني موجود بالتاكيد في اسرتك او اسرة جارك .. ومشكلتها ايضا موجودة في كثير من الاسر من هنا ياتي نوع التعاطف الصادق معها ومن هنا ايضا ياتي السبب في الوقوف الى جانبها والتفكير بحمل شيء من متاعبها .

افوا هوارانب المسلسل التلفزيوني هو غير افواه وارانب الفيلم .. وان كانا عن قصة واحدة . وباحداث واحدة متشابهة .

يختلفان في مخاطبة المشاهد .. الاول يحاول ان يجد مبررا للتشويق والتعاطف عن طريق الحدث الرومانسي بين البطلين .. والثاني يحاول ان يعالج مشكلة اجتماعية كانت سببا في وجود الحدث ... ويطرح من خلاله وجهات نظر عديدة ومتشابكة لكنها واضحة ونظيفة .

ماذا يعني ان يكون لديك تسعة اطفال .. وانت لاتستطيع اعالة ثلاثة منهم .. اعالة تكفل حقهم في العلم .. والحياة .. والتربية .. ؟

امام مشكلة كهذه .. مشكلة قائمة لابد ان تكون سعادة الاطفال هي الاسمى .. اذن لابد من الحل؟

مشكلة الزواج . مشكلة العلاقات الانسانية بين اثنين .. وضع المراة في بيئة متخلفة تسودها علاقات خاطئة .. ؟

قضايا كثيرة تجد نفسك مضطرا للمشاركة فيها .. ولو بالسؤال . فيلم يضع اللون القائم امامك .. والضوء معا .. يقدم لك الحدث وكانه حيادي .. وهو ليس كذلك .

باستثناء الكلمات التي قراتها عن روسيلليني ودي سيكا وصلاح ابو سيف فالسينما الواقعية بالنسبة لي كانت امرا غائما .. اما افواه وارانب فاذا كان تصنيفه واقعيا بالنسبة للنقاد .. بمعنى ان الواقعية تاخذ هنا معنى تقديم القضايا التي تتعلق فعلا بالناس وليس طريقة تقديم هذه القضايا عن طريق وسائل التنفيذ .. فارجو ان يكون من هذه المدرسة ، كما ارجو ان يقدم لنا المهتمون بالامور السينمائية اكثر من نقد عنه .. وان يجيبوا عن سؤال كانوا يعتبرون تحقيقه امرا شبه مستحيل وهو تقديم فيلم يجمع مابين المعادلة التي وضعوها هم وهي فيلم جماهيري وجيد ! !

بعد اريد حلا .. تقدم فاتن حمامة افواه وارانب .. واعتقد ان حياتنا اليومية ومشاكلنا تحتوي على مواد فنية لافلام جديدة .. ولكن المهم ان تجد من يكتب مثل هذه الافلام ويمثلها ويخرجها .

● منيف حسون

الناقدة المسرحية صافي ناز كاظم تحدث للثورة :

* مهمة الكتابة نقل رؤية الأفق بأبعادها كلها

* أنا ضد تنحي المثقف العربي عن موقعه

* على المثقف أنه لا يستقيل من عمله حتى ولو وقع في يد اللصوص

* يوم زيارة العار نزلت إلى الشارع وشاركت في مسيرة الاحتجاج

صافي ناز كاظم كاتبة وناقدة عربية من القطر العربي المصري. حصلت على ليسانس صحافة من جامعة القاهرة ١٩٥٩ ثم على ماجستير في النقد المسرحي من جامعة نيويورك بالولايات المتحدة ١٩٦٦ . وتعمل حاليا مدرسة لمادة المسرحية بكلية الاداب قسم اللغة الانجليزية بالجامعة المستنصرية ببغداد : بديلا مؤقتا عن عملها الاصلي كناقدة مسرحية بمجلة المصور القاهرية حيث منعت من الكتابة بقرار من السلطة الساداتية في شهر ١٩٧١/٨ .

وقد كان « للثورة » حوار معها، خلال زيارتها القصيرة الى دمشق ، حيث حاضرت امس في المركز الثقافي العربي عن المسرح .

■ لماذا زيارة دمشق في هذا الوقت ؟

تجيب صافي ناز كاظم :

جئت دمشق خصيصا لحضور الذكرى الثالثة لاستاذنا المرحوم الدكتور سامي الدروبي : وهذه مناسبة ثقافية اكثر منها مناسبة عزاء تقليدي : والفضل في هذا التحويل يعود الى السيدة احسان قرينة الدكتور الدروبي التي فهمت قدر زوجها حق الفهم وتحاول ان تكون جديرة بسنوات صحبتها لهذا المثقف الفذ الذي اعطى الوطن العربي كنوزا ثمينة من الترجمة والتاليف والقدوة الحسنة التي تشد الى فوق معنويات المثقف العربي باصرارها وعنائها ونعرف من سيرة وسجل حياة رجل كهذا الامكانيات الخارقة لقدرات انساننا العربي الذي لا يعجزه قهر او مرض او شباب يذوي سريعا .

وابتدأت السيدة صافي ناز قائلة :

من الصعب جدا التحدث عن موقف الكاتب او المثقف كمناضل لان في صميم مهمة الكتابة والثقافة تكون رؤية لامة كلها بابعادها كلها ولا يمكن في مهمة كهذه ان تتغافل عن مسؤوليتك في اعلان موقف يكون نتيجة لرؤية ومن هنا يتولد عن الكاتب « فعل » : يكون انتاجا على هيئة كتابة .. اي تدوين لما يراه واجبا ان يكون وقد يتعدى هذا الفعل صيغة الكتابة الى صيغة الممارسة الحركية في الشارع وبين الناس : كما وصلت مرة لاحساسي بشحنة شعر ، وبدلا من ان ادون قصيدة ذهبت واعتصمت مع الطلبة في اعتصامهم المجيد يناير ١٩٧٣ احتجاجا على ضرب الديمقراطية .. الخ .. : اي ان عمل فعل معين يضرب مثالا او يكسر وهما او تقليدا غبيا : يكون هذا الفعل بذاته افضل من مئة مقال يدعو لاداء هذا الفعل .

■ خروجك من مصر لماذا ؟ وكيف ؟!

انا ضد تنحي المثقف العربي عن موقعه الاصلي : واعني هنا المكان حرفيا والموقع الذي يكون منبره . طالما هو قادر على الاستمرار في هذا الموقع : لا يجب مثلا ان يستقيل مثقف عربي من عمله الذي هو منبره حتى ولو وقع في يد اللصوص . يظل المثقف معاندا الى ان يقوم اللصوص انفسهم بفصله : يظل شاهدا بواقع فصله على انهم لصوص وعلى انه كان هنا انسانا نظيفا وقتل .

ولذلك فانا على الرغم من المنع الصريح الذي صدر في شهر ١٩٧١/٨ بوقفي عن الكتابة وممارسة عملي كناقدة مسرحية بمجلة المصور القاهرية : ظللت اذهب يوميا الى المؤسسة واجلس الى مكتبي واعلق جريدتي الحائطية وحكمة تقول : « لقد خلقك الله انسانا فلا تجعل



نفسك بهيمة » . وفوجئت السلطة لم تعد هي التي تمد يدها لخنقي فقط بل وجدت دناءتها في استخدام زملاء ورفاق مهنة — ومن يبدو انهم على نفس المبادىء الثقافية — استخدامهم في شرب دمي واكل لحمي والاغتصاب ارضي : اذكر في اول اسبوع منع فيه مقالي تنفيذا للامر الصادر : « لا نريد ان نرى اسم صافي ناز مطبوعا نهائيا » ، كان مقالي عن مسرحية نجيب سرور العظيمة « ملك الشحاتين » واذكر ان يوسف السباعي وقتها اتصل بمجيد طوبيا وكان زميلا وصديقا وهو كاتب قصة وسيناريو وحكاية كبيرة في الخطابة حول المواقف : اتصل السباعي بهذا الصديق وقال له : « الا تريد ان تنشر قصة عندنا في المصور ؟ محجوز لك اربع صفحات تحت امرك ! » وطبعا لم تكن القضية غراما مفاجئا من السباعي بمجيد الذي يكرهه ولكنه استعمال لمجيد طوبيا كسكين اضافي لذبح اصدقائه مع اعطاء الوهم ان المنع ليس ضد مفهومات ثقافية او جيل شباب متوهج ولكن المسالة : نزاع شخصي عادي بين رئيس تحرير وكاتبة معه وطبعا اكل مجيد هذه الرشوة البشعة واعطاه قصة للنشر وكانت الاولى والاخيرة ! فالمهم انه نفذ للسفاح الجريمة بالقفاز الذي يريده!

هذه السياسة استمرت مع كافة الكتاب والمثقفين : وتم استخدام طائفة على اخرى واخ على اخيه ورفيق على رفيقه .. الخ .

المؤسف أن كاتبا مثل محمد يوسف القعيد

- الذي عرفتموه هنا واحببتموه كاتبا تقدميا ناقدا للنظام : تم استخدامه بثقل اكبر من مجيد طوبيا وبشاعة افج واذكر انه عين في دار الهلال في ظروف المذابح الدموية التي اقامها السباعي لكتاب ومثقفي دار الهلال وكان البشع في محمد يوسف انه كان مستمرئا لوضعه ولدوره كخادم وصبي تحت يد جنكيز خان الثقافة المصرية .

المهم انني في تلك الفترة كنت اداوم على الظهور في اروقة دار الهلال اعلن للناس انني متواجدة ومنتجة ومرفوضة وان هذا وذاك من اكلة لحوم الثقافة والمثقفين فلا تصدقوا دعواه م الكاذبة الموجهة للمعارضة النظيفة : فلا يمكن ان تكون لوردا وانتهازيا في آن واحد ابدا ابدا وفي مرحلة ما كان صالح جودت المعارف عربيا على قذارته كان متجانسا مع نفسه اكثر من مجيد طوبيا ويوسف وهذا الكلام يمكن ان اتحدث فيه كثيرا لكنني تعبت .

حين لم تكتف السلطة بمنعي من الكتابة ومن تعليق جريدتي الحائطية بدات في الملاحقة والتحقيق ثم الاعتقال وكلما تطور السلاح كلما شعرت اكثر بالاطمئنان وانني في سلام مع نفسي وهذا كان عاما في زمن الشدة والجراح : حتى ولدت ابنتي نوارة وسجنت معي في غرفة مليئة بالجرب والقمل ، هنا شعرت انه علي ان اوازن ، وان اراوغ الخصم حماية لابنتي ، فخرجت من المعتقل في شهر ١٩٧٥/٤ لكي التحق بالعمل الجامعي في الجامعة المستنصرية ببغداد اواصل مهمتي الثقافية حيث ادرس مادة المسرحية لطلبة قسم اللغة الانجليزية وارشدهم الى فصول المؤامرة التاريخية النقدية التي ارتمت ضد شكسبير لتفريغه من محتواه السياسي لتحويله الى جلد اسد بديع لكنه خال من عنفوان وافتراس الاسد !

ويوم زيارة العار لم افكر بابنتي ونزلت الى الشارع اشارك في مسيرة الاحتجاج التي نظمها المثقفون المصريون والطلبة والعمال المتواجدون في بغداد: وكتبت ضد الزيارة وقمت بما هو في رايي اضعف الايمان لكن هذا لم يعجب السلطة الهاذية وشرفتني بان سجلت اسمي مع قائمة الكتاب والصحفيين المصريين المدعوين للتحقيق عند المدعي العام الاشتراكي: وطبعا هذا حرمني مؤقتا من العودة الى مصر التي في خاطري وفي دمي.

كان السؤال قصيرا » وكان الجواب طويلا .. انه جواب الدم ، ولهذا فان صافي ناز كاظم ، رفيقة درب الشاعر الشعبي المصري احمد فؤاد نجم لفترة طويلة ، قد اكتفت بهذا الكلام ، وعدم الحديث عن المسرح العربي ، وقضاياه ، لانه مجال حديث اخر . وعدتنا به ، وهي الناقدة المعروفة بمتابعتها للمسرح العربي جيدا .

حوار : عمار وصابع

رأي

الذي ما فهم « نورا »

وبعد يا صديقي تعتب علي انني لا افهم في الشعر وتشهر بي في مجالس الكوتكسان وولائم الصفيحة وتلقي (قنبلتك) امام بعض الحاضرين وتقول ان قصيدة (نورا) التي نشرتها هذه الصحيفة غير مفهومة اطلاقا وليس الذنب ذنبي فانا حتى ساعة اعداد هذه الرسالة ، اليك لم افهم ابدا الشعر الحلزوني ، والادب الميكروسكوبي ، ومسرحيات اللامعقول والفن المقعر والمسطح والمضروب على عينه فان معلمي الذي درسني اللغة العربية رجل نزح من اللاذقية اسمه نظير جابر احسن الله اليه اذا كان لا زال حيا ورحمه اذا كان ميتا مدة ثلاث سنوات كان يقول دائما انه لا ادب الا ما يفهم ويدخل الى القلب ولا شعر الا ذلك الذي تقرأه فيقف له شعر راسك وعلمني كما علمه سابقوه ان احافظ على هذين الامرين وان ابتعد عن الالفاظ الكبريتية والميثولوجيا الاخطبوطية فيما اكتب وكان يعاقب من يخطىء منا ، نحن الاربعين طالبا ، في اللغة العربية عقابا قاسيا وينتف له شعر صدغيه ويقول له :

وضع الله تحت هذين الصدغين عقلا
لكي تفهم به وتعي ما تسمع

ولا ادعي لك انني بلغت الكمال فيما علمني اياه ، ولا انكر انني لا ازال في حاجة الى نتف شعر صدغي وسوف اكون مسرورا اذا كان (الناتف) واحدا مثل نظير جابر ، وبائسا جدا اذا كان (الهاتف الداعي) واحدا مثلك واقول :

وقاك الله شر الكلفة ، وابعد عنك الشعر الحديث والقصة التي تغوص في براكين الافق الملتهبة كالبطاطا المقلية ، وكفاك الله شر اخطاء المذيعات التابهات واسوق لك ما يرد في فكري الان :

قد تصادف في الحياة رجلا . تكون سائرا في الطريق ونراه فجاة لا تعرفه ولا يعرفك ولم تسمع عنه ولم يسمع عنك ، رجل مثل كل خلق الله ، عادي لا شيء فيه يثير الانتباه وتشعر برغبة في الانقضاض عليه وضربه والشجار معه بدون سبب ، بربك الم يحدث ذلك لك يوما ؟

وقد تصادف رجلا اخر تشعر انك بحاجة الى ان تفتح له صدرك وتهتف له مرحبا مهللا ولا هو يعرفك ولا انت تعرفه بربك ايضا الم يحدث ذلك ؟

كذلك الشعر يا صديقي (الهاتف) قد تعجبك قصيدة وقد لا تعجبك ، قد تقرا شيئا وتحبه وتقرا اخر وتنفر منه الى حد يجعلك تطلق زوجتك اذا كنت متزوجا ، وتهجر حبيبتك اذا كنت عاشقا وتكسر المراة في وجهك حتى تتخلص من الشعور بالذنب من الرؤيا التي امامك وتعاقب نفسك (بنقد) صفحات الثقافة في الصحف اليومية بدل ان تدور على ثمن رغيف خبز تطعمه لوالديك الذين اوصاك الله بهما احسانا

واخيرا :

كم هو صعب ان تكتب عن خط الاستواء في الشتاء والمدفاة بجانبك ترفض ان تشتعل (نورا) التي ما احببتها احبها كثيرون غيرك وانت يا صديقي اذا فكرت بنفسك قليلا ستجد انك (ابادلامه) في مجلس الخليفة ، واحسن الله الى نظير جابر اذا كان لا زال حيا ، ورحمه اذا كان ميتا فما كتبته لك في هذه الرسالة لمرة لعبه علي وعلى تسعة وثلاثين طالبا تفرقوا في الارض يذكرونه بالخير ..

— مأمون ضويحي

تلفزيون

عروة بن الورد عروة بن التلفزيون

■ حين لايستطيع المضطهد ان يجد حقه في اي مكان ، وحين يغدو النير الذي يرزح تحته لايطاق ، عليه ان يرفع لواء حقوقه الابدية وغير القابلة للتصرف فيها ويشهر سيفه عليه اذن ان يختار درب خلاصه ، فاي خلاص هو الذي اختاره عروة واي فرد هو عروة هذا ؟ ! !

عروة بن الورد شاعر وفارس وسيد من سادة بني عبس شديد البأس ، معطاء ، كريم النفس ، طيب القلب ، ثاقب الذكاء ، خفيف الظل . خرج من مجالس الطغاة ورغب لنفسه حياة الصعاليك ورأى خلاصه في خلاصهم ، هو ابن الغريبة وهم عبيد غرباء ورعاة بايل غيرهم ، محرم عليهم مذاق لبنها ، هم يجلدون وهو يعلم ان الجلد ليس للانسان فتجلده سياط نفسه التي آل على نفسه الخروج منها ، ثمة دوافع كثيرة اذن جعلت عروة صعلوكا يبحث عن الخلاص ، هذا هو عروة فاي خلاص اخترنا له ؟

قبل البدء في الاجابة لابد من ان نذكر انه من الصعب العثور على مؤرخ يجد نفسه التاريخ خارج منطق البطل ، المتفرد ، المعزول ، لان المسالة هنا تتوقف على كيفية فهمنا للتاريخ ، فبين فهم التاريخ من وجهة نظر المفاخر والاعمال التي يقوم بها فرد بعينه وبين فهم هذا الشخص من خلال وضعه الاجتماعي وعلاقة هذا الوضع بذاك الفرد ، يصبح التصالح بين المفهومين صعبا وغير ممكن التحقيق ، هذا بالتحديد ماجعل من عروة الصعلوك المقاتل ، عروة المتهر .

ولكن كيف استطاع المسلسل التوصل الى هذا ؟ عندما خرج عروة على سادة قومه جمع من حوله الفقراء ، فقراء عبس ورعاتها ومرضاها ، اسعف الفقير بتحريضه ضد فقره والراعي برفض وضعه المهين ، والمريض بالتطبيب والعلاج ورمى السيف في قبضة الجميع وقال لهم لن تخسروا سوى اغلال ايديكم ان احكمتم هذا في قبضاتكم ، جربوا الغزو والحرب ومالبثوا ان غنموا من ورائها الكثير فخرج عليه من كان في طاعته ، واستبسل بوجهه من كان صاغرا امام جلاده ، وخانته — الجماهير — .. انها لنكتة حقا ان تخون الجماهير قضيتها ويبقى البطل على اخلاصه !

وهنا يحق لنا ان نتساءل هل خانت الجماهير يوما مكتسباتها واسباب حريتها ؟ الم يقاتل القرامطة سنينا طوالا في وجه اشباه الاقطاع وسادة الدولة العباسية ؟ ربما نجد مبرر هذا في شخص كاتب المسلسل ، المثقف الناغذ الصبر حسن النية ، ولكن لاباس فعروة انشغل عن الحرب والكر والفر وباتت احلامه في سلمى السبية التي اخذت قلبه عنوة واختارت عليه ولكن لم تختر رجلا ولا ارضا ولا غنيمة ، وانما اختارت كبرياء الحرية وروعة العز انها اختارت امر الاثنين ، فراق عروة على اسم السبية غير ان عروة بقي بمفرده بين الرمال والسماء فانتحر — بضم التاء — ترى الا تذكرنا ميتته بميتة بوشكين ، بلى فلم يكن بوشكين يوما يعرف فن الرماية ولكنه عندما وجد نفسه اما مالتحدي اكثر قبل بمبارزة المسدسات ورفع مسدسه الخالي من الطلقات في وجه رامي ماهر من اعتى الرماة وسقط مخضبا بدمه ، انه انتحار مشهور ، انتحار سري ، ولكن بطريقة باسلة ، بهذه الطريقة اختار المسلسل خلاص بطله ، فهل لنا ان نقول اننا ضد هذا النوع من البشر هل لنا الا نعترف بروعة عروة ؟ كلا فعروة هذا تجسيد لانسان رائع يفني نفسه في سبيل وضع اكثر عدلا غير ان السيء في الامر ان الخمرة العظيمة وضعت في الدنان الفاسدة ففسدت ، فلما كانت الدنان فاسدة ؟ ان فسادها يكمن فقط في وجهة نظر الكاتب تلك التي تقوم على الفهم السطحي للعملية التاريخية والتاريخ والتي تفصل الافراز عن سببه ، فالقصة باساسها تعتمد الحدث التاريخي والصعاليك ظاهرة من اهم الظواهر في التاريخ العربي نشأت قبل عروة بن الورد وما عروة الا واحدا ممن ساهموا فيها ودخلوها بعد ان ادرك نجاحها وناضل ضد شرطه الطبقي والاجتماعي ، ولم يكن موته خاتمة تلك الحركة وانما استمرت وقمعت بفعل تكالب القبائل العربية وزعماء العشائر والاقطاع الذي احاطها من كل جانب .. ولست هنا بصدد سرد تاريخ حركة الصعاليك وانما فقط اقصد التوصل الى الانسجام التاريخي السليم الاسنتنا جالذي يعتمد جدلية الواقع ، الواقع الذي يطور بقواه الذاتية لا بارادة المعزولين ومضمونه الخاص ليتخطى حدوده ويتجاوز نفسه ويرسي اسس غده ، هذا هو لب المشكلة غير ان هذا يجد جوابه في طريقة معكوسة الكاتب تلك التي تقوم على النزعة الفردية وازدراء الفهم الجماعي والعمل الجماعي .

● نبيل الملحم

كتاب

الأرنب قصير الأذن صورة ناجحة لقصص الأطفال

— الارنب قصير الاذن — مجموعة قصصية ، صدرت عن وزارة الثقافة مؤخرا تضم احدى عشرة قصة قصيرة للاطفال ، تاليف الاديب البلغاري — كيريل ابو ستولوف — وترجمة ميخائيل عيد .

والقصص تحكي سيرة حياة ارنب منذ ولادتها ، وخروجها للوجود ، حتى تكبر وتعتمد على نفسها في العيش دونما مساعدة ، وتبلغ مبلغ الارانب الكبار ترى الى اي مدى استطاع الكاتب من خلال قصصه ، والمترجم من خلال ترجمته ان يحقق الهدف ، وان يجسد الناحيتين اللغوية والمعرفية في مجموعته؟

هذا ماسوف نراه في قصص المجموعة لكن علينا ان نبدا بالناحيتين :

— الناحية الاولى اللغوية : وتتمثل بسلامة التركيب اللغوي ، والعبارات والاسلوب الذي يقدم الكاتب من خلاله الى قارئه مايريد . والناحية هذه لها مكانة كبيرة ، في عملية بناء الطفل ، وتربيته باعتبار ان عملية النقل تتم مابين المركز المثل — بالكاتب — والمتلقي المثل — بالطفل — ووسيلة النقل المثلة — باللغة — ولذلك فان سلامة الناحية اللغوية هي الضمان الاكيد الذي نرتكز عليه عملية نقل الناحية المعرفية ، وهنا تلعب اللغة دورا كبيرا نظرا لان الكتاب مترجم عن لغة اجنبيه .

— الناحية الثانية المعرفية : وتتمثل بالغذاء الذهني والثقافي الذي يجمع بين سلامة الطفل الصحية ، وملاءمتها للتطور العضوي عند الطفل ، وتجسد بجمله المعارف الانسانية المباشرة وغير المباشرة في الاسلوب اللغوي الملائم والطريقة المثلى التي تتناسب مع عالمه ودرجة ادراكه ، وسعة تخيله ، ودائرة معارفه . والترابط مابين الناحيتين اللغوية والمعرفية يعطي الكاتب النجاح المتوخى ، وتتم الفائدة ، ويتحقق الهدف من الكتابة في تربية الطفل وتوجيهه .

— ففي اولى قصص المجموعة — اكتشاف نجوم الماء — يبدا الارنب بالتدرب على السير ، واكتشاف المنطقة فتجد مجموعة من النجم على صفحة الماء منعكسة ، فتدهش ، لان النجوم في السماء لا في الماء ، فتحاول ان تكلمها فلا تلقى جوابا من النجوم ، مستغرب .

— ويتابع الكاتب الحادثة في القصة الثانية — حديث مع النجمات — حيث تحاول الارنب ان تتكلم مع النجوم دونما جدوى ، مسائل جدها ان يعلمها كل شيء عجيبا انه لايستطيع ان يعلمها كل الاشياء بكل الكلمات .

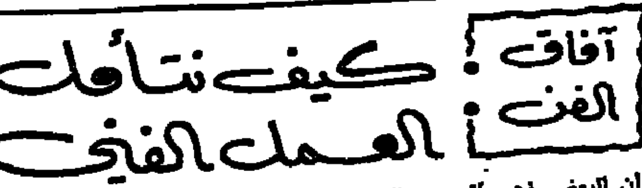
— لا استطيع يا حفيدتي كيف اعلمك ؟ من سوف يعلمني انا ؟ ! ان كنت لاتستطيع ، فياتي الجواب وهو يحمل الناحية المعرفية الموجزة بكلمة واحدة الحياة .. الحياة .

فتعيد الارنب الكرة ثانية بالذهاب الى الترعة لمحادثة النجوم .. وتنتشر قصة الارنب بين الناس ، وتلقى كثيرا من الاستهزاء ، فتحزن ويزيد حزنها ان اكثر المستهزئين كانوا من بنات جنسها .

— وفي القصة الثالثة — هجرة الارانب — تحاول ان تنتحر هربا من واقع الاستهزاء وتلقى الضفدع التي تحمل الحقد الكبير على الدهما ، وتحيك الضفدع مع السرطان النهري مؤامرة ، ينقذ على اثرها الارنب نصف اذنه . ومن هنا دعيت بالارنب قصير الاذن ، وكانت هذه الحادثة سببا في هجرة الارانب من السهول الى المرتفعات .

— الارنب قصير الاذن — يمكن ان نطلق عليها رواية للاطفال ، لانها تضم عدة صور للارنب ، كل صورة منها قصة مستقلة ، والقصص من الناحية المعرفية نقلت للاطفال الدرس الذي تعلمته في الحياة ، من خلال تجاربها مع الاخرين . وتظهر من الناحية اللغوية الجهد المبذول من قبل الكاتب المترجم ميخائيل عيد حيث جاءت التراكيب والكلمات في لغة قريبة من لغة الاطفال ومستواهم وبذلك استطاع ان يضيف لمكتبة الاطفال في عالمهم الدولي اضافة جيدة ، ومتواضعة .

● عربي الماضي



آفاق : كيف نتأمل الفن : العمل الفني

ان البعض يذهب الى حد القول .. بان تامل العمل الفني نوع من العبادة والبعض يذهب الى افتراض مشاهدة العمل الفني نوعا من التسلية وقتل الوقت .. وهناك من يعتبر ذلك عبثا لاطائل منه .. ولكن بالتاكيد يحتاج مشاهدة العمل الفني الى اصول يجب مراعاتها واخلاقيات يجب الالتزام بها .

وفي البلدان التي ترى في الفن التشكيلي احدى ظواهرها الحضارية الاساسية . تهتم بصالات العرض وتهيئة المشاهد الجادة .. فالرؤية فن بالدرجة الاولى .. والامية هي امية الرؤية وليست امية القراءة فحسب :

١ – مركز الفنون في اوسلو ٢ – متحف في الدانمرك ٣ – متحف في موسكو ٤ – اعمال سيكيروس في المكسيك .

● صلاح الدين محمد











سينما الخيال العلمي وكشف المستقبل







■ تزايد مؤخرا الاهتمام بسينما الخيال العلمي . هذا ما حمل (سوفييتسكي اكران) السينمائية على فتح صفحاتها لمناقشة موضوع « كيف يجب ان تكون سينما الخيال العلمي..؟ » . وقد نشرت مجلة – سبوتنيك – في عددها الاخير ثلاث وجهات نظر قدمها احد العلماء ورائد فضاء ومخرج سينمائي وفيما يلي ترجمة لها .

■ انتولي بتوشينكو – مرشح في العلوم التكنولوجية .

تمر بنية التفكير الانساني في ايامنا .. في مرحلة تغييرات عميقة . التكنولوجية التي تتخلل الحياة اليومية .. تترك بصماتها في كل اوساط الاتصال الثقافي . انطرق عكس الظواهر تكتسب استخداما واسعا – حسابيا .. ومنطقيا .. واعلاميا . كذلك تزداد اعتماد الانسان على الامكانات الهائلة للعقول الالكترونية .

انني اتجاسر على القول ان مكان الثقافة الانسانية ستحتله .. ماذا اسميها ؟ التكنوقراطية ؟ كلا . لان الثقافة الجديدة تركيبية نوعا ما .. ولانها تستوعب كل اكتشافات وقيم ما سبقها . الثقافة التركيبية اكثر فلسفة وشمولا .. وسينما الخيال العلمي هي المعبرة عنها . ولهذا السبب فانها تنتظر مستقبلا عظيما .

انا شخصيا لا تجذبني المغامرات في مثل هذه الافلام .. ولا حتى اعمال ومشاعر ابطالها في مواقف غريبة . الذي يشدني هو تطور الفكرة الذي يضيء الجوانب الغامضة لما هو مالوف . وكذلك قابلية افكار العلم الحديث للتطبيق .

ينطبق هذا على الفلم السوفييتي (صمت الدكتور ايفانز) للمخرج – بوديمير ميتالينكوف – والذي يطرح تجربة علمية على مبدأ « ماذا سيحدث لو ..؟ » . يفرض الفلم على المرء ان يفكر ويتامل . انه يحكي عن المسؤولية العظيمة لكل شخص تجاه الحاضر والمستقبل . وهو يطرح احدى اكثر قضايا المستقبل اثارة وهي الاتصال مع الحضارات اللا ارضية . وقد باتت هذه الفكرة منسجمة مع تقدم عصر الفضاء .

لقد سبق ان تنبأ مؤسس علم ريادة الفضاء .. العالم السوفييتي (كونستنتين تسيولكوفسكي) بحتمية تاهيل الفضاء بالانسان حيث قال « الارض مهد الانسانية .. لكن من المستحيل البقاء في المهد الى الابد » .

يمثل الفضاء مستقبل الحياة البشرية . لكن الكون – كما يكشف فلم (صمت الدكتور ايفانز) هو ايضا مصدر كامن لكل ضروب المفاجات . تبقى بعض الاسئلة هل نضجت الانسانية بدرجة كافية لمواجهة (عقل) اخر ..؟ وهل الشعب بحاجة لمثل هذا الاتصال ..؟

الاجابة ليست هامة للسينما او للفن ككل فقط .. انها هامة ايضا للعلم الحديث والتكنلوجيا والحضارة الارضية كلها .

ان كان (تسيولكوفسكي) مصيبا .. حيث يكون تسيد الفضاء ضروريا لتطور الحياة الارضية اللا محدودة فهذا شيء . اما ان كان الطيران الى النجوم مجالا لامتاع خيالنا .. وكانت غاية اهدافنا مقتصرة على مجرد الارض وما يجاورها .. فهذا شيء اخر .

ساحاول توضيح هذه الفكرة . تؤكد الفلسفة ان الانسان يبدا في اللحظة التي يعي فيها ذاته .. ويفصل نفسه عما يحيط به . قلة من الناس لا توافق على ان المرحلة التالية لتطور الشخصية تكون عندما ينسب اهمية اكبر للمصالح العامة بالمقارنة مع مصالحه .

يمكن – على اية حال – ان توسع مرتبة القيم : « انني جزء صغير من الحضارة الانسانية والثقافة الارضية » . يمكن للمرء الاستمرار بقوله « انني ابن النظام الشمسي » ثم « نحن نتبع مجموعة كواكبنا » . هذان التسلسلان الاخيران موضع تامل هذه الايام .. ولا يمتلكان وقعا عاطفيا .. لكن سبق ان امتلك الناس الاحساس بانهم ابناء الارض ، في الماضي مثلا .. كانت الغابات تقطع بلا تفكير .. وكانت الحيوانات المتوحشة تقتل . اليوم تحتل المشاكل الايكولوجية درجة الاهمية الاولى . لقد تحقق الان انه لا يكفي دراسة النتائج السريعة لنشاطات الانسان فقط .. بل يجب تعدي ذلك الى النتائج البعيدة .

يمكن – بل يجب – على سينما الخيال العلمي ان تكون مثل مرآة مركزة للمستقبل وتخدم كاداة انذار – « تحذير ! ثمة ما يهدد الانسانية » .

■ جورجي غريتشكو – رائد فضاء .

الانسان المعاصر يصبح اسير حلة الثقافة الانسانية حسب رأي (بتوشينكو) ، التكنولوجيا تسم الحياة اليومية اكثر من اي وقت مضى . لذا فان الاولوية انتقلت الى ثقافة سماها (تركيبية) بهدف تفادي (التكنوقراطية) .

توجد اذا مواجهة بين التقني والخير .. وبين الكوني والانساني . لقد اخترت مهنة ما تزال غير عادية – انها مهنة رجل فضاء ، لقد عرفت من خلال عملي المشاعر التي لا تقارن والتي تبرز عندما تطير السفينة بمثل ذلك الوقت القصير فوق الارض . عند التمعن حول ما هو اثمن في حياتنا .. اصل دائما الى نفس النتيجة : (الاتصال الانساني) . كلما كان العمل الذي يشغلك ويربطك مع الناس اكثر امتاعا .. كلما كان الاتصال الانساني اكثر امتاعا ايضا . هذا ما يدعوني لعدم اعتبار الفضاء مشكلة علمية او تكنولوجية .. لكنها في المقام الاول انسانية . باعتقادي ان فلم يفجيني شرستوبيتوف (سديم الاندروميدا) لم يكن ناجحا لان البحث العلمي والتقني اربك الناس – بعواطفهم وافكارهم وامالهم . اما في رواية الكاتب العلمي البارز (ايفان افريموف) التي ارتكز عليها الفلم .. فان القضايا الفلسفية مطروحة اكثر من القضايا التكنولوجية وقد نال هذا الكتاب الذي ترجم الى ٢٢ لغة على اعجاب الملايين . كما انهم ساعد الكثيرين – بغض النظر عن ارائهم السياسية .. وجنسياتهم – على الاعتقاد انه لا حاجة للخوف تجاه المستقبل البعيد .. بل الاطمئنان . ولا حاجة بالمستقبل ليحمل كارثة كونية نتيجة مواجهة ذرية .. بل يكشف المدى اللا محدود لتقدم الاجيال المنسجم ونمائهم الروحاني .

كم كان – من جهة اخرى – فلم (سولاريس) اكثر عمقا وتشويقا وهو الذي اخرجه (اندريه تاركوفسكي) عن قصة للكاتب البولندي الشهير (ستانيسلو ليم) . لقد عرض الفلم (سوبر تكنولوجيا) المستقبل .. لكن بالدرجة المطلوبة فقط . وكان التركيز الرئيسي على موقف الناس تجاه الاشياء الغامضة التي واجهوها في الكوكب البعيد جدا .

انني اتذكر الفلم حتى الان . كيف كنت ساتصرف بمثل هذا الوضع او ذاك ..؟ حتى عندما يذهبون الى النجوم .. يبقى البشر بشرا .. مع كل تباين ارائهم ومفاهيمهم للعالم .. ومبادئهم الاخلاقية . ان الفضاء شبه بارض اختبار للنزوع الانساني . كم كان القديس (ايكسيو بيري) رائعا عندما قال : (ان عملية خلق الانسان لم تنته بعد – علينا ان نعرف ذواتنا والكون) .

■ ريتشارد فيكتوروف – مخرج سينمائي ..

مساهمتي الشخصية بهذا النمط من السينما متواضعة . لكن الرسائل التي وصلتني بعد فلمي (موسكو – ذات الكرسي) وتكملته « صبيان في الكون » ادركت ان افلام الخيال العلمي تمنع الجميع – الفلاسفة والمهندسين والطلاب ورجال الفضاء .. على حد سواء .

انني اتفق مع (انتولي بتوشينكو) ان سينما الخيال العلمي يمكن ويجب ان تكون كوسيلة لفهم العالم .. اي انها قادرة على توقع الاكتشافات العلمية .. وتحديد خطوط المشاكل التي يمكن ان تواجه المجتمع الانساني مستقبلا . لكن القيود التي وضعها : لا اعمال ولا عواطف انسانية .. بل صراع بين الافكار العلمية وشبه العلمية – تبدو بلا مبرر .

ان اراء (جورجي غريتشكو) هي الاقرب لارائي . انني اتفق معه تماما ان اهمية اعادة خلق حقيقة علمية او تكنولوجية بكل تعقيداتها ... ليست بقدر اهمية اظهار علاقات الناس ضمن اطار هذه الحقيقة . ان القضايا العلمية تكون مثار اهتمام في هذه الحالة فقط .

صحيح ان الثورة العلمية والتقنية قد غيرت سيكولوجيا البشر . لكن التكنولوجيا تثير عند المرء رغبة بان يكون وحيدا مع نفسه .. وان يسبر مشاعره .. ويفكر ويناقش ويتامل ، الكمبيوترات .. والالكترونيات والسبرنتية .. والمترو وخطوط الطيران ، كلها اشياء جميلة لكن تاتي لحظة يتمرد فيها العقل ويصرخ « كفى .. كفى .. » الانسان يطلب الهدوء الذي يشكل مشكلة في حياة المدينة حاليا . الن يكون من الممتع عرضها على الشاشة . اي ان سينما الخيال العلمي يمكن ان تستقي مواضيعها من الارض فقط . وعدد القضايا التي يمكن ان تكون مواضيعا لها .. غير محدود . وقد غدا هذا الفن متعلقا بالاحداث الجارية . ان الحقائق تباغت الشاشة وتتجاوزها بسرعة هائلة . المشاهد ينتظر – لا بل يطالب بافلام علمية متنوعة اكثر .

■ ترجمة : محمد ابو حمود

معارض

حول معرض « فنانون من العالم »

برعاية وزارة الثقافة والارشاد القومي افتتح مساء الخميس الفائت في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق معرض – فنانون من العالم – – بانوراما فن الحفر والميداليا – ضم المعرض مجموعة من اعمال الحفر والميداليا من مقتنيات الفنان العربي السوري فريد جرجس .

● – فريد جرجس – خريج اكاديمية الفنون الجميلة في روما – ديكور – وخريج مدرسة الميداليا في روما .. اقام ٩ معارض شخصية في روما وبوتينسا ومسينا وفيرنيسي وكروتوني وفيتزوني ..

حول المعرض الحالي – فنانون من العالم مجموعة الفنان فريد جرجس – وتجربته بشكل عام كان لنا معه هذا اللقاء :

● هل تعطينا فكرة عن نشاطك الفني ؟

● في البداية كنت ارسم على الطبيعة ، مناظر خلوية ، احياء ، قرى – معلولا مثلا – ثم سافرت الى روما من اجل الدراسة الفنية – عام ١٩٧٢ – وخلال اقامتي في ايطاليا اكتشفت الكثير من التباين بين المنطلقات الفنية التي ارتكزت عليها اثناء ممارستي التصوير في القطر وبين المنطلقات والمفاهيم الفنية الاوروبية بشكل عام ، كنت اعمل ضمن موضوعات محددة واسلوب معين وانتقلت بعد ذلك الى مرحلة يمكن ان اقول بانها مرحلة بحث فني جديد ولقيت التشجيع داخل الاكاديمية وخارجها ، واعتقد بانني حققت شيئا .. واخيرا عدت الى الوطن من اجل ان اساهم في الحركة الفنية ..

● تقول بانك اقمت ٩ معارض من نتاجك الخاص ، وقد توقعنا اثر عودتك الى الوطن ان تقيم معرضا خاصا بنتاجك الفني .. ما تفسيرك لاقامتك لمعرض مقتنيات وانت لم تقم حتى الان اي معرض يتعلق بتجربتك – داخل القطر – ؟

● هناك عدة اسباب لعل اهمها : انني حجزت في نقابة الفنون من اجل معرض خاص ولم يحن دوري بعد .. اضافة الى انني لا املك كفاية من اللوحات .. وقد احببت ان اقدم معرض مقتنيات وهذا برغبة النقابة واعتقد بان الفائدة من هذا المعرض تفوق مايمكن ان يحقق من خلال معرضي الخاص .. وكما ترى المعرض يضم تجارب واساليب متنوعة ولمجموعة من الفنانين المعروفين في اوروبا .

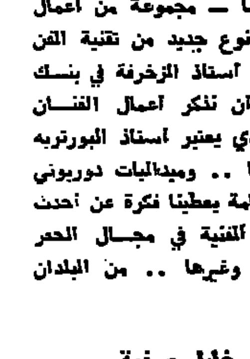
● ماذا عن المعرض وماهي اهم التجارب التي يضمها برايك ؟

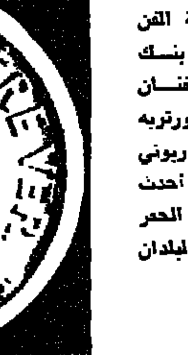
● معرض المقتنيات يضم مجموعة من اعمال الحفر بتقنياته ، اللينو والبولوغرافك والسيروغرافي بالاضافة الى الحفر بشكل عام وهناك مجموعة من الميداليات البرونزية والفضية والذهبية وهذه المجموعة تعود لفنانين معروفين في هذا المضمار ، ولعل اهم تجارب الحفر المعروضة هي مجموعة الفنان اليوناني تأكيس مالتي تنم عن مقدرة كبيرة في الخط وصدق التعبير اضافة الى ماتحمله من تراث يوناني حضاري ، ويعتبر – تاكيس – من طليعة الفنانين التقدميين في ايطاليا ، وهناك اعمال هامة لكبار الفنانين المعاصرين في ايطاليا امثال افينالي وتروتي ودافيد وكلازنسكي وهم اساتذة في كلية الفنون الجميلة في روما ... باختصار هم اشهر من ان يعرفوا .. وقد سبق ان شهدت صالة اورنينا بدمشق بعض اعمالهم – معرض فردي لتروتي – معرض جماعي افينالي تروتي – دافيد – وغيرهم –

وفي المعرض – ايضا – مجموعة من اعمال البولوغرافيكو وهي نوع جديد من تقنية الفن تعود للفنان فالبرياني استاذ الزخرفة في بنسك ايطاليا .. ويمكن ان نذكر اعمال الفنان الايطالي موناسي الذي يعتبر استاذ البورتريه في الميداليا في اوروبا .. وميداليات دوربوتي

المعرض بصورة عامة يعطينا فكرة عن احدث الاساليب والتقنيات الفنية في مجال الحفر والميداليا في ايطاليا وغيرها .. من البلدان الاوروبية ..

● خليل صفية









عرضحال للشمس !

من خمسين سنه ، يا شمس وانت طلعين
فلا سما لي دحلب
ولا قمحا انضجت
البيته السماقه ، التي كنت النعي علما مع اشعتك الاولى ، كل صباح ..

قلبها الهواء الشرقي
فرط البعر مالان من اغصانها
والفروع الفليقه توزعت في مواقد الحاره ، مثلما سوزع الجمه في بطون الكلاب والوحوش !
والدالية .. ظل الصبيه سارجحون بها
حتى تشقق جذعها

والجراذين انطلت من اغصان السنديانة
وانطرحت على الارض ، كما تنطرح اسرة ماتت بفطر مسموم !

وبذلك زال لنا من تحتك يا شمس كل ملك
فماذا عاد ينفعني شروقك ؟

قبلي .. امي بك ما انتفعت
حصيرة وعربة ، تحتك ما شمست
وعرانيس سماق اليك .. ما عرضت
... كانت تجفف عليك الغسيل
هذا صحيح ...

ولكن ، اليس لنا فيك غير هذا الحق ؟
لما كنت صغيرا ..

كان الصبيان يحاولون ان يقوموا بيني وبينك في الشتاء
كنت ازيحهم عن قصدهم بهذه التعويذة :
يللي بشمسي – عينو طمسي
راحت امو تتزورو – لاقت حية بقبورو
هرنا الاسود غطى .. كان يغفو تحتك ، ما انزاحت عنك الغيوم .

كان (يربرب)
لعله كان يقول ، في اغفاءته ، للغيوم .. شيئا مماكنت اقوله ، في يقظتي ، للصبيان
او لعلة كان يزيدك شكرا ، لتزيديه دفئا !
كنا نسميك (مدفاة العجايا)

ان كان قد قوي لنا عظم .. فبفضيلتك
او كان احمر فينا دم .. فباشعتك ،

واذا كنا نتواعد مع شيء .. فليس الا مع شروقك !
اباطرة اليابان .. كانوا اليك نسبا
اما لنا نحن .. فقد كنت لحياتنا سببا !
بك ، كنا نحلف ... فلا نكذب
وبك ، كنا نعاهد .. فلا نخلف !
كنا ننتظر خريفك

حيث ينضج الزعرور ، ويسود حب الماس ، ويحمر ثمر الدبس .. ثم ليدرك البلوط ، ويبلغ السنديان
تلك .. كانت مواسمنا .. كانت حلوانا ، وفاكهتنا ..

لا يدفعنا عنها حام ، ولا ينتزع عنا القميص بسببها حارس .

حقنا فيها مثل حق الشحرور بحب الغار قبل ان تعرف فيه صناعة الصابون
ومثل حق القنفذ بقرمة اللوف !
كانت لنا فيك كل تلك المواسم ..

كانت بينا وبينك كل تلك الصلات والعوارف
فماذا تبقى لنا منك الان ، يا شمس ؟
اتلفت حولي ...

على كل الاسطحة اراك تتالقين ، ومن كل النوافذ اراك تدخلين .

ونحن .. لا على سطحنا نراك ، ولا من نافذتنا نشاهدك !
على بضع خطوات منك اقف . .

اسناني ترقص من البرد .. فلا تسمينها ،
قدماي مزرقتان من الصبرة .. فلا تربنها
فكيف لا تكونين لنا في الكبر مثلما كنت في الصغر ؟

اللهم .. اني لا اتذكر اني شتمتك
ولم ارفع في صيف بيني وبينك مظلة
ويوم كان لنا على البحر مقدار ظلنا
كنت اعطيك ظهري كله

ادخر منك للشتاء ، كما كانت تدخر الفاصوليا ، والبندورة واليقطين والتين والباذنجان
كنت اتملح بالبحر .. وفيك اتجفف

العظام التي بك اشتدت .. لا نرد عنك فطاما !
في النساء احببت امرأتين : الاولى قلت والثانية وقعت ..

اما في الكواكب ، فوحق ضيائك ، ما احببت غيرك !
اني لك كزهره النيلوفر
صلتي بالزمان اعطها اذا ماغبت
فكيف اسكت عن حقي فيك ،

وماذا عندي اورث ابنائي ، غير ماورثني ابي منك !
فيلسوف يوناني .. وقف عليه الملك ، يساله : ماذا يريد ؟

فقال : فقط ابتعد .. لا تحجبني عني الشمس !
آه ، يا شمس !

هل بقي لنا مكان نقف فيه تحتك ؟
ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم ، يا رسول الله ..

اعمدة الاسمنت .. وقفت مكاننا
... القت ظلها الاسود ، كما ترفع راية على باب سجن ، ينفذ فيه الحكم بالاعدام شنقا حتى الموت .

انها شواهد مقبرة ، لا يكتب عليها (الفاتحة) !
من الاقبية نرفع ايدينا اليك ايتها الشمس
.. حياتنا ذهبت ثمن قبور

الاشجار مغروسة في صدورنا ، وثمرها في غيرنا ..
ميتة .. يا شمس ، وغصة قبر !

لورددت في الكبر ، ما كنت اعوذك به ، في الصغر
– يللي بشمسي – عينو طمسي –
لردوا : هذا تنبل .. لا يرضى بالكعك الا مبلولا !
(نروح اذا راحوا ونغدوا اذا غدوا
فاني لهم وفر ولسنا ذوي وفر
ملكت علينا الارض

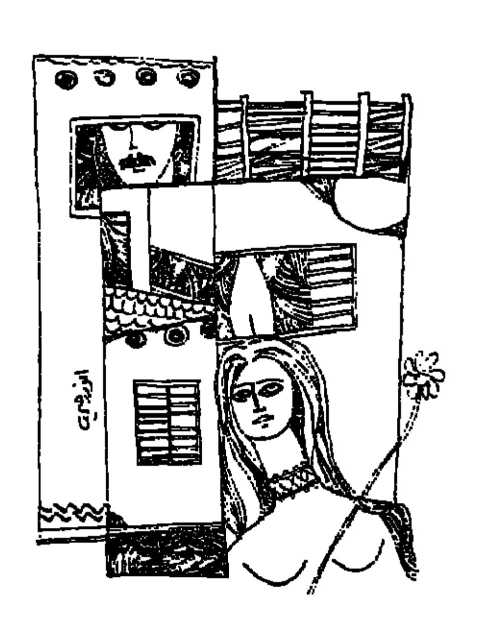
.. ولسه للشمس لاحقينا !
لم نعد ، يا شمس ، نتمنى ان نكون حراذين
صخرة واحدة لم نبق لنا نقزح عليها تحتك :
.. الصخرة السادة .. جرشوها ، كما كنا نجرش الشعير

الخشن صبوا به الاعمدة ، وبه مدوا السقوف
والناعم طينوا به الحيطان
الصخور المرقة وملح الدب ، نشرت وجعلت بلاطا
وقالوا : ذلك هو البحر .. نادوا ابا ذر ، وروحوا معه يلطوه !

معبدك في بعلبك .. لم يهدم بعد
– هي ام الارض في نسبتها
هي ام الكون ، والكون جنين
هي ام النار والنور معا
هي ام الريح والماء المعين
آه ، يا امي
.. ونحنك فقدنا الظل
وفاء .. او انتقاما ، يا امي
بشاكوش بدي كسر صخورك
وترابك راح احفروا بمنكوش
سابل ندي بالماء .. وعلى شعلتك انفخها
الف سلحفاة ، ساطلق فيك
بالزنابير الصفر ، ساصعد اليك
ببنات آوى .. ساملا ودبانك
ويللي بيقول لي : ليش عم تعمل هيك !
بقول لو : هيدي امي .. بقتلها .. وما يخليها عند عمي ..

اله التمر .. بدي اكلو
صار لي سنين كثير وانا حاملو
وهلك النحات جن بتمثالو
خاف عليه من واحد غني
مفكر حالو هو كل الدني
حطموا بايدو .. وغنى موالو !

– يوسف المحمود



اجتماع نقابي موسع لتوضيح برنامج الحزب والدولة

تطبيق نظام الحوافز في مختلف القطاعات الانتاجية والاقتصادية

دمشق – سانا – عقد ظهر امس اجتماع نقابي موسع في قاعة الاجتماعات بمقر الاتحاد العام لنقابات العمال بدعوة من المكتب التنفيذي للاتحاد وذلك في اطار الجولة الاخيرة التي قام بها الاتحاد واجتمع خلالها بالتنظيمات العمالية في المحافظات .

وقد عقد الاجتماع بحضور الرفيق متعب شنان عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العمال القطري والرفيق عز الدين ناصر عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال والسيد انور حماده وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والرفاق اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد والدكتور غسان طيارة مدير مركز تطوير الادارة والانتاجية .

كما حضر الاجتماع اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال دمشق واعضاء مكاتب النقابات ورؤساء اللجان النقابية في محافظة دمشق .

وفي مستهل الجلسة تحدث الرفيق متعب شنان رئيس مكتب العمال القطري موضحا برنامج الحزب والدولة في هذه المرحلة على الصعيدين السياسي والاقتصادي واشار الى اهمية العمل المشترك بتوجيه من الحزب في اطار انجاح برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية واثر انجازات خطط التنمية على تحسين الظروف المعاشية لجماهير المواطنين كما اوضح الدور الذي تقوم به لجان العمل المشترك في مجلس الوزراء لدراسة ومتابعة تنفيذ قرارات الحزب والدولة في هذا المجال .

كما تحدث الرفيق رئيس مكتب العمال القطري حول برنامج العمل القومي المشترك الموقع بين سورية والعراق والجهود المبذولة في انجاز الخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين والعمل المستمر من اجل حشد طاقات الامة العربية لمواجهة المؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية والاستسلامية .

ثم تحدث الرفيق عز الدين ناصر حول برنامج الاتحاد العام لنقابات العمال في مسالة المشاركة بادارة وسائل الانتاج واللجان الحكومية المختلفة لمتابعة تنفيذ برنامج وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

واكد الرفيق ناصر على اهمية وضع قانون نظام الحوافز والكافات الانتاجية موضع التطبيق موضحا الدور الذي تلعبه اللجنة المشتركة في وضع معايير ومعدلات العمل ورسم برنامج تطبيق نظام الحوافز في مختلف القطاعات الاقتصادية الانتاجية .

وحث الرفيق رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال كافة الاخوة النقابيين على تصعيد نشاطهم لزيادة الانتاج والانتاجية ومواصلة السعي الدائب لصيانة الملكية العامة وتحسين مشاركة الطبقة العاملة في العمل المنتج ودعم مسيرة التحويل الاشتراكي .

كما اشار الى اهمية انجاح تطبيق قانون الضمان الصحي الذي اصدره السيد الرئيس حافظ الاسد مؤخرا نظرا لماله من اثر في المستقبل على حياة المواطنين الصحية والاجتماعية واكد ان الاتحاد العام لنقابات العمال سيكون احدى الجهات الفاعلة في اعداد الصيغ التنفيذية لهذا القانون .

وكان السيد انور حماده وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء قد تحدث خلال الجلسة موضحا النتائج التي توصلت اليها اللجنة المركزية المشكلة لدى مجلس الوزراء بمشاركة الاتحاد العام لنقابات العمال بصدد تطبيق نظام الحوافز على الوجه الامثل مشيرا الى التوجيهات والتعليمات المعممه على كافة المؤسسات واللجان الفرعية المشمولة بهذا النظام ..

كما تحدث في الاجتماع ايضا الدكتور غسان طيارة مدير مركز تطوير الادارة والانتاجية موضحا دور ومكانة هذه الادارة في الاعمال التي قامت بها كجهة مساعدة واساسية في تطبيق نظام الحوافز .

هذا وبالنظر للمهام الدقيقة التي تناولها المجتمعون بالمناقشة فقد تقرر ان يسعى المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال الى عقد اجتماع موسع خلال الاسبوع القادم تشارك فيه بعض الجهات الحكومية المعنية لاستكمال بحث ومناقشة صور العمل المستقبلي ووضع هذا البرنامج امام كافة الجهات المختصة واتخاذ التدابير الضرورية الايلة الى تذليل الصعوبات التي تواجه تطبيق برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الوجه الاكمل .



حديث الناس

نتمنى أن تظل التجربة نموذجية ورائدة

كسبت ثقة الجميع فازداد الاقبال والضغط على مراكزها بعد ان وفرت للمسافرين الخدمات بقدرات فنية عالية .

● مع بداية تاسيسها استطاعت ان تحقق هدف وجودها .. فامنت مستوى لائقا من الخدمة جعلها تعطي وجها مشرقا عن الخدمات السياحية في القطر .

انها شركة الكرنك واقل ما يقال عنها أن لها تجربة ناجحة على صعيد خطوط النقل بين المحافظات

● ولكن ما الذي حدث لها الان ؟ فمنذ شهور تتلاحق الشكاوى حول تدني مستوى الخدمات التي تقدمها الشركة للمسافر بالمقارنة على ما كانت عليه سابقا من تنظيم واهتمام براحة المسافر ودقة في المواعيد ..وهذه الناحية الاخيرة اهم مايمكن ان نتحدث عنه في هذا المجال اذ لم يعد لدى الشركة اي قيمة للزمن وانطلاقا من المبدأ الجديد فان احترام مواعيد انطلاق رحلاتها لم يعد واردا ، فاصبحت تهمل هذا الجانب الهام وكادت ان تجاري في هذه الظاهرة القطاع الخاص الذي لايقيم وزنا ولاقيمة لراحة المسافر .

■ فرحلة باص الكرنك التي وقت لها ان تقوم مثلا في السابعة صباحا تتاخر حتى الثامنة او التاسعة احيانا وفي هذا الظرف يضطر المسافر للانتظار والانتظار قبل ان يقرر الغاء رحلته أو التوجه الى الباصات الخاصة لتامين وسيلة نقل بديلة .

ويحدث كل هذا دون أن يبادر احد من المسؤولين عن الشركة بشرح مايحدث او حتى الاعتذار للمسافرين عن التاخير الذي اصبح على مايبدو السمة المميزة للشركة

● ترى هل تواجه الشركة صعوبات تبرر مايحدث ؟ أم ان الاهمال بدأ يدب في اوصال التجربة الشابة التي كدنا ان نعتبرها نموذجية ورائدة في مجال الخدمات السياحية .

ناديا دمياطي

وفد عمالي من القطر العراقي الشقيق يزور منشآت النفطية في بانياس ..

طرطوس – لمراسل الثورة

زار وفد النقابة العامة للنفط والمعادن والكيماويات في القطر العر[اقي] الشقيق مدينة طرطوس وجزيرة ارواد وبلدة بانياس ومنشآتها النفطية و على معالمها الحضارية والسياحية ونهضتها العمرانية والاقتصادية

وكان الوفد الشقيق قد وصل المحافظة ظهر امس الاول قادما [من] حمص في اطار جولته لعدد من محافظات القطر واستقبله على مشارف ال[محافظة] بعض الاخوة اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة ومكتب نقاب[ة] استخراج النفط واستثماره ورئيس نقابة عمال الشركة السورية لنقل ال[نفط] العام . وزار الوفد الشقيق مقر اتحاد عمال المحافظة والتقى بالاخوة ر[ئيس] واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد وتبادل معهم الاحاديث الودية حول عم[ق] العلاقات الاخوية التي تربط التنظيمين النقابيين والشعبين الشقيقين ال[سوري] والعراقي والتي تجسد روح ميثاق العمل القومي ومضامينه النضالية والق[ومية] وتركز الحديث حول تجارب العمل وخططه وبرامجه والامال والطموح العريضة للطبقة العاملة في القطرين الشقيقين .

تطوير علاقاتنا التجارية مع كوريا الديمقراطية

مندوب الثورة :

اجتمع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية امس بالسيد الملحق التجاري في سفارة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بدمشق .

وتم خلال الاجتماع البحث في تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين الصديقين .

وزير النفط يستقبل سفير الهند بدمشق

دمشق – سانا – استقبل السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية امس السيد سفير الهند بدمشق وقد تم في هذا اللقاء بحث اوجه التعاون بين البلدين في مجال الفوسفات . .

كما تناول الحديث امكانية تصدير الفوسفات السوري الى الهند والجدير بالذكر ان الهند كانت قد فازت بعرض الدراسة المقدمة لاستثمار خامات الحديد في منطقة الزبداني .

الرفيق النوري يستعرض مع الوفد الشيوعي الواقع التعليمي والثقافي في القطر

دمشق – سانا – التقى صباح امس الرفيق فايز النوري عضو القيادة القطرية الاحتياط رئيس مكتب التربية القطري بوفد الحزب الشيوعي السوفياتي الاطلاعي في ميدان الثقافة والتعليم الذي يزور القطر حاليا وذلك بمبنى القيادة القطرية

وقد تم خلال اللقاء استعراض الواقع التعليمي والثقافي في مختلف المؤسسات التعليمية والثقافية في القطر منذ بداية الاحتلال العثماني وحتى الوقت الحاضر .

واشار الرفيق النوري الى ماحظيت به المسالة التربوية والثقافية من اهتمام منذ قيام ثورة الثامن من اذار حتى الان وبشكل خاص بعد قيام الحركة التصحيحية بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

كما تم ايضا استعراض الصعوبات التي يواجهها حزب البعث العربي الاشتراكي فيما يخص مسالة تطوير التربية والثقافة في القطر والدور الذي يقوم به الحزب والدولة في التصدي لهذه الصعوبات والوصول بالمسالة التربوية والثقافية الى المستوى الذي يتلاءم مع متطلبات العصر ويخدم اهداف امتنا العربية .

ومن جهة ثانية قام الوفد الضيف ايضا بزيارة للسيد عيد عبدو معاون وزير التربية حيث استمع الوفد الضيف خلال الزيارة الى شرح عام عن هيكل واهداف التعليم في القطر العربي السوري والحقول التي تقوم الدولة بتطويرها خلال الخطة الخمسية في هذا المجال .

وتم أيضا استعراض اختصاص وزارة التربية ومديرياتها في شتى مجالات التربية وكيفية تحقيق أهداف التعليم لمبدأ تكافوء الفرص لجميع ابناء القطر وبالشكل الذي يتناغم مع ربط التعليم بالتنمية والبيئة .



شلهوب يستقبل السفير التونسي

دمشق – سانا – استقبل الد[كتور] غسان شلهوب وزير السياحة قبل امس السيد سفير تونس بدمشق و[قد] جرى في هذا اللقاء بحث السبل الكفيلة بتطوير وتعزيز العلاق[ات] السياحية بين القطرين ..

كما تناول البحث امكانية الاست[فادة] من الخبرات التونسية في مجال الص[ناعة] الفندقية في القطر .

المؤتمر السنوي لعمال السكك الحديدية بحمص يتخذ عددا من التوصيات

حمص – سانا – عقدت امس [نقابة] عمال السكك الحديدية في حمص مؤتم[رها] السنوي الذي حضره الرفيق ر[ئيس] مكتب العمال الفرعي وقيادة شعب[ة] المدينة الاولى والمسؤولين عن قط[اع] السكك .

وقد تلا المؤتمر التقرير السنوي [عن] النشاطات التي تحققت خلال ال[سنة] الماضية مع تقرير اخر عن اوضاع السكك الحديدية واتخذ عددا من التوصيات الكفيلة بتطوير الخدمات المقدمة للعمال ..

ورفع المؤتمر بنهاية اعماله برق[ية] الى السيد الرئيس حافظ الاسد ر[ئيس] الجمهورية عاهد فيها على مواصلة الجهد والسير خلف قيادته الحكيمة [نحو] النصر والتحرير ..

واكد المؤتمر ان عمال السكك الحد[يدية] يضعون انفسهم جندا لحماية المك[اسب] والمنجزات التي تحققت للطبقة العاملة ..

محادثات نفطية سورية – رومانية

دمشق – سانا اجتمع السيد المهندس نادر النابلسي معاون وزير النفط والثروة المعدنية بالسيد بون بوبيسكو معاون وزير النفط الروماني الذي وصل الى دمشق أمس الاول بحضور السادة سفير رومانيا والملحق التجاري بالسفارة وعدد من المهندسين والفنيين السوريين والرومانيين بالاضافة الى المهندسين في الشركة السورية للنفط .

وقد ناقش الجانبان العربي السوري والروماني في هذا الاجتماع موضوع تصنيع الغاز المرافق للنفط في شمال سورية بعد أن رست المناقصة الخاصة على احدى الشركات الرومانية وذلك للاستفادة من هذا النوع من الغاز .

هذا وستستمر الاجتماعات عدة ايام لانجاز صيغة العقد بشكله النهائي تمهيدا للتوقيع عليه .

التصديق على العقد المبرم مع يوغسلافيا

لتنفيذ المرحلة الثانية من إطالة المكسر الرئيسي لمرفأ اللاذقية

دمشق – سانا – تم قبل ظهر امس في مكتب السيد ناظم قدور وزير الاشغال العامة والثروة المائية التصديق على العقد المبرم بين المؤسسة العامة للمشاريع الكبرى وشركة يوغسراد اليوغسلافية لتنفيذ المرحلة الثانية من اطالة المكسر الرئيسي لمرفأ اللاذقية .

وقد وقع العقد عن الجانب العربي السوري السيد المهندس لطفي الخاص المدير العام للمؤسسة العامة للمشاريع الكبرى ووقعه عن الجانب اليوغسلافي السيد المهندس ياكسا دبليتس المدير العام للشركة

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان كلفة المشروع تزيد عن سبعين مليون ليرة سورية وتستغرق مدة التنفيذ ٢٨ شهرا اعتبارا من تاريخ امر المباشرة .

وصرح المدير العام للمؤسسة العامة للمشاريع الكبرى ان المؤسسة طلبت من شركة يوغراد اليوغسلافية بتنفيذ المرحلة الثانية من اطالة المكسر الرئيسي لمرفا اللاذقية نظرا لقيام الشركة بتنفيذ المرحلة الاولى منه والتي شارفت على الانتهاء وذلك ضمانا لسرعة وحسن استمرار العمل وانجاز المشروع في موعده المحدد نظرا للاهمية البالغة للمرفا في اقتصاد القطر والاقطار العربية المجاورة .

صدور التعليمات الخاصة باصول بيع سيارات الدولة والجهات العامة المستعملة

دمشق – سانا – أصدرت وزارة المالية التعليمات الخاصة بشأن أصول بيع سيارات الدولة والجهات العامة المستعملة تنفيذا للمرسوم التشريعي رقم ٣٦ لعام ١٩٧٧ .

قالت الوزارة في تعليماتها . .

ان المرسوم التشريعي رقم ٣٦ لعام ١٩٧٧ يشمل سيارات جميع الجهات العامة دونما أستثناء بما في ذلك المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي والبلديات والوحدات الادارية . . الخ

ينبغي تحديد صفة بيع السيارات سواء في دفتر الشروط او الاعلان عن البيع او محضر المزاودة والاحالة القطعية وبيان فيما اذا كانت تباع بحالة انقاض او قطع تبديلية او تباع كسيارة يمكن أن تستعمل للسير على شبكة الطرق السورية ببيان من دوائر النقل المختصة . .

في حال بيع السيارة انقاضا أو قطعا تبديلية تبلغ دوائر النقل المختصة ضرورة شطب قيدها من سجل السيارات وعدم السماح بتسجيلها او منحها رخصة سير ..

في حال بيع السيارة على اساس استعمالها سيارة للسير على شبكة الطرق السورية يتم دق أرقام وشارات معينة على الاجزاء الرئيسية لها قبل اجراء المزايدة بمعرفة دوائر النقل وتدون في محضر البيع وصحيفة السيارة . .

يتم الاعلان عن بيع السيارات لكل خمسة سيارات عائدة لجهة عامة واحدة معا وعلى حدة ويتم بيعها كذلك اما اذا كان عدد السيارات المرغوب بيعها اقل من ذلك فيعلن عن العدد المطلوب بيعه دفعة واحدة وتباع مرة واحدة .

لايشمل المرسوم التشريعي المذكور سوى السيارات التي انقضى على استعمالها عشر سنوات .

يتم تسجيل السيارات المباعة كسيارات على اسم المشتري المبين بمحضر الاحالة القطعية في سجلات دوائر النقل- أصولا بالاستناد الى الايصال المالي المشعر بدفع قيمتها الى الخزينة العامة ومحضر ضبط الاحالة القطعية او صورة مصدقة طبق الاصل عنها صادرة عن مديرية المالية في المحافظة ..

تنفيذ عدة مشاريع للطرق الرئيسية والفرعية

في محافظات درعا وحلب ودير الزور والحسكة

المحافظات – سانا – بدات مديريات المواصلات بتنفيذ عدد من مشاريع الطرق الرئيسية والفرعية بعد ان تم رصد المبالغ المخصصة لذلك .

ففي درعا يبدا العمل في النصف الاول من هذا العام تنفيذ الاوتوستراد الدولي بين دمشق ودرعا حتى الحدود الاردنية .

اعلن ذلك السيد عماش جديع محافظ درعا امس واضاف انه من المقرر رفض العروض المتعلقة بهذا الطريق في الثالث من شهر اذار المقبل .

وفي حلب صرح السيد مدير المواصلات امس بان المديرية قد اتخذت ترتيباتها لتلزيم مشاريع الطرق في ريف المحافظة لبعض شركات القطاع العام وذلك بعد ان اصبحت كافة الاضبارات الفنية لهذه المشاريع جاهزة

واضاف أن هذه المشاريع قد رصد لها اكثر من اثنين وعشرين مليون ليرة سورية بالاضافة لمشاريع الطرق الريفية التي ستنفذ بواسطة اليات المديرية .

وفي دير الزور باشرت ورشات مديرية المواصلات توسيع وتعبيد وتزفيت مدخلي المدينة من الجهتين الشرقية والغربية بعرض ٢٢ متر على شكل أوتوستراد وتوسيع جسر الحفرة .

وقد اكد السيد مدير المواصلات بان المشاريع التي ينفذها عمال المديرية عن طريق الامانة توفر على الميزانية اكثر من خمسة ملايين ليرة سورية .

وفي الحسكة تعاقدت بلديتي الحسكة والقامشلي ومديرية المواصلات مؤخرا مع الشركة العامة لانشاء الطرق على تنفيذ عدة مشاريع في ريف المحافظة خلال العام الحالي بمبلغ ثلاثين مليون ونصف المليون ليرة .

اعلن ذلك امس السيد محافظ الحسكة واضاف ان هذه المشاريع ستشمل تزفيت شوارع قديمة في المدينة بكلفة عشرة ملايين ليرة وانشاء مجارير في تل حجر والناصره بالحسكة بكلفة مليون وسبعمائة وخمسين الف ليرة وتزفيت شوارع تل حجر والناصره بكلفة اربعة ملايين وتزفيت مدخل الحسكة باتجاه القامشلي بكلفة مليون ليرة واصلاح طريق دير الزور الحسكة بكلفة ثلاثة ملايين ليرة سورية وتنفيذ مشروع تسوية ترابية لطريق الجوادية جنوب الرد بطول سبع وعشرين كم بكلفة مليون ليرة سورية وتزفيت طريق القامشلي باب الحديد بطول ١٥ كم وبكلفة مليون ونصف المليون ليرة سورية .

غباش يفتتح غدا مركز خالد ابن الوليد التدريبي

دمشق – سانا – يفتتح السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية مساء يوم غد السبت مركز خالد بن الوليد التدريبي .

وتبدأ في نفس اليوم أول دورة تدريبية في المركز قوامها المدراء في ادارة الشركة العامة لتجارة التجزئة ومدراء الفروع .

وتتناول محاضرات الدورة التي تشرف عليها كلية التجارة في جامعة دمشق وتستمر خمسة أيام موضوعات في الادارة والتخطيط والتخزين والتسويق .

اقرار ملامح العمل المستقبلية لنقابة عمال النقل البري

طرطوس – لمراسل الثورة :

ناقش المؤتمر السنوي لنقابات عمال النقل البري التقارير التنظيمية والنقابية والاجتماعية والمالية والنشاطات . واقر ملامح العمل المستقبلة .

كما اتخذ مجموعة من التوصيات لافتتاح صفوف لمحو الامية واصدار نشرات غير دورية وجرائد حائطية والاسراع ببناء مقر لمكتب النقل وتاسيس جمعية تعاونية سكنية وتنظيم عمليات الترانزيت .

وقد القى الاخ امين سر الاتحاد الذي حضر المؤتمر كلمة اشاد فيها بالدور الذي وفره أو بالمكاسب التي وفرها هذا العهد الميمون بقيادة الرئيس حافظ الاسد للطبقة العاملة لتلعب دورها كاملا في معارك البناء والتحرير.

مناقشة الشؤون المخبرية في وزارة الصحة

دمشق سانا – ترأس السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة امس اجتماعا عقد في قاعة الاجتماعات بالوزارة وضم السادة معاوني الوزير ومديري الادارة المركزية . .

وقد تم في هذا الاجتماع مناقشة الشؤون المخبرية وتقرر على ضوء ذلك توحيد المخابر التابعة للوزارة وجمعها في مبنى المعهد الصحي الفني ..

كما ناقش المجتمعون الوسائل الكفيلة بدعم هذه المخابر وتطويرها واتخاذ الترتيبات اللازمة للاسراع باقامة أول مخبر لمراقبة الدواء ..

السبت تفتتح الحلقة الدراسية الميدانية لتدريب القيادات على أساليب العمل في محو الامية

دمشق – سانا – تفتتح يوم غد السبت الحلقة الدراسية الميدانية لتدريب القيادات على اساليب العمل في محو الامية في محافظات مدينة دمشق – دمشق – القنيطرة التي تقيمها وزارة الثقافة والارشاد القومي بالتعاون مع المركز الدولي للتعليم الوظيفي للكبار مركز سرس الليان .

ويشارك في هذه الدورة التي تستمر اسبوعين ٦٠ عنصرا هم من المتفرغين في مكاتب محو الامية ورؤساء المراكز الثقافية والموجهين التربويين والمشرفين على امور محو الامية واعضاء المجالس التنفيذية المسؤولين عن شؤون الثقافة والتربية ومرشحي مكاتب فروع الحزب في المحافظات الثلاث .

كشف عملية غش مساحيق الغسيل

حلب سانا – تمكن رجال التموين مؤخرا من كشف عملية غش وتزوير في مساحيق الغسيل يقوم بها المدعو بهاء مكتبي – وقد تمكن رجال الضابطة التموينية من القاء القبض عليه بالجرم المشهود .

وبعد التحقيق معه اعترف بجرم التزوير والغش وتمت مصادرة كميات كبيرة من العلب والمساحيق التي كان يتعامل بها وقد تم تقديمه الى القضاء العسكري .

مجلس نقابة المعلمين يختتم دورة اجتماعاته

دمشق – سانا – اختتم امس مجلس نقابة المعلمين دورة اجتماعاته التي استمرت ثلاثة ايام واستعرض فيها خطة عمل المكتب التنفيذي للنقابة كما ناقش واقر القانون الجديد الموحد بين نقابتي المعلمين في كل من القطرين السوري والعراقي . .

هذا وقد درس المجلس وضع العمل النقابي واقر جملة من القضايا التي من شانها دفع العمل النقابي وتطوير مضمونه بما يلبي حاجات المعلمين والاسهام العميق والفعال في تطوير التربية ..

كما وضع المجلس خطة العمل للاحتفال بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من اذار وبعيد المعلم العربي الذي يصادف يوم الخميس الاول من اذار القادم ..

محافظ حلب يستعرض مع وزير الاسكان مشاريع المحافظة

حلب – سانا – استعرض امس الاول السيد المحافظ مع السيد وزير الاسكان والمرافق مشاريع البلـ[ـديات] واعمالها واحتياجاتها وما تم انجازه [من] مشاريعها الجديدة .

كما تم بحث المشاريع العائدة للبلديات [في] الريف ومشاريع مديرية الاسكان والمرافق في المحافظة بالاضافة لبحث القضايا المتعلقة باعمال التنفيذ [في] مشاريع هذه المديرية والعقبات التي تعترض التنفيذ الى جانب مناقشة مجمل القضايا والمواضيع المتعلقة بالدوائر التابعة لها التابعة لوزارة الاسكان والمرافق في محافظة حلب .

باصات جديدة لعمليات النقل الداخلي في طرطوس

طرطوس – سانا – صرح السيد محافظ طرطوس امس ان السيد وز[ير] النقل قد اوعز الى مؤسسة النقل الداخلي بحلب لتسليم محافظة طرطوس [...] عشر باصات قديمة مع قطع الغيار اللازمة لها بعد اصلاحها لاستخدامها في عمليات النقل الداخلي ضمن المحافظة وخارجها ..

واكد السيد المحافظ ان هذه الباصات ستعمل على خطوط طرطوس ومنا[طق] بانياس وصافيتا ودريكيش والشيخ بدر لنقل المواطنين والموظفين من والى مراكز عملهم .

ومن ناحية ثانية فقد استلمت بلدية طرطوس ستة باصات جديدة لاستخدامها في عمليات النقل الداخلي ..

وبذا يصبح عدد الباصات العاملة على خطوط النقل الداخلي في مدينة طرطوس اثنين وعشرين باصا ..

بحث متطلبات العمل للمرحلة القادمة في مشاريع طرطوس

طرطوس – لمراسل الثورة :

وضع السيد المحافظ امام فنيي مديرية كهرباء طرطوس الخطوط العريضة لمتطلبات العمل للمرحلة القادمة وطلب اليهم كل الطاقات لخطط وبرامج تنفيذية وشدد على ضرورة تجنيد كل الطاقات والامكانات المتوفرة لتطبيقها وكان السيد المحافظ يجري في جلسة عمل عقدت مساء امس بمكتبه بدار الحكومة بحضور الرفيق رئيس مكتب العمال الفرعي والسادة قائد الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ومدير التخطيط يجري مراجعة وتقييما شاملا لمختلف جوانب عمل الدائرة خلال العام الماضي لايجابياته وسلبياته وانجع السبل لتعميق وتطوير النجاحات ومواجهة الثغرات ومعالجتها

ويقول مراسل الثورة في طرطوس ان جلسة العمل هذه كانت غنية وقد لامس المجتمعون فيها جذور العمل وعجوزه ونوعية خاصة وان المحافظة مغطاة الان بشبكة واسعة للتوتر المتوسط رغم طبيعتها الجبلية الوعرة وانتشار القرى على مساحات واسعة.

مشارقة يتفقد مدارس محافظة القنيطرة ضمن جولة شاملة

دمشق – سانا – قام السيد – محمد زهير مشارقة – وزير التربية قبل ظهر امس يرافقه السادة رئيس مكتب التربية القرعي ورئيس المكتب الفرعي لنقابة المعلمين ومدير التربية في محافظة القنيطره بجولة تفقدية شملت بعض مدارس المحافظة ..

وقد استهدفت هذه الجولة الاطلاع على واقع العملية التربوية والادارية في مدارس محافظة القنيطرة وانتظام الدراسة فيها .

العقوبة المدرسية بين اللاءات والنعم

في الندوة التربوية التي عقدت في دار المعلمين

هل نعاقب الطالب أم.. لا؟

من اكثر الوسائل التربوية التي بقي المعلم ازاءها حائرا هي مسألة العقوبة . فلقد تعددت الدراسات والنظريات التي تناولت بالبحث والتحليل العقاب كاسلوب يتبع في التعامل مع التلاميذ .

بعض هذه النظريات رفض الحاق اي اذى مادي او نفسي بالطفل مهما فعل من اخطاء ، وبعضها الاخر وقف يحض على ضرورة اتباع مبدأ المحاسبة لردعه .

وقد برزت نظريات اخرى ترى انه لا يجوز وضع تعليمات تربوية يطلب من المعلم اتباعها والعمل فيها ، اذ لا توجد في التربية وصفات جاهزة كما في الطب مثلا . ويكفي ان يعرف المربي مختلف وجهات النظر في علاج اية قضية تربوية ثم يختار الاسلوب الواقعي الذي يجده مناسبا .

وفي الندوة التي انعقدت يومي العاشر والحادي عشر من هذا الشهر في مبنى نقابة المعلمين لمعالجة مسالة العقوبة التربوية بين النظريات والممارسة تمت مناقشة صريحة لجمل الاراء والافكار التي تتحدث عن العقوبة وعرضت لمحة سريعة عن الجذور التاريخية لها حيث شارك في هذه الندوة العديد من المختصين من الدكاترة والمدرسين .

لقد كان العقاب عبر عصور التاريخ جزءا من التربية ، ولا نكاد نستثني من ذلك سوى التربية البدائية غير المقصود . فالتربية كانت دائما ذات صفة قسرية تاتي من الخارج .

ويعترف احد الاساتذة القدماء لاحد تلاميذه بانه حين كان مثله كان يكبل بالقيد طيلة وقته .

ويقول احد الاساتذة المصريين عام ٢٥٠٠ ق.م مخاطبا احد طلابه : لاتقض اليوم متكاسلا والا ضربت .

● في اليونان يقول كوتنليان اشهر المربين اليونانيين في كتابه المشهور تربية الخطيب « ان بعض الصبيان كسالى لاينشطون الا اذا اكرهوا على العمل ، ومن التلاميذ من يشلهم الخوف ومنهم من يصلحهم ويدفعهم للعمل » .

ويقول افلاطون : يجب ان تحل السلطة محل الحرية في مجال التعليم لان الذكاء للاطفال اقل من قدرتهم ان يتخطوا لحيلتهم ، فالصغار غير قادرين على معرفة منفعتهم .

وارسطو يبرر خضوع الصغار للكبار .

● التربية المسيحية الاولى كانت ترمي لتعذيب الجسد من اجل كسب الاخرة ، وفي العصور الوسطى اشاعت التربية المسيحية روح الخضوع والنظام القاسي .

ويرى كليمنت احد آباء الكنيسة في مطلع القرن الثالث ان للتحذير والتقريع والتشهير بالغضب وظائف ايجابية في التربية ..

● في الجاهلية كانت العقوبة غير واردة للامراء ، والعصا للعبد وحده .

● في الاسلام يجوز الضرب شرعا بقصد تحقيق الغايات التربوية البعيدة عن الانتقام وفش عقد الضارب النفسية .

يقول حديث شريف : يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق ، وينطلق ابن خلدون الذي يمثل المذهب الاجتماعي في التربية الاسلامية في نظرته للعقوبة من الضرورات الاجتماعية حيث يرى ان الضرب يخرج عبيداً لا مواطنين .

يقول : ومن كان مرباه بالعسف والقهر من المتعلمين والمماليك والخدم سطابه القهر ودعاه الى الكسل وحمد على الكذب والخبث ، وهوى للتظاهر بغير ما فيه ضميره خوفا من انبساط الايدي عليه .

وهناك عبر التاريخ من احتج على العقوبات الجسدية القاسية ، ورفضها على الصعيد الاخلاقي والنفسي والسياسي ، ودعا الى الاستعاضة عنها باساليب اكثر رحمة .

● ولا يغفل ان آراء المربين في العقوبة تلبي فكرة مجتمعاتهم التي عاشوا فيها ، وان افكارهم تكريس لواقع اجتماعي عاشوه .

ولهذا فعلينا ان نرجع من التاريخ الى حياتنا الواقعية لنعلم كيف يجب ان يتعامل المعلم مع التلميذ ، اذ لا يمكن بحث اية مشكلة تربوية بغض النظر عن الحياة الاجتماعية ومن يلجا للتاريخ وينسى ما حوله انما يفتقر الى تبرير اساليب عمله بحجج من الواقع الذي يعيشه ، ويريد ان يعتمد على حجج تخطاها الزمن .

ونتساءل هل هناك حجج واقعية تؤيد فكرة معاقبة التلميذ اذا اخطأ او قصر في دراسته هل هناك حجج لاتستمد نفسها من عقلية الماضي . ؟

●● دفاعا عن العقوبة :

يقول المدافعون عن العقوبة : ان الحياة خارج المدرسة مليئة بكل انواع العقاب فلماذا لانترك الحرية للمدرسة ان تكون كالاخرين ؟ لماذا لانترك الحرية للمدرسة ان تكون كالطبيعة التي تلجا للعقاب ؟ فمن حاول ان يقطف منها وردة نال من الشوك الشيء الكثير ، لماذا لا نترك لها حرية التعامل مع اطفال تعودوا ان يضربوا في منازلهم على كل صغيرة وكبيرة ؟ ويطلب منها ان تتبع اسلوبا اخر معهم .

وهل يعزل القمع الحاصل في المدرسة عن القمع الاخر ترى لو اجتمع المربون على رفض ضرب التلميذ هل يمكن لهم ان يلغوا جميع مشاهد القمع الانساني التي يشاهدها في السينما والتلفزيون وداخل اسرته وفي الشارع الخ . ؟

ان الطفل الذي يقضي اربع ساعات من يومه في المدرسة ، يقضي بالمقابل عشرين ساعة خارجها ، ولهذا فان فكرة الغاء العقوبة لا يجب ان تقتصر مناقشتها على المدرسة فقط . ولا يجوز ان نطرح كاسلوب يؤذي او يفيد ، طالما انها موقف تربوي يلجا اليه المعلم احيانا كما يلجا له الاب العطوف من اجل ان ينتهي بسرعة من مشكلة طارئة وان تكون له السيطرة حتى يستطيع ان يخلق جوا هادئا يمكنه من خلاله ان يحقق رسالته الاجتماعية في تعليم الجيل واغناء ثقافته وتحصيله العلمي .

ان سيطرة الراشد العطوف مطلوبة حتى يستطيع المعلم ان يحقق الانضباط ، ولو باستخدام العقوبة المجدية التي يكون اساسها العدل ، والتي تكون طريقا لا بد من اتباعه حين تفشل الطرق الاخرى في ردع الطالب عن سلوك غير مستحب .

ويتساءل الكثيرون من المدرسين الذين يؤيدون فكرة الثواب والعقاب :

لماذا يطلب من المعلم ان لا يعاقب ؟ ولا يحاط بالاجواء النفسية التي تجعله يتماسك اعصابه حينما يريد ان يحاسب على خطيئة اقترفت او تقصير حصل ؟

لماذا يطلب من المعلم ان يكون قديسا ، وتغفل جملة المواقف التي يتعرض لها .

ولكن ذلك لا يحجب حجج ونظريات من يدحضون فكرة العقاب .

●● لا للعقاب :

يقول هؤلاء : ليست للعقوبة المدرسية اية وظيفة اجتماعية يبررها العلم ، وبينما



تكون النتائج الايجابية الماتية عن هذه العقوبة مؤقتة نجد ان الاخطار الناتجة عنها تمتد في شخصية الطفل عبر مراحل حياته من خوف واستلاب في الشخصية ، وسيادة للهيمنة القمعية .

وليس غريبا ان تكون الشخصية الناقمة في المجتمع هي الشخصية المذلة في الصغر . ولهذا فان من يرفع يدا على انسان اخر ليعاقبه هو مجرم بحق الانسان على حد تعبير احد المغالين نبذ فكرة العقوبة .

واذا كانت العقوبة كما يراها علم النفس عذابا يلحق بانسان بسبب خرقه لنظام واتباعه لمسلك لايرضى عنه من ينزل به العقاب . واذا كانت كما يراها علم القانون : جزاء والم يوقع بمن يخالف قانونا . . .

فالعقوبة المدرسية لا اساس ولا مصدر لها سوى العرف ، ولهذا فان ادخال هذه العقوبة كاداة تربوية هو تسلط موروث يعكس ضعف من يحاول اللجوء اليها .

ان التربية الحديثة يجب ان تتبنى الحرية والحوار الديمقراطي لتضعهما موضع كل مواجهة او انزال اذى بالاخرين .

التربية الحديثة عقد اجتماعي لايحق لاحد فيه ان يتنازل للاخر ، ومتى فرض المعلم عقوبة بحق تلميذ يكون عمله قد انطوى على ظلم كبير فالطفل الذي يرتكب خطأ ، اما ان يعرف خطاه او يجهله ، فان كان يرتكب الخطا عن عمد فان الكبار يفعلون ذلك حين الضرورة لكنهم اقدر من الصغار على ايجاد المسوغات والمبررات لافعالهم .

وان كان يتصرف بحسن نية فلا يجوز ان يشهر به او يضرب بل الاجدى من ذلك ان ينبه عن خطئه كي لا يقع فيه مرة اخرى .

ويمكن بذلك ان يكون — بتشديد الواو — تربية الطفل كما يريدها وبدون الحاجة الى قمع او سلطة . ويرد دعاة تجاوز انواع العقاب للتلميذ على الاقوال التي تتردد عن ان السلطة تخلق انضباطا فيرون : ان الطفل يقبل الانضباط اذا راى فيه معنى اخر غير الخضوع . اذا ان الانضباط ليس في جلوس التلاميذ خشبا مسندة لاتتحرك لان طبيعة الطفل والمراهق لاتسمح بهذا .

ولقد كثرت في مجتمعنا القصص التي تعكس الاثار السلبية للخضوع الالزامي الذي يفرض بالتلاميذ ازاء معلميهم ، ولفرض اي شكل من اشكال العقاب بالتلاميذ .

●● آثار سلبية للعقاب

يروي احد المربين قصة طفل في الثالثة عشرة من عمره امتنع عن الذهاب الى المدرسة رغم الحاح والده عليه بضرورة العودة وحينما اراد ان يعيده الى مدرسته بالقوة هرب من المنزل ولم يعد الا في المساء . ورغم كل وسائل الترغيب والترهيب التي حاول والده ان يتبعها معه فانه لم يفلح في اقناع الطفل بالعودة وحينما اراد الاب ان يعرف السبب الجوهري في كره ولده المفاجيء للدراسة فوجيء بان المعلم تكلم معه كلاما قاسيا وشتمه بابيه وامه .

وهناك قصص كثيرة تعكس اضرار العقوبة المدرسية تلك التي مازال المربون يتناظرون حولها كطرفي نقيض . ونتساءل اليس ثمة راي اخر لايتطرف في النظر الى مسالة العقوبة بمنظار العداء ، ولا يجد فيها الضالة المنشودة في بناء جيل مهذب متعلم . الا يوجد من يرى فيها الضرر والفائدة ؟

●● راي معتدل

بعض المربين يقولون : ان العقوبة التي يمكن ان تفلح في اصلاح طفل ما وتقويم سيرته قد تفشل في اصلاح اخر . اذان هناك تفاوتا بين وعي الاطفال وثقافتهم وحالتهم الاجتماعية والاقتصادية ومن هنا فعلى المربي ان يتفهم تلاميذه ويعامل كلا منهم بالاسلوب الناقع والمجدي . وان يفهم واقع التلميذ قبل ان ينفذ العقاب . تلميذ ما لم يحضر وظيفته يتعرض لاذى المعلم بسبب اهماله تلميذ اخر لم يحضر وظيفته ايضا قد يحاول معلمه ان يتعرف الى السبب فيكتشف ان اباه فقير لم يستطع شراء دفتر له او ان الكهرباء قد انقطعت عن حيه عدة ساعات من الليل فاضطر الى النوم دون كتابة الوظيفة وبذلك يغفر له اهماله على ان لا يتكرر .

من هنا فان فهم ظروف التلميذ المحيطة به تمكن المعلم من ان يحقق العدل في العقوبة ويساعد في تحديد شكلها .

●● اشكال العقاب

يرى بعض المربين ان العقوبة يجب ان تكون متجانسة مع الخطا المرتكب ، فاذا لم يحفظ التلميذ درسه — على سبيل المثال — يطلب منه حفظه ، واذا اهمل وظيفته يطلب منه كتابتها واذا تلهى في الصف يستبقى فيه خلال الفرصة ولهذه العقوبة كما نجد طابع تعويضي .

وهناك اشكال متعددة للعقوبة منها :

— الحرمان من النزهات .

— تكليف الطفل بجهد لا يطلب من اخرين كان يكلف بتنظيف المدرسة او كتابة مائتي سطر .. الخ

— ايقاع الاذى بالتلميذ دون اللجوء الى الضرب عن طريق اللوم بايقافه في جانب من الصف او اخراجه منه او التحذير واستدعاء ولي الامر .

— ايقاع الاذى بالتلميذ عن طريق الضرب .

وليس عرضنا لاشكال العقوبات دليل اعتراف بها ، اذ ان لها خصائص يجب ان ترافقها حتى يمكن القبول بها . فهي فن صعب يتطلب اللباقة والهدوء وضبط النفس ونفاذ البصيرة . ولكي تؤدي فائدة مرجوة ينبغي ان تتوفر فيها الخصائص التالية :

●● خصائص العقوبة المفيدة

— يجب ان تكون نادرة واذا كثرت فقدت تاثيرها .

— يجب ان تنصب على الارادة الشريرة ، لا على الطيش او شدة الاندفاع .

— يجب الا تقترن بالغضب لئلا تستفز التلميذ .

— ينبغي الا تكون انتقاما ، وان تبتعد عما يمكن ان تلحقه من اذى بالغير .

— يجب ان تكون مناسبة لمزاج التلميذ ، اذ تكفي نظرة للتلميذ ذي الحساسية المرهفة حتى يعلم ما يراد منه وما ينتقد عليه ، وقد لايفيد الا استخدام الشدة مع التلاميذ الاقل رهافة .

— ينبغي تحديد العقوبة الخاصة بطلاب كل مرحلة — ابتدائي — اعدادي — ثانوي — .

— على المعلم ان يغمض عينيه عن الهفوات البسيطة التي يرتكبها التلميذ لانها لاتستحق العقوبة

— على المعلم تاجيل العقوبة حتى يفكر في نوعيتها ويكون التلميذ قد حاكم خطيئته .

— خير المعلمين اقلهم استخداما للعقوبة .

هذا عن خصائص العقوبة المفيدة فماذا عن الاقتراحات العامة التي يجب ان تتبع في مدارسنا لاعداد جيل واع ومتعلم ، لا تحكمه العقد ولا الرواسب الاجتماعية .

●● اقتراحات ووصايا الندوة

اقترحت ندوة التربية المذكورة ما يلي :

— ينبغي ان تحدد العقوبات التي لها وظيفة تربوية ، وتعيين اساليبها — اشكالها — اوقات استخدامها — بمن ستنفذ ؟

— يجب وضع دليل للمعلم في التعامل مع التلميذ وخاصة في المدارس الابتدائية ، واذا كانت وزارة التربية تدل على الكتاب الذي يستخدم في التدريس ، وتضع بين يدي المعلم دليل تعليم القراءة والحساب ... الخ فلماذا لا تضع دليل التعامل مع التلميذ وتوفر للباحثين الذين يمكن ان يعدوا الدليل في تربية الطفل ظروف البحث العلمي .

— ينبغي ان تتشكل لجنة في كل مدرسة للبحث في طرائق التعامل مع التلاميذ ، لان المعلم قد لايفهم وحده التلميذ الفهم الكافي .

— ينبغي اغناء ثقافة المعلمين بتجارب الدول الاشتراكية في معالجتها لمسالة العقوبة التربوية .

— ينبغي التفريق بين التلميذ السيء والتلميذ المشكل ، لان التلميذ المشكل يحتاج الى علاج نفسي مستمر ، وهذه المعالجة تتم الآن في مدارس بعض الدول المتقدمة اذ يخصص لكل مدرسة عالم نفسي واجتماعي يكون الى جانب المدرسين في الحالات الصعبة ، ترى متى سيكون في مدارسنا علماء نفسيون يساعدون في تحليل نفسية التلميذ وتشخيص نفسيته وتوضيح طريقة معالجتها ؟ متى سيكون في مدارسنا علماء نفسيون ولا يزال اكثر من عشرة الاف معلم وكيل — كما تشير الاحصائيات — مكلفين بتربية وتعليم اجيالنا .

— حبذا لو انشئت مدرسة تجريبية بلا عقاب لاستنتاج النتائج الفنية بما يوضح ضرر اواهمية العقاب .

هذه هي توصيات الندوة . لكن تبقى التوصيات في حدود المطرح غير الملزم الذي تنقصه القناعة المجربة اذ كانت الندوة مجالا لعرض النظريات العامة المستخرجة من الكتب التربوية بما تحمله من اختلاف وتنوع .

ويبقى الاجتهاد بعد هذه الندوة عنوانا لتعامل المعلمين مع تلاميذهم . اذ لا قرارات تفصيلية مدروسة ولا تجارب تهدي .

لقد خرج المشاركون من الندوة ، والكل يتساءل هل سنعاقب الطفل مستقبلا ؟ او لاداعي للعقاب .

●● رياض درويش

وجهة نظر!!

طالعتنا (التحقيقات) في الزميلة (تشرين) يوم الاربعاء الماضي بمقابلة مع المهندس سعد الله الجبري وكانها رد متعمد على الزوايا التي كتبت في هذه الصفحة عن مشروع دمر السكني .

الموضوع من حيث المبدا لا يهم ، فهو بمثل وجهة نظر ((التحقيقات)) الزميلة بل انه يفرح اذ يضع مؤشرات ايجابية في مسيرة هذا المشروع الذي تتعلق به امال الاف الاسر .

ما اود قوله في هذه المجالة :

تساؤلات حقة ومبررة ، والسيد الجبري ان الحديث الذي كتب عن المشروع كانت ملء الحرية في اعتقاد اية وجهة نظر يشاءها اذ لا يهمني وضعه او موضوعه الشخصي فانا لا اعرفه وليس بيننا ((ثارات)) او عداوات ، وربما كان الاهم : ان لامصلحة لي عنده !

ما كتبته منذ ايام مضت ، كان وجهة نظر ومن حق اي مواطن ان يبدي وجهة نظره وان الرد الذي نشرناه له على ((لباقته)) لن يمنع من ابداء وجهات نظر جديدة !

فالمشروع (الحقيقة) هو مصلحة عامة تهمني وتهم الناس جميعا ، ولا تثني عزمنا ((النعوت)) التي تفضل بها السيد الجبري ، فهي رايه وحده ومن حقي كمواطن ان احترمها ، وان انشرها له لان تلك وجهة نظري ايضا !!

من جديد أكرر قولي : إن لاعداوة بيني وبين السيد الجبري ، واهتمامي كفرد بهذا المشروع هو غيرة وطنية ورفاقية ايضا وليس كتظليف جوخ على اية حال !!

ما يؤخذ على الزميلة التي نشرت المقابلة ، انها تسعى الى فتح خصومات جديدة اظن ان الاعلام ليس بحاجة اليها من جهة ، وليست في صالح المشروع من جهة ثانية .. واعتقد ان الاعلام جميعه مدعو الى تبني وتدعيم ذلك المشروع ، بل احترامه ، عن طريق تقصي كبواته التي لا بد ان تقع فالكمال مرحلة ليست سهلة البلوغ ان لم تكن مستحيلة .

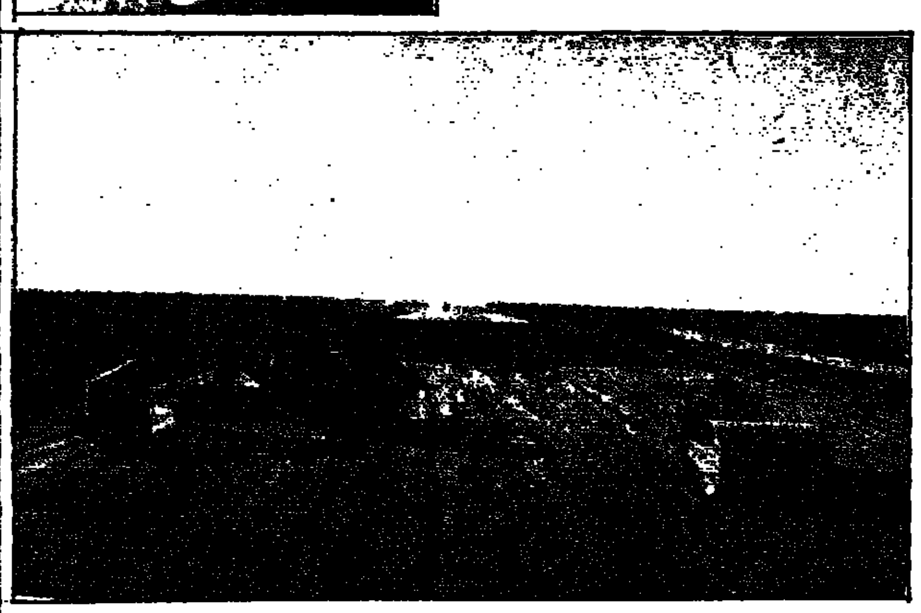
تقصي ذلك وتسليط الضوء عليه لدفعه خطوات افضل للامام وتامين المصلحة العامة قبل كل شيء .

هل انا مخطيء ؟ .. ربما .. ولكنها وجهة نظر !!

● جلال خير بك

الشركة العامة للطرق تنجز العديد من المشاريع الهامة

حجم اعمال الشركة يرتفع هذا العام إلى ١٨٠ مليون ليرة سورية





يشهد القطر انجازات كبيرة في مجال انشاء الطرق خلال السنوات الاخيرة . لقد اولت الدولة الاهمية الكافية كبقية المشاريع العديدة التي تنفذ في شتى المجالات لذلك أسست الشركة العامة لانشاء الطرق في اواخر عام ١٩٧٥ فخطت هذه الشركة خطوات سريعة من حيث تامين التجهيزات اللازمة لها والكوادر الفنية والاليات الضخمة الحديثة كل ذلك مكنها من الدخول منافسا كبيرا للقطاع الخاص فتمكنت من الحصول على عدد كبير من مشاريع الطرق نفذت بشكل جيد وباحسن المواصفات .

ويقول المهندس صالح عسكر المدير العام للشركة ان هدف الدولة الاساسي من انشاء هذه الشركة هو العمل على تغطية القطر بشبكة من الطرق الدولية تربط القطر بسائر الدول المجاورة بالاضافة الى الطرق الداخلية وان الشركة خلال هذه الفترة القصيرة خطت خطوات كبيرة في هذا المجال فنفذت ٧٢ مشروعا اهمها :

طريق دمشق — بيروت
ساحات مطار دمشق الدولي
عريض طريق دمشق — درعا
طريق حمص اللبويدة
المدن السياحية وتوسعها في اللاذقية
طريق سد نهر الكبير — السماني .
طريق الغيور — القرداحة
طريق صلنفة — القرداحة
طريق الرقة — حلب
طريق حلب — المطار
طرقات المؤسسة العامة لسد الفرات
طريق تدمر دير الزور
طريق مملحة البوارة — دير الزور
طريق صوامع الحبوب — دير الزور
طريق السويدية — رميلان في محافظة الحسكة
طرقات حقول رميلان الداخلية .
بالاضافة الى تزفيت عدد كبير من شوارع القامشلي والمالكية والحسكة .

ويقول السيد المدير العام للشركة بانه نظرا لتزايد حجم اعمال الشركة فقد رافق ذلك تزايد بعدد العاملين حيث كان في عام ١٩٧٦ — ٩٤٣ — عاملا ارتفع عام ١٩٧٧ الى — ١٦٧٣ — عاملا وفي عام ١٩٧٨ بلغ العدد — ٢٩٥٩ — عاملا كما افتتحت الشركة ثمانية فروع لها في المحافظات .

ومن مراجعة ارقام حجم اعمال الشركة خلال السنوات الثلاث السابقة تبين لنا انه في عام ١٩٧٦ كان حجم الاعمال المخططة يبلغ — ٥٠ — مليون ليرة سورية نفذ بالكامل وبزيادة مليون ونصف ليرة سورية اي ان نسبة التنفيذ كانت ١٠٣٪ وفي عام ١٩٧٧ حجم الاعمال ٧٥ مليون ليرة سورية نفذ بالكامل بالاضافة الى عشرة ملايين ليرة سورية ونسبة التنفيذ ١١٣٪ وفي عام ١٩٧٨ قفز حجم الاعمال الى ١٢٥ مليون ل.س نفذ بالكامل بالاضافة الى عشرين مليون ليرة سورية ونسبة التنفيذ كانت ١١٦٪

اما عن خطة الشركة لعام ١٩٧٩ فقد قال السيد المدير العام ان الشركة وضعت خطة لهذا العام لزيادة عدد العمال الى — ٤٠٠٠ — عامل وذلك نظرا لزيادة حجم الاعمال هذا العام الى — ١٨٠ — مليون ليرة سورية لتنفيذ عدد من المشاريع الجديدة اهمها :

طريق خزانو ادلب وهو الطريق الذي يربط ادلب بتركيا وتبلغ كلفته عشرة ملايين ليرة سورية .

طريق حلب سراقب الدولي وتبلغ كلفته — ٢٢ مليون ليرة سورية كما ان هناك دراسة لتنفيذ طريق حلب — قرة كوزال — اليعربية ويبلغ طوله ٤٨٠ كم .

واختتم السيد المدير العام حديثه بان الشركة ستتمكن هذا العام من الدخول في مناقصات دولية وذلك نظرا لجهازها الفني الكامل واسطولها الالي الذي يضم احدث الاليات في العالم .

عدنان الحمش

طبق الأصل

الرياضة

بدء المباحثات الرياضية بين سورية والعراق

بدأت في الساعة السادسة من مساء – أمس الخميس – في قاعة الاجتماعات بالاتحاد الرياضي العام ، المباحثات الرياضية بين سورية والعراق وذلك لمناقشة ورقة العمل المطروحة .

وقد سبق هذه الجلسة ، افتتاح المباحثات في مؤتمر جرى في الساعة الحادية عشرة من صباح – أمس بحضور قادة الحركة الرياضية في القطرين الشقيقين .

وبعد كلمة الترحيب بالوفد الضيف ألقى الاستاذ هاشم قدور وكيل وزارة الشباب والرياضة رئيس الوفد كلمة قال فيها . .

كان بودي أن اتحدث في لقائنا هذا مرتجلا . . لكني اليت على نفسي ان احرر كلمة بسيطة . . لانني لو تكلمت مرتجلا فان ذلك سيستمر ساعات طويلة . . من خلال شوقي لهذا اللقاء . .

أيها الرفاق اسمحوا لي اولا ان انقل لكم تحيات الرفيق رئيس اللجنة الاولمبية العراقية ، واعضاء الوفد وكافة المعنيين بشؤون الحركة الرياضية في العراق . .

أيها الرفاق . . كما تدركون تماما فان ميثاق العمل القومي المشترك يمثل منعطفا تاريخيا في حياة امتنا العربية ، ويمثل رداً حاسما على كل التحديات التي تواجهها الامة العربية . . من هنا فان جماهير هذه الامة استقبلت ميثاق العمل القومي بين سورية والعراق بفرحة عامرة وبدعم لا حدود له . .

أيها الرفاق . . ان الشباب هم جيل المعاناة الذي يعشق التجديد والتغيير ، وهو أمل هذه الامة ، ومن هذا المنطلق فقد اولت قيادة حزبنا دعمها غير المحدود لهذا القطاع . . وكما تعلمون فان الرياضة تمثل احدى نشاطات الشباب المتميزة ولكي تأخذ الرياضة شكلها الصحيح البعيد عن المنافسة الرياضية فقط كان لا بد من ترسيخ الفهم الجديد للرياضة . . كاحدى الادوات الرامية لبناء المواطن والوطن وان طموحاتنا كبيرة في هذا المجال ، وعلى تقع مسؤولية اختصار الزمن لتحقيق ذلك . .

من هنا فان لقاءنا معكم يأتي من خلال طموحنا المشترك لبناء حركة رياضية متطورة في القطرين الشقيقين يدفعنا ايمان ثابت باننا نعمل مع العاملين لصالح أمتنا العربية .

أيها الرفاق اسمحوا لنا ان نحيي باسمكم جميعا الرئيسين احمد حسن البكر وحافظ الاسد . . . كما اعلن عن استعدادنا للبذل والعطاء تحية لحزبنا ، وعاشت امتنا ، ودمتم للنضال .

● بعد ذلك ألقى الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام كلمة جاء فيها . .

الرفيق هاشم قدور . الرفاق قيادات الحركة الرياضية العراقية ، باسم المكتب التنفيذي ، وباسم اللجنة الاولمبية السورية ، أرحب بكم .

أن هذا اللقاء الذي يأتي في نطاق وتوجيهات ميثاق العمل القومي المشترك وضمن اللقاءات التي جرت بين التنظيمات الشعبية والمهنية في القطر الشقيق لدليل على ان مسيرة العمل الوحدوي ، بين القطرين الشقيقين تأخذ تجسيداتها العملية من خلال هذه اللقاءات . .

– أيها الرفاق . . علينا نحن المسؤولون عن الحركة الرياضية في القطرين الشقيقين . توظيف قدراتنا وفعالياتنا . كوادرنا ومنشآتنا وخبراتنا من اجل تطوير حركتنا الرياضية . . والذي يأتي هذا اللقاء فاتحة خير في هذا المجال . .

– أيها الرفاق . . ليس من الغريب أن نلتقي في وحدة متكاملة ، وذلك لاحباط كل مايمس امتنا العربية من شر ، وحشد كل طاقات امتنا العربية لدحر كل مايحيط بها من مؤامرات . ومكافحة العدوان والاستسلام .





– أيها الرفاق .. ان وحدة القطرين حدث قومي ثوري . يولد في ظروف التحديات الامبريالية والرجعية . . والذي يدخل ايديولوجية . الوحدة في نطاق الممارسة العملية .

ولهذا فاسمحوا آن أوجه باسمكم تحية اكبار للرئيسين حافظ الاسد واحمد حسن البكر . . وتحية حب لكل الجماهير الرياضية في العراق. راجيا كل تقدم ونجاح لحركتنا الرياضية في القطرين الشقيقين . . وذلك في نطاق تطلعات جماهير امتنا العربية لبناء وحدتها وعزتها .

● هذا وكان الوفد العراقي الضيف قد وصل القطر ، مساء الاربعاء الماضي حيث كان في استقباله الرفيق رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام ، واعضاء المكتب التنفيذي . واللجنة التنفيذية بدمشق . وجماهير كبيرة من الرياضيين .



اعضاء الوفد العراقي الضيف

تشكل الوفد العراقي الرياضي الضيف من السادة هشام قدور رئيسا وعبد الله ناصيف – امين عام – دامير اسماعيل حقي – مدير الالعاب الرياضية – سالم داؤود الحسبان – مدير تربية رياضية – مؤيد البدري اكرم عبد المجيد ، سليمان مهدي ، صلاح محمد حسن ، صلاح ناجي ، صلاح فائق ، مناف محمد المحسن ، كمال عارف ايهاب احمد الخالدي . صباح لبدي ابراهيم طه ، طارق محمد علي ، منذر نجم الدين . فقيه عبد اللطيف ، هيثم عبد الصادق ، اكرم عبد الرزاق ، معين صالح ، ماهر محمد فاضل .

الوفد يزور القنيطره

يقوم الوفد الرياضي العراقي الضيف في الساعة العاشرة من صباح اليوم – الجمعة – بزيارة مدينة القنيطره المحرره .

يلبي بعدها دعوة الغداء الموجهة من قبل اللجنة الاولمبية السورية . .

مباريات اليوم بالدوري

ضمن مباريات الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الاولى ، تقام اليوم الجمعة اربع مباريات في دمشق وحمص وحلب وحماه .

ففي دمشق يلتقي الجيش مع الكرامة القادم من حمص ، وفي حمص يلعب الوثبة مع الوحدة القادم من دمشق ، وفي حلب يتقابل الحرية مع المجد و في حماة يلعب الطليعة مع الامن .

دوري كرة اليد

تقام اليوم الجمعة اربع مباريات في نطاق دوري كرة اليد ، حيث يلعب الامن مع الطليعة بدمشق ، والجماهير مع الشعلة في حماة ، والاتحاد مع الفتوة في حلب ، وحطين مع السفرات باللاذقية .

الاتحاد الدولي لكرة القدم يحتفل بمرور ٧٥ عاماً على تأسيسه

حدد الاتحاد الدولي يوم ٢٢ ايار الساعة الثامنة والربع توقيت سويسرا موعدا لاقامة مباراة الثأر بين فريق الارجنتين (حامل كاس العالم) وهولندا وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور ٧٥ عاما على تأسيس الاتحاد الدولي . وستجري المباراة على ملعب وانكدورف في برن بسويسرا ، وذلك بعد الانتهاء من مباراة سويسرا وايسلندا على بطولة اوروبا التي ستقام في نفس التاريخ .



أغلى لاعب كروي يشتريه نادي توتنغهام فورست

اشترى نادي توتنغهام فورست ، اللاعب فرنسيس بمبلغ مليون جنيه استرليني ، هذا النبأ اثار الدهشة والاستغراب في أوساط كرة القدم الانكليزية نظرا لضخامة المبلغ

ومما يذكر انه قبل ٧٤ عاما دفع نادي مدليره ، مبلغ الف جنيه لنادي سندرلاند ، مقابل نقل اللاعب الف كومان اليه ، مما ادى الى تشكيل لجنة للتحقيق في ذلك الغلاء الفاحش

والان اعلن نادي توتنغهام فورست عن شراء اللاعب كرافل فرانسيس بمليون جنيه استرليني ، فثارت ضجة كبرى في جميع الاوساط الرياضية ، وعمد بعض المراقبين الى استخدام معرفتهم الحسابية بتقسيم مبلغ المليون جنيه على وزن اللاعب فرنسيس فتبين لهم ان الاوقية من لحمه ، يزيد سعرها عن سعر اوقية الذهب في البورصة العالمية . وثمن فرنسيس الان ، يزيد عن ثمن اللاعب الهولندي يوهان كرويف ، عندما اشتراه نادي برشلونة الاسباني من نادي اجاكس الهولندي ، وعملية شراء فرانسيس بالوقت الحاضر ، مليئة بالتعقيدات ، خاصة وانه مايزال ملتزما بعقد مع فريق بتروي اكسبريس الامريكي ، ولن يتمكن من اللعب مع فريق توتنغهام فورست ، الا في شهر ايلول القادم ، اما المبلغ الذي سيدخل جيب فرنسيس فهو ٥٠ الف جنيه استرليني

مع الجماهير

ومراسلين الشعبيين

حرام . . حرام . . يا محافظة مدينة

اهالي حي المحافر والشيخ حرمله في منطقة جوبر بدمشق . . تعرضوا لعملية مماطلة من قبل محافظة مدينة دمشق مازالت مستمرة منذ عام ١٩٧٥ حتى الان . . على الرغم من انهم دائنون لها . تقول الرسالة :

قامت امانة العاصمة . بقبض مبالغ من المال تقارب خمسة عشر الف ليرة سورية من الاهالي لتقوم بتعبيد الطريق العام . . المؤدي من جامع الشيخ حرملة بن الوليد وحتى نهاية شارع المحافر الجنوبي المعبد حتى مدرسة طلحة بن عبد الله التميمي والجادات التابعة لها .

اخذنا ايصالات بالاموال المدفوعة من قبلنا للمحافظة . . برقم ٧٥٥٩٢ – تاريخ ١-٧-١٩٧٥ ورقم – ٣٥٤١٦٤ – تاريخ ٢٥-٥-١٩٧٦ وكان املنا ان تقوم المحافظة بتنفيذ تعبيد الطريق . ولم يحصل ؟!

تقدمنا بشكوى الى المحافظة . . . سجلت في مصلحة الصيانة تحت رقم – ٥١٢٦ – تاريخ ١٤-٦-١٩٧٦ .

ولم يستجب لنا احد . .

تقدمنا بشكوى ثانية الى مكتب الشكاوي في المحافظة . . برقم ٢٥٣–٢–٢ تاريخ ١٢-١-١٩٧٧ وسجلت لدى مصلحة الصيانة ايضا برقم ٢٤٣ وتاريخ ١٦-١-١٩٧٧

وحتى يومنا هذا لم نحصل على نتيجة . علما ان مسافة الطريق المطلوب تعبيده . . هو مايقارب اربعة كيلو مترات . وهو طريق ترابي . . يتحول الى مستنقعات من الوحل شتاء . . الى منبع لاينضب للغبار في الصيف .

نحن نتساءل كيف تحلل محافظة مدينة دمشق لنفسها . الاستفادة من اموالنا منذ عام ١٩٧٥ وحتى الان – ولاتقوم بتنفيذ المطلوب منها . ونطالبها فورا بالتنفيذ .

عن اهالي الحي عدنان طلق – محمد البلخي – محمد سنبال – احمد الحامد ومحمود الحسين . . وغيرهم .

تعقيب للمحرر

يامحافظة مدينة دمشق . . ان تكوني مقصرة في كل شيء فهذا امر ، تستطيعين أن تغطيه بشتى الاعذار . . اذ لكل منا غطاء وظهيرة . غطاء يحتمي فيه من الاتهام . . وظهيرة تدعم استمراره رغم التقصير . . بل يهاجم بهما .

اما ان تاخذي . . الاموال . . من الاهالي . . ولاتنفذين ماعهد اليك تنفيذه فهذا امر اخر !! هنا دخل الحلال والحرام كما تعلمون !!

فان تسرق . . ان تنهب . . ان تبيع وتشتري بغطاء قانوني . . هذا حلال .

اما ان تاخذوا الاموال . . من الناس . . عينك عينك . . فهذا حرام . . حرام . .

مسلسل الاعطال الهاتفية الى متى

ما يزال هاتف جريدة الثورة رقم ١١٧٩٥١ معطلا منذ أكثر من عشرين يوما . .

شكاوي عديدة تم تسجيلها ، ومراجعات عديدة تمت . . الهاتف لم تعد اليه الحرارة ، والمسؤولون في الهاتف الالي لا يعطون سببا لاستمرار هذا العطل . . انه مسلسل الاعطال الهاتفية الذي نقف امام ظاهرته حائرين . فالى متى ؟ ! . .

هل اعطيت الزيادة . . لعمال فندق السمير اميس

في فندق سمير اميس ، يعمل العديد من العمال . . اجرهم ضئيل جدا . . حيث يبلغ راتب العامل حوالي ٢٥٠ ليرة سورية على الرغم من ان بعضهم له عشرة سنوات في الخدمة .

تقدم هؤلاء العمال بشكوى الى اتحاد نقابات عمال دمشق . . مطالبين بزيادة الاجور . وتقرر الزيادة . . بمعدل ٦٥ ليرة سورية لكل واحد منهم . . اعتباراً من ١ – ١ – ١٩٧٩ . لكنهم لم يحصلوا عليها الى الآن . . رغم مضي اكثر من شهر . . كما يقول المواطن محمد عبد الله . . الذي يتهم صاحب الفندق بالتهرب من دفع الزيادة .

تعقيب المحرر :

اجاب مدير فندق سمير اميس ، على الهاتف ، وقال : ان الزيادة دفعت . . وان الشكوى غير صحيحة . وعلى كل حال . . نحن نحيل الامر الى نقابتكم . . واتحادكم النقابي للتاكد فيما اذا كانت الزيادة قد دفعت للعمال . . أم لا . .

وبالمناسبة . . سنلجأ قريبا الى فتح ملف يتناول أوضاع عمال القطاع الخاص واجورهم . . فالى اللقاء .

مطلوب اعدادية لقرية النزهة

رسالتان من قرية النزهة في ناحية – الرقامة – محافظة حمص وشكوى واحدة . .

الشكوى تقول :

يوجد في ناحية – الرقامة – اعدادية وثانوية . . وفي قرية المنزول – اعدادية وفي قرية الدرداء تقررت اعدادية . . مع العلم ان المسافة بين الرقامة والمنزول هي ١٫٥ كم وبين المنزول والدرداء هي ١٫٥ كم

في حين تعاني قرية النزهة ويبلغ عدد سكانها ٣٠٠٠ نسمة وتبعد عن حمص ٢٠ كم وعن الرقامة ١٠ كم تعاني من نقص في المدارس حيث لاتوجد حتى أعدادية على الرغم من انها تتوسط سبع قرى اخرى .

ان هذا الوضع . . يجعل من الصعب جدا علينا تعليم اولادنا . . فلماذا لجات الدولة . . الى اقامة ثلاث اعداديات في منطقة واحدة . تضم عدة قرى متقاربة أو متلاصقة . . ولم تفتتح اعدادية في قريتنا على الرغم من بعدنا عن أي نقطة فيها مدرسة اعدادية . لماذا كل هذا التجاهل . . السنا في عصر الاشتراكية . ؟

عن أهالي قرية النزهة — سليمان العيسى

اخذوا ثمن التلفزيون ولم . . يسلموه لنا

نداء من اهالي طرطوس يطالبون فيه ان يوجد حلا لهذه المشكلة :

نحن اهالي وسكان مدينة طرطوس قمنا بالاكتتاب لدى المؤسسة العامة الاستهلاكية في طرطوس . . . لشراء تلفزيونات مقسطة . . بعد ان اشترطت ذلك دفعنا رسم اشتراك للمؤسسة قدره ٢٥ ليرة سورية . [illegible] اقساط شهرية مقدار كل منها ١٥٠ ليرة سورية ، وكانوا وعدونا ان يسلمونا اجهزة التلفزيون خلال ستة اشهر . . وقد مضت المدة . . واستكملنا دفع كامل ثمن التلفزيون . . والى الان لاترضى المؤسسة بتسليمنا الاجهزة . ولا ترضى بان تعيد لنا . . ثمنها . . لنشتريها من الوكالة نقدا اذ انها متوفرة بكثرة .

قالوا لنا في المؤسسة . . ان علينا ان نقدم معاملة للادارة المحلية . كي يتفضلوا ويعيدوا لنا الثمن . وهكذا الى متى تحل قضيتنا هذه . . ؟!

(أنا مع . . أحلام منتصف الليل)

الى من يهمه الامر في جريدة الثورة :

لقد تم في عدة اعداد من جريدة الثورة عرض رسائل تندد بالمسلسل الاسبوعي احلام منتصف الليل تاليف رياض نعسان اغا اخراج فردوس اتاسي اننا نطالب بشدة باهمال هذه الرسائل .

ولا يعني ذلك اهمالا للراي العام فاننا نتمسك بالراي العام في حال انه يساهم بشكل ايجابي في طرح قضايا ذات اهمية فعلا ويقدم البراهين الكافية لذلك .

لقد طالبت الرسائل وقف هذا المسلسل ولقد سبق ان كثرت الرسائل منذ سنة ونصف على مسلسل الوان وظلال فاوقف . .

وكان لا يلاقيه صدى سيئا من قبل الاوساط التقدمية لكونه يعرض وبشكل جريء سخف حياة الطبقة البورجوازية .

اما في مسلسل احلام منتصف الليل فانه وبقالب اخر يقدم لنا مايرتكبه السماسرة والبورجوازيون الطفيليون من جرائم يندى لها جبين العربي الحر الذي يكثر الحديث عنه من قبل المطالبين بوقف هذا المسلسل لعرضه مشاهد لا تمت لواقعنا بصلة . ثم لماذا هؤلاء لم يثوروا على الافلام الامريكية البوليسية التي تعرض في تلفزيوننا السوري .

■ عبد الحكيم خيشي – حلب

تعقيب المحرر :

ان ما نقوله يا اخ عبد الحكيم في رسالتك . . فيه الكثير من الصحة . . وقبل استلامنا الرسالة . . كنا عازمين فعلا على اهمال كل رأي يأتي على شكل قرار . . ودون مبرر كاف ، وبناء على وجهة النظر هذه كان علينا ان نهمل رسالتك ايضا . . فانت لم تشرح لتاكيف احدث مسلسل – الوان وظلال – تلك الصدمة العنيفة للاوساط التقدمية كما تعبر . انا معك تماما . . في وجهة نظرك ان الاجدر بالمهاجمة . . هي المسلسلات البوليسية الامريكية ومعك ايضا . . بان ما تفعله البرجوازية الطفيلية والسماسرة . . هو اسوأ بكثير واشنع مما صورته المسلسلات .

لكن . . ان عرض احد المسلسلات . . بشكل غير كاف . . او غير علمي . . لماهية هذه الطبقة وطريقة استغلالها . . لا يعني ابدا انها اصبحت مسلسلات ذات صبغة تقدمية . وبصراحة نحن لا نستطيع ان نعطي الراي النهائي بمسلسل احلام منتصف الليل قبل ان ينتهي عرضه . . عندئذ يمكننا ان نقول . . هل هو تقدمي ام رجعي . . وعلى ان نقبله له او رفضه . . نبع من هذا المفهوم فقط – وبكل الاحوال . اؤكد لك . . ان المسلسلات ذات الصفة التقدمية فعلا . . او التي بذلت مجرد محاولة لتكون كذلك . . لاقت استحسان الجمهور وعلية : الجلوى – اسعد الوراق – البسطاء – عروة بن الورد – انتقام الزباء . . الخ . .

ومرة اخرى اقول . . ان رأي الجمهور يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار . . ويجب الا ننسى فكرة الجمهور . . عن الرديء . . والجيد . .

الى قسم المراقبة في شرطة مرور مدينة دمشق

[illegible] مبرر نوعا ما وان يزيد اصحاب الباصات في الاجرة فقد نبرر ايضا وان ينتظر المواطن نصف ساعة او ساعة على الموقف بحجة امتلاء الباص بالرغم من وفر الباصات فهذا مبرر ايضا . . أي ان كل شيء يفعله اصحاب باصات المليحة مبرر حتى طريقهم الذي يمر باب مصلى عالمجتهد ودوار كفرسوسه مبرر لهم ان يغيروه [illegible] على اشارة المجتهد فهم لايفعلون ذلك [illegible] ان يحسبوا حسابا لاحد أي ان [illegible]

[illegible] الا ان مشى على الاقدام اكثر من كيلومتر دون مبرر الا ان يتجاهل شرطة المرور هذا الامر فلماذا ياشرطة المرور لايحدث هذا التاخير وغير الخط الا مع باصات المليحة هل بسبب شهادة السواقة اظن لا فالامر محلول ولكن اظن من اجل السرعة للوقوف على الموقف اكبر وقت ممكن حتى يملئ الباص وبالتالي يملئ جيوبهم وهم [illegible] ولا شرطة المرور ، باصات المليحه عندها استثناء [illegible] فمادام القاضي راضي فمادخلنا نحن [illegible] اليه راجعون .

بانتظار نتائج التحقيق في المواساة

جاءنا من مدير مشفى المواساة الرد التالي :

السيد الاستاذ رئيس قسم الجراحة

نشرت جريدة الثورة بعددها رقم ٤٨٩٢ الصادر بتاريخ الاربعاء ٧-٢-١٩٧٩ تحت عنوان : من خلف اسوار الغربة ، رسالة مفتوحة الى السيد وزير الصحة ندرج ماورد فيها ادناه املين تكليف من يلزم من السادة الاساتذة للتحقيق في هذه الشكوى واعلامنا النتيجة املين ورود الجواب خلال ثلاثة ايام من تاريخه .

دمشق في ٧-٢-١٩٧٩ — المدير العام للهيئة العامة لمستشفى المواساة . محمد العشا

تعقيب المحرر :

واضح من الكتاب المؤرخ في ٧ شباط ١٩٧٩ اهتمام السيد المدير العام لمستشفى المواساة . بالشكوى المنشورة في زاويتنا بنفس اليوم . ونحن نشكر له هذا الاهتمام وعوضا عن الثلاثة ايام . . انتظرنا اسبوعا . علنا نحصل على نتائج التحقيق . . ولكننا لم نتلق شيء .

لذلك جئنا مطالبين بنتائج تحقيق السيد الاستاذ رئيس الجراحة .

حكاية لطالب جامعي . . يحاول ان يتعالج في مشفى المواساة

ان قصصا تقال عن بعض الاطباء يصعب على المرء ان يصدقها بنفسه مباشرة ، او انه قد يعللها في بعض الاحيان بمبررات اجتماعية او سيكولوجية عائدة الى المتكلم المباشر والى المتكلم غير المباشر – الذي حدثت معه تلك القصة او رأى مشاهدها . . – الا ان المرء عندما ينخرط في صفوف المرضى ليجد العلاج قد يجد ما يبرره . .

عندها تكون لديه قناعات مسبقة حول تلك الاقاويل .

ان هذه القصة القصيرة التي جرت معي شخصيا هي جزء من مشكلة قد تكرر باستمرار اذا لم توضع الضوابط الذاتية والغريبة لتشعر بعدم وجوب تكرارها . .

تم تحويلي كطالب جامعي مريض الى مستشفى المواساة لاجراء العلاج اللازم في العيادة الاذنية وجرى تحويلي ايضا من مكتب القبول الى العيادة تلك : وهنالك كان من المعروف ان التقي بالدكتور الاستاذ اكرم حجار الا انه على ما يبدو كان مشغولا ببعض الاستقبالات وقد كلف احد المتمرنين بفحص – طلاب الجامعة – وقام الاخير باجراء التشخيص فقدم لي وصفة استعملتها لمدة اسبوع على ان اراجعه بعدها ، واحتفظ بورقة التحويل وورقة القبول . . بعد هذا الاسبوع قمت بمراجعته طالبا العلاج اللازم ولكن ، اطلبه الان من الاستاذ المختص – وهذا من حقي كانسان اولا ، اولا ، وكطالب جامعي ثانيا) وكان الاستاذ صلاح عثمان ، الا ان الطبيب المذكور حرص على عدم دخولي لعند الاستاذ صلاح فاصررت على الدخول . ويشخص المرض الحقيقي . دخل معي وكلمني امام الاستاذ وقال بانه عالجني – من قبل – المتمرن – ولم يكن هنالك ورقة تحويل رسمية . ابرفض الاستاذ معالجتي . . ان تصرف الطبيب المتمرن هذا يدل على عدم شعور بالمسؤولية الملقاة على عاتقه كطبيب ، فكيف ندعو المريض الى الثقة بالطبيب والصدق معه ، بينما يكون – هنا – الطبيب نفسه ليست له الثقة مع ذاته والصدق معها .

ان على الطبيب ان يكون متعاليا عن الانا – التي يكنها لنفسه وان يظهر الحقيقة لصدق مع ذاته ومع الاخرين : . . ان هذا الموقف على سذاجته – وامثاله كثر – قد يدعي المرضى الى هجر المشافي العامة وفي بعض الاحيان الى ترك العلاج . . اننا نطالب الطبيب قبل أن يكون واثقا من معلوماته – وهذا مطلوب – ان يكون واعيا من ان له دورا يؤديه وانه يقوم بواجب مطلوب منه وللغير حقوق عليه .

ايمن جلال

تعقيب المحرر :

الاخ ايمن . . قصتك جدا بسيطة الا ما قورنت بقصص واحداث اخرى جرت في مشافي الدولة ومراكزها الصحية . . على كل حال . . نحن نحيل قصتك هذه الى ادارة المشفى .

جماهير المعلمين

تتمة مانشر على ص - ١ -

بقيادتكم الرشيدة . ويحيي الخطوات الوحدوية التي ترسون معالمها مع القطر العراقي الشقيق استجابة لمطامح جماهيرنا العربية وتحقيقا للذات القومية وتحديا شجاعا لمؤامرات الاستسلام والانهزام .

ان المعلمين كانوا دوما جنود الوحدة العربية مناضلين اشداء ضد كل مظاهر التجزئة والتخلف يربون الاجيال الجديدة المؤمنة بالامة العربية وتراثها التليد وتاريخها المجيد وحقها في الوحدة واداء رسالتها الحضارية الخالدة .

اننا ونحن نستعد للاحتفال بالذكرى السادسة عشرة لثورة حزبنا وشعبنا في الثامن من اذار نستمد من تعاليم حزبنا وتوجيهات امينه العام الرفيق المناضل حافظ الاسد قائد مسيرتنا حماسة في النضال واندفاعا في العمل لنمارس الثورة بقيمها وتقاليدها وابعادها القومية الاشتراكية ونوطد جهودنا اكثر فاكثر في زيادة انتاجنا وتحسين مردوده لتسهم في بناء الاجيال الجديدة عدة امتنا واداتها الثورية في صنع مستقبلها وتحقيق اهدافها مدركين ادراكا كاملا الدور القومي الطليعي الذي يؤديه حزبنا وقطرنا بقيادتكم لانجاز مهام التحرير وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

دمتم ياسيادة الرئيس قائدا لمسيرة امتنا ومعلما لجماهير شعبنا من اجل بناء وحدتنا القومية وتحرير ارضنا المحتلة وتحقيق اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

مجلس الشعب يصدق

تتمة ما نشر على ص - ١ -

الموقع في دمشق بتاريخ الثامن من كانون الثاني ١٩٧٩ .

٢ - المرسوم التشريعي رقم - ٦ - المتضمن تصديق الاتفاقيتين الموقعتين بين حكومة الجمهورية العربية السورية والصندوق السعودي للتنمية بتاريخ الحادي والعشرين من كانون اول ١٩٧٨ وهما اتفاقية مشروع طريق دمشق - لبنان واتفاقية تطوير مطار دمشق الدولي .

٣ - المرسوم التشريعي رقم ٧ - المتضمن تصديق الوثيقتين الموقعتين بين حكومة الجمهورية العربية السورية ومؤسسة قروض الاعمار الالمانية الاتحادية بتاريخ ٢٣-٨-١٩٧٨ حول تطوير مشروع الغاب .

٤ - المرسوم التشريعي رقم ٨ - المتضمن تصديق الوثيقتين الموقعتين بين حكومة الجمهورية العربية السورية ومؤسسة قروض الاعمار الالمانية الاتحادية بتاريخ ٢٣-١١-١٩٧٨ حول مشروع محطات امات الدواجن .

ثم تليت بعد ذلك مشروعات القوانين المحالة من السيد رئيس الجمهورية وجرى احالتها الى اللجان المختصة لدراستها ايضا وهي :

١ - مشروع قانون يتضمن تصديق بروتوكول الهيئة القضائية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول والموقع في الكويت بتاريخ ٩-٥-١٩٧٨

٢ - مشروع قانون يتضمن تعديل بعض احكام القانون رقم ٥١ تاريخ ٢٤-١٢-١٩٧٤ المتضمن احداث مركز جراحة القلب .

٣ - مشروع قانون يتضمن اضافة اعتماد قدره - ٠٠٠ ٦٣٦ ٣١ - ليرة سورية الى موازنة وزارة الكهرباء من الموازنة العامة للسنة ١٩٧٨ ،

٤ - مشروع قانون يتضمن اضافة اعتماد قدره - ٤٠٠٠ - الف ليرة سورية الى موازنة وزارة الادارة المحلية للسنة المالية ١٩٧٨

٥ - مشروع قانون يتضمن اضافة اعتماد بمبلغ ١٢٨٠٠٠ - ليرة سورية الى اعتمادات المؤسسة العامة للصناعات النسيجية من الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٨ .

٦ - مشروع قانون يتضمن اضافة اعتماد قدره - ١٤١٠٠ - الف ليرة سورية الى اعتمادات المؤسسة العامة للصناعات الغذائية من الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٨ .

٧ - مشروع قانون يتضمن تمديد العمل باحكام القانون رقم - ٤٥ - لعام ١٩٧٦ القاضي بتمديد المساهمة النقدية في دعم المجهود الحربي حتى نهاية عام ١٩٧٩ .

٨ - مشروع قانون يتضمن فرض العقوبات الرادعه على من يقوم بنقل او بيع رمال الشاطىء .

كما تليت مشاريع قوانين اخرى تتعلق بفصل قرى من نواحي والحاقها ببعض المناطق .

وبعد ان تلي تقرير السيدين اميني السر حول اعمال الدورتين الرابعة والاستثنائية الثالثة للمجلس رفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت .

متابعة الخطوات

تتمة ماتشر على ص - ١ -

وقد تحدث الاخ شمار خليل سكرتير الثقافة والاعلام في الاتحاد العام لنقابات عمال العراق عن نتائج اعمال اللجنة وما انجزته حتى الان في مسار العمل الوحدوي بين التنظيمين ، وقال لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء أن لذلك كله دلالة هامة واثار عميقة على مجرى العمل الوحدوي والذي يرتكز على اسس راسخة من الانظمة والتشريعات الموحدة ، واضاف بان اللجنة لم تجد اية صعوبة في مهمتها .

وفي بغداد بدات اجتماعات اللجنة الفرعية التخصصة بالصناعات الانشائية بين العراق وسورية لتوحيد نشاطاتهما ورسم استراتيجية مشتركة لمستقبل هذا القطاع في القطرين .

ويراس الجانب العراقي في اللجنة السيد فهمي روفا رئيس مؤسسة الصناعات الانشائية ويراس الجانب السوري السيد عزيز صالح خليفة المدير العام لمؤسسة صناعة الاسمنت السورية .

وتبحث اللجنة عددا من الموضوعات المتعلقة باقامة مشاريع مشتركة لصناعة المواد الانشائية في القطرين كما تبحث في مجالات التنسيق والتكامل الصناعي في مجال توفير المواد الانشائية واقامة المشاريع الجديدة اضافة الى تطوير الملاكات العمالية بمعاهد ومشاريع الصناعات الانشائية في القطرين الشقيقين .

من ناحية ثانية يصل الى دمشق قريبا وفد من المؤسسة العامة العراقية للتامين وشركات التامين واعادة التامين التابعة لها .

وكان الدكتور عزيز صقر رئيس مجلس ادارة شركة الاتحاد العربي لاعادة التامين قد التقى خلال وجوده في بغداد مؤخرا مع رئيس المؤسسة العراقية للتامين ورؤساء الشركات التابعة لها وبحث معهم العلاقة القائمة بين شركة الاتحاد العربي لاعادة التامين وسوق التامين في القطر العراقي الشقيق .

وتم الاتفاق على تطوير هذه العلاقة وزيادة تبادل الاعمال واعادة اكبر حصة ممكنة من التامينات التجارية في القطرين الشقيقين .

فالدهايم : الخطوات

تتمة ما نشر على ص - ١ -

في مؤتمر صحفي ان القضية الفلسطينية تشكل الموضوع الرئيسي ويتعين اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات لوضع حل لهذه القضية .

وطالب - فالدهايم - بالعمل من اجل الوصول الى تسوية شاملة في الشرق الاوسط باشتراك جميع الاطراف .

واعرب عن اعتقاده ان الاحداث في ايران ستؤثر على تطور الاحداث في الشرق الاوسط وقال .. ان ثمة توقع طيب بان تكون تلك التطورات ايجابية ونقلت - افب - عن فالدهايم قوله "ان "بعض الدول اجرت معه اتصالات لبحث امكانية استئناف مفاوضات متعددة الاطراف من اجل التوصل الى تسوية في المنطقة .

وكشف النقاب الى ان هذه الدول اقترحت اقرار مثل هذه الصيغة سواء في شكل الدعوة لتنشيط مؤتمر جنيف الذي يتناوب رئاسته الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكة او اي شك اخر .

حكومة الثورة في

تتمة ما نشر على ص - ١ -

يتولى الان ادارة البنك المركزي الايراني بهذا الخصوص الى هذه المصارف .

من جهة ثانية كشفت مصادر سياسية اوروبية شرقية في لندن ان مجموعة تتالف من تسعة اشخاص من عناصر المخابرات الاسرائيلية كانت ضمن البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في طهران .

ونسبت صحيفة - الهدف - الاسبوعية الى المصادر قولها ان هذه المجموعة تخلفت عن مغادرة ايران مع بقية عناصر سفارتها وذلك للاشراف على عمليات التخريب والقتل والنهب ومهاجمة الرعايا الغربيين وممتلكاتهم في ايران .

واوضحت المصادر ان الهدف من ذلك عدم تمكين حكومة الدكتور بازركان من اعادة البلاد الى الاوضاع الطبيعية السابقة من جهة ولارغام الحكومات الغربية على التدخل لحماية رعاياها وممتلكاتهم من جهة ثانية .

وقالت المصادر ان المخابرات الاسرائيلية بالتعاون مع الوكالة اليهودية استطاعت اخراج ستة عشر الف يهودي من بين ثمانين الف يهودي كانوا موجودين في ايران ولم تستبعد المصادر الدبلوماسية اقدام شبكات التخريب الاسرائيلية الموجودة داخل ايران حاليا على اغتيال عدد من الدبلوماسيين الغربيين المعتمدين في طهران في محاولة لالصاق التهمة بانصار الخميني وذلك على غرار فضيحة لافون التي وقعت في مصر والتي حاولت اسرائيل بواسطتها تحريض الولايات المتحدة الامريكية على القيام بخطوة حاسمة ضد نظام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

على صعيد اخر قطع امس وولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي جيمي كارتر اجازته وعاد الى واشنطن فورا لمتابعة تطورات الموقف في الشرق الاوسط

ونقلت - رويتر - عن مكتب نائب الرئيس الذي اعلن ذلك قوله ان عودة مونديل الى واشنطن جاءت بناء على طلب الرئيس الامريكي كارتر الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للمكسيك .

وتقول الوكالة ان مونديل سيبحث موضوع اجلاء الرعايا الامريكيين الموجودين في ايران .

وذكر في انقرة ان تركيا وافقت على السماح لطائرات النقل وطائرات الهليوكوبتر الامريكية بالهبوط في تركيا للعمل على اجلاء الرعايا الامريكيين من ايران حسب ما افادت بذلك مصادر في وزارة الخارجية التركية أمس .

ونقلت - يب - عن مصادر وزارة الخارجية التركية قولها ان الموافقة التركية على السماح للطائرات الامريكية المذكورة باستخدام القاعدة الجوية التركية قرب اضنة في الجهة الجنوبية من تركيا قد جاءت بعد اجراء مشاورات مع المسؤولين الايرانيين بهذا الخصوص لكن جهات رسمية تركية اخرى اعربت عن استيائها لهبوط طائرات امريكية في قاعدة انجرتيك الامريكية في اضنة بتركيا . ولم تستبعد الاوساط الصحيفة ان تكون هذه الطائرات تحمل قوات امريكية خاصة قد تستخدم ضد ايران .

بعد عجزه امام

تتمة ما نشر على ص - ١ -

اذاعة العدو بعملية احراق المحكمة الصهيونية وقالت ان الحريق ادى لاتلاف مئات الملفات .

وقد امتدت يد العدو الصهيوني الى الاطفال العرب الفلسطينين في مخيم قلندية امس لتعتقل منهم ستة من بين ذويهم بتهمة مقاومة سلطات الاحتلال والاشتراك في العمليات الفدائية المتصاعدة في أرجاء الوطن المحتل .

وكانت سلطات الاحتلال قد اعترفت بعجزها عن اعتقال الفدائيين العرب خلال عملياتهم الاخيرة بهذه المنطقة من الارض العربية المحتلة .

وفي نشرة احصائية صهيونية اعترفت سلطات الاحتلال امس بمقتل واحد وعشرين صهيونيا واصابة مئتين وسبعة واربعين اخرين بجراح خلال الاسبوع الماضي فقط الا انها زعمت ان جانبا من هذه الاصابات كان نتيجة لحوادث الطرق وهذه هي الحجة ذاتها التي تلجا اليها سلطات الاحتلال للتغطية على عمليات المقاومة الفلسطينية الاخذة بالتصاعد . واضافت النشره ان مئة اسرائيلي قد قتلوا في نفس الفترة من العام الماضي كما اصيب بجراح حوالي ثلاثة الاف اخرين .

سجن السافاك

تتمة ماتشر على ص - ١ -

مما يجعل سقوط اي حجر يؤدي الى انفجار السجن كله .

واهاب الراديو بالسكان المقيمين بالقرب من السجن بالابتعاد عنه كما طلب من المسؤولين في السجن ان يجلوا المسجونين من طريق المنافذ السرية للسجن .

حمادي يفتتح

تتمة ماتشر على ص - ١ -

كما يهدف المؤتمر الى اطلاع رؤساء البعثات الدبلوماسية على المواقف السياسية والاقتصادية والاعلامية والنفطية للعراق اضافة الى خطط التنمية التي يجري تنفيذها وتامين التنسيق الكامل بين الوزارة والبعثات الدبلوماسية العراقية في الخارج واستعراض الاوضاع الدولية الراهنة.

وسيعقد في منتصف الشهر المقبل المؤتمر الثاني لرؤساء البعثات الدبلوماسية العراقية في الاقطار العربية وسيخصص المؤتمر الثالث لرؤساء البعثات الدبلوماسية في دول العالم الثالث الاسيوية والافريقية والامريكية اللاتينية وسيعقد في منتصف شهر نيسان القادم .

براون في سيناء والنقب

تتمة ما نشر على ص - ١ -

براون بالتفصيل طلبات اسرائيل العسكرية في نطاق المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية للكيان الصهيوني - وذكر راديو العدو ان الباحثات كانت عملية .

وفي موسكو قالت صحيفة - البرافدا - السوفيتية في تعليق لها امس ان جولة - وزير الدفاع الامريكي - هارولد براون - في منطقة الشرق الاوسط تستهدف العودة الى الوصفة الامريكية القديمة بتشكيل الاحلاف.

وتقول - تاس - ان الصحيفة اضافت ان البنتاغون - الامريكي يحاول سد الثغرة التي احدثت في الحسابات الاستراتيجية الامبريالية الامريكية

وقالت الصحيفة ان مخطط - براون - يقوم على انشاء - محور من مصر واسرائيل - والدول الموالية للغرب في المنطقة وتقوم اسرائيل بموجبه بدور القائد والقوة الضاربة ..

واكدت - الصحيفة ان الوزير الامريكي - ناقش خلال جولته قضايا تتعلق بتشكيل فرقة متحركة من المظليين ومشاة البحرية الامريكية لاستخدامها للسيطرة على منابع البترول في الخليج العربي .

ووصفت الصحيفة محاولة - براون - لاقامة حلف عسكري بانه خطأ تاريخي خطير وبصفة خاصة في منطقة الشرق الاوسط .

معركة بالايدي داخل

تتمة ما نشر على ص - ١ -

- مصطفى كامل مراد - زعيم المعارضة السابق وذلك في جلسة مجلس النواب في حكومة النظام المصري التي عقدت يوم أمس ..

ونقلت - آ.ف.ب - عن الصحيفة قولها ان جلسة المجلس توقفت على اثرها الى حين تم التدخل من قبل زملائهما لفض الاشتباك .

مخطط صهيوني لاقامة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

المستوطنات في منطقة - نابلس ووادي عربة .

كما تعد سلطات الاحتلال الصهيوني خطوات محمومة لترحيل عرب السواعد من اراضيهم وبيوتهم واسكانهم بعيدا عنها في محاولة للاستيلاء على الاراضي .

فقد ارسلت السلطات الصهيونية انذارات الى اكثر منهم تدعوهم فيها الى ترك مساكنهم واراضيهم لفترة لا تزيد عن شهرين الامر الذي رفضه المواطنون العرب بشدة .

ويذكر ان السلطات الصهيونية حرمت عرب السواعد من كل مقومات التطوير والخدمات وهدمت مساكن الكثيرين منهم بهدف ترحيلهم عن اراضيهم الا انها فشلت في كافة محاولاتها العدوانية حتى الان لتثبتهم بالارض واصرارهم على مقاومة مخطط العدو والهادف الى السيطرة على اراضيهم .

ويبدو ان السلطات تخطط الان لتنفيذ هذا المخطط الاجرامي متحدية بذلك ارادة اصحاب الارض وحقوق المواطنين العرب والاعراف الدولية .

وكانت السلطات الصهيونية قد اقامت مستعمرة - كرمائيل - على جزء من اراضي عرب السواعد .

من جهة ثانية قالت وكالة نوفوستي في تعليق لها امس ان طرد العرب من الاراضي العربية المحتلة بالعنف واقامة المستوطنات ذات الطابع العسكري ما هي الا براهين على عزم العدو على عدم التراجع عن سياسة ضم الاراضي .

الميليشيات المتواطئة

تتمة ما نشر على ص - ١ -

حصر جهودهم في تهدئة اوضاع الامن وهو ماتكرر اكثر من مرة في الشهور الاخيرة .

هذا وقد قصفت عصابات التواطؤ الشمعوني والكتائبي امس بنيران مدفعيتها قرية حاصبيا تحت غطاء من حماية طائرات العدو الصهيوني مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بجراح مختلفة . وقد ذكرت انباء فرانس بريس ان الطائرات الاسرائيلية حلقت امس واليوم فوق مدينة صيدا والقطاعات الجنوبية الاخرى من لبنان .

كما وكشفت مصادر امنية ان الميليشيات اليمينية تسلمت صفقة ضخمة من الاسلحة نقلتها بواخر العدو الصهيوني الى مرفا جونيه شمالي بيروت الذي تسيطر عليه المايلشيات ، وتشتمل هذه الصفقة التي جرى تسليمها ليلة الاحد الماضي على ٦٠ دبابة سوبر تشيرمان ومائة مدفع وحمولة ١٥ شاحنة من الذخائر وقد نقلت الاسلحة في الليلة نفسها الى بلدة ميفوق الجبلية القريبة .

واكدت الصحف اللبنانية الصادرة صباح امس أن عصابات التواطؤ الشمعوني الكتائبي هي التي تفجر الاوضاع في جنوب لبنان وتمنع الحياة من عدم الاستقرار وطالبت الصحف السلطة اللبنانية باتخاذ موقف حاسم من العصابات التي يدعمها العدو الصهيوني وقالت لقد اشتعلت المحاور اثر التحرشات المتتاليه التي اقدمت عليها العصابات الخائنة ضد مراكز قوات الردع العربية في الشياح والتحويطه وعين الرمانة والمتحف . وطالبت بعدم الاستمرار بالصمت وقالت لقد اصبح لزاما على الوطنيين سواء كانوا في السلطة او خارجها ان يتصدوا للعملاء دون انتظار .

وعلى صعيد الوضع في الجنوب قام الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد بريان اوركهارت امس بزيارة منطقة المطلة لتفقد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب بعد سلسلة اجتماعات عقدها اول امس في القدس المحتلة مع القادة الصهاينة استهدفت البحث في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم - ٤٤٤ في منطقة جنوب لبنان .

وذكر راديو بيروت ان الاوساط الرسمية والسياسية في بيروت تتابع نتائج مهمة - اوركهارت - وتتوقع ان تبلغ هذه النتائج بالوسائل الدبلوماسية من قبل بعثة الامم المتحدة في بيروت .

كما ابدت مصادر القصر الجمهوري اهتماما بضرورة قيام الدكتور سليم الحص بجولة عربية لشرح اوضاع الجنوب اللبناني ووضع العرب امام مسؤولياتهم وشرح الصورة الخطيرة للجنوب والصعوبات التي يلاقيها لبنان في حل مشاكله . وذكر ان الجولة ستشمل سورية والعراق والسعودية ودول الخليج العربي .

هذا وبدا السيد حليم فياض محافظ جنوب لبنان امس تنفيذ قرار مجلس الوزراء اللبناني القاضي بتعزيز صلاحياته وتفويضه بعض الصلاحيات الاستثنائية المؤقتة .

وقد شكل محافظ الجنوب لهذه الغاية جهازا اداريا مساعدا لمساعدته في تنفيذ المهام في اطار الصلاحيات الاضافية المنوه عنها قرار مجلس الوزراء كما تم تاليف فريق عمل لهذه الغاية .

وذكرت الانباء ان السيد المحافظ قد اجتمع امس مع المسؤول الاداري لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان وبحث معه احتياجات القوات الدولية بشان تسهيل الصلاحيات الاستثنائية التي منحت له لنشر الامن في الجنوب اللبناني .

بالمرصاد

تتمة ما نشر على الصفحة الرابعة

ديفيد اخر » في محاولة لتوقيع صلح منفرد مع العدو حفاظا على ارتباطه وتحالفه مع الامبريالية والصهيونية وتخوفا من ان تشمله العاصفة التي اكتسحت معاقل النفوذ الامريكي في ايران وربما قد تؤدي الى حدوث انعكاسات تفجر نظام السادات وتقضي على استسلامه وتفريطه بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

والسادات لايزال يبدي استعداده في السر والعلن لتوقيع اتفاقية الصلح المنفرد رغم تصلب الكيان الصهيوني برفضه التنازل عن اي هدف من اهداف الحركة الصهيونية وجولة هارولد براون في المنطقة تهدف الحفاظ على استراتيجية الامن الصهيوني ابان التطورات المستجدة في المنطقة لتحقيق حلف اسرائيلي ساداتي في ضوء انتصار الثورة الايرانية وهزيمة عملاء الامبريالية والصهيونية .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زرزور

اذاعــة

- ٩٫٣٠ صباحا - العبادة الاجتماعية
- ١٠٫٠٥ - برنامج الانسان والطبيعة
- ١٠٫١٥ - ما يطلبه المستمعون
- ١٢٫٣٠ - برنامج سعادة الوعي
- ١٫٣٠ - مسابقات على الهواء
- ٢٫٠٠ - صندوق الدنيا
- ٢٫٤٥ - برنامج التجديد في العلم
- ٥٫٣٠ - برنامج الثقفة والحياة
- ٨٫١٥ - برنامج اسماء في الاخبار
- ٩٫٤٥ - برنامج مع الموسوعات
- ١٠٫٣٠ - برنامج اجازة اسبوعية
- ١٢٫٠٠ - برنامج روائع الكتب

تلفزيون

- ٤٫٣٠ - المسلسل الاجنبي - طرزان
- ٥٫١٥ - برنامج الكامير والناس
- ٦٫٠٥ - ١٧ لحظة من الربيع
- ٧٫١٠ - عالم الرياضة
- ٧٫٥٥ - المسلسل العلمي انتظر مولودا
- ٨٫٣٠ - الاخبار الرئيسية
- ٩٫٠٠ - اضواء على الاحداث .
- ٩٫٣٥ - المسلسل العربي - احلام منتصف الليل -
- ١٠٫٣٠ - سفينة الحب - اجنبي
- ١١٫١٠ - الاخبار الاخيرة - غدا نلتقي

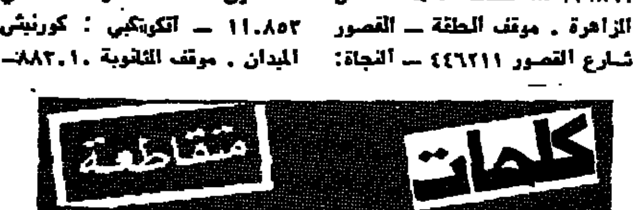
الصيدليات المناوبة

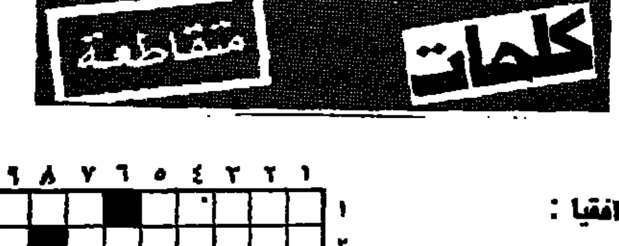
الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء - ١١

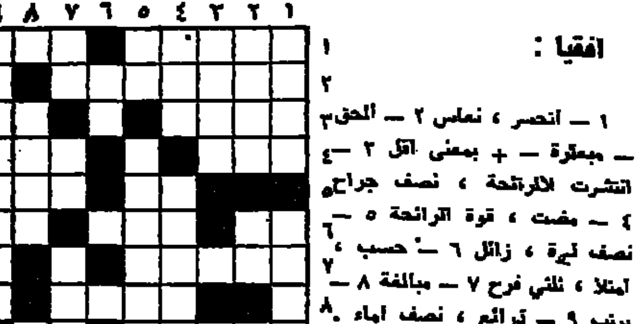
امل شمعون : قصاع ساحة التحرير - الحلبي : بوابة الصالحية ١١٥٥٥ - دقماق : مهاجرين باشكات ٣٣٥٤٦٦ - المنصور : كورنيش الميدان ٨٨١٩٨٢ - ركن الدين : ركن الدين . مقاومة ٧٧١٨٩١ - عساف : مساكن الزاهرة . موقف الطلة - القصور شارع القصور ٤٤٦٢١١ - النجاة: با بالجابية ٢٢٨٩١٨ - العجلاني: المزة فيلات غربية قرب الفرن القديم - الدوار : المخيم -

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ - آلكواكبي : كورنيش الميدان . موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠-







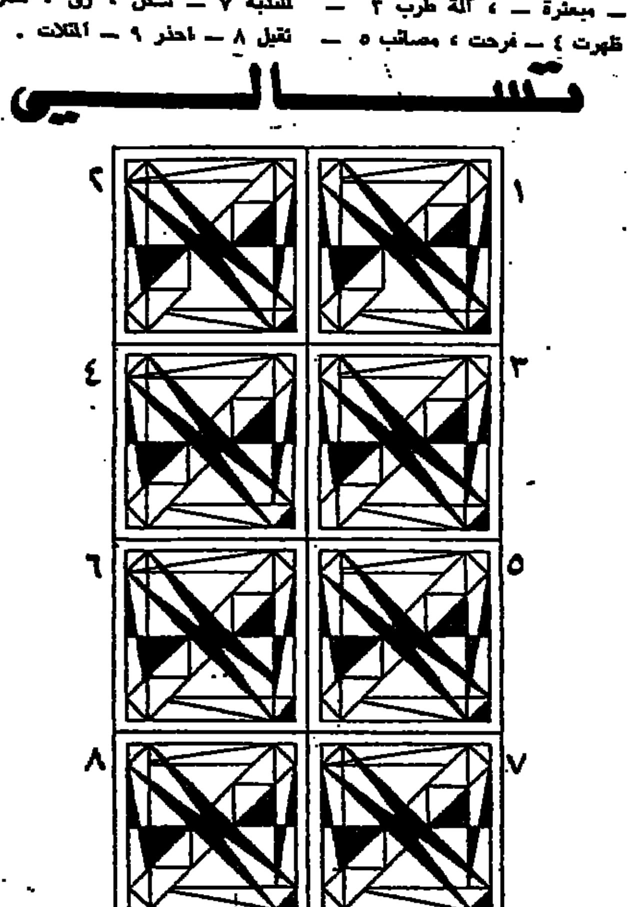
افقيا :

١ - انحسر ، نعاس ٢ - الحق ٣ - مبعثرة - + بمعنى اقل ٣ - انتشرت الرائحة ، نصف جراح ٤ - مضت ، قوة الرائحة ٥ - نصف ليرة ، زائل ٦ - حسب ، امتلا ، ثلثي فرح ٧ - مبالغة ٨ - يرتب ٩ - ترائع ، نصف اماء .

عموديا :

١ - اتبع ، قاس ٢ - الحث - مبعثرة - ، آلة طرب ٣ - ظهرت ٤ - فرحت ، مصائب ٥ - نصف فدان ، الامور المتال ٦ - للندبة ٧ - سكن ، رق ، حمل ثقيل ٨ - احذر ٩ - المثلات .

تسالي

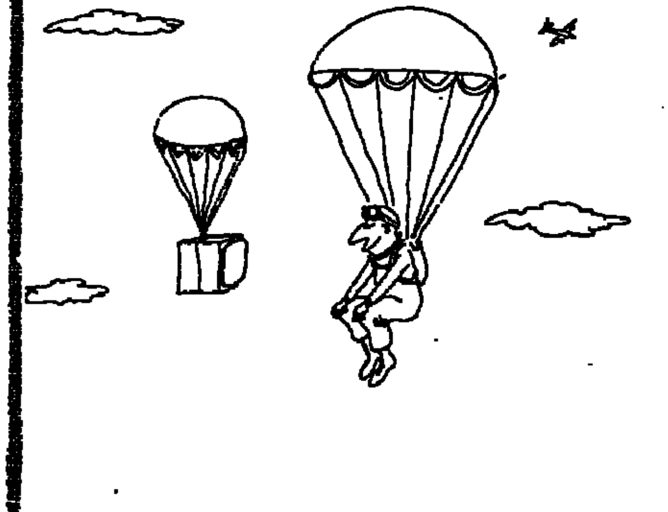


حاول

الاشكال الثمانية المنشورة مع هذا تبدو متشابهة لكن في الحقيقة هناك شكلان متشابهان تماما بين هذه الاشكال ..

حاول ان تعرف رقم كل من هذين الشكلين . .





دعـــوة ثانيـــة

لانتخاب اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة طرطوس .

حيث انه بنتيجة الانتخاب الذي جرى في الساعة الثامنة من يوم الجمعة الواقع في ٩-٢-١٩٧٩ لم تحصل الاكثرية المطلقة .

فالرجاء من الاخوة المنتسبين الى هذه الغرفة تلبية هذه الدعوة الثانية لممارسة حقهم في الانتخاب وذلك اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس الواقع في ٢٢-٢-١٩٧٩ وحتى الساعة السابعة عشرة من مساء نفس التاريخ .

علما ان اسماء التجار والشركات الذين يحق لهم الانتخاب معلنة في مقر الغرفة وديوان المحافظة ومراكز المناطق .

وتفضلوا بقبول الاحترام

رئيس غرفة تجارة وصناعة طرطوس

عبد السلام عبد القادر هيكل

فقد فتاة

بتاريخ ٦ - ١٢ - ١٩٧٨ غادرت الفتاة سعاد حسن منزل والدها الكائن في التل وهي ترتدي بنطلون أزرق وقميص ابيض محجر ونظارات بنية وهي مصابة بمرض عقلي ولم تعد حتى الان يرجى ممن يعرف عنها شيء الاتصال باقرب مخفر للشرطة وله مكافأة حسنه

نقطة نظام

سيرناد القمر الأسمر

يوسف الخطيب



معذرة هذه المرة .. سأعطي مساحة نقطة النظام اليوم لاحدى أحب قصائدي لدي .. وهي التي القيتها يوم السبت الماضي في مهرجان الاتحاد العام لنساء العراق..

كتبت القصيدة عام ١٩٧٤ - وأهديتها أنشد الى جميع ثلاثات الحب الفلسطيني الكبير .. اعتبارا من ثلاثة يوم الثلاثاء الحمراء عام ١٩٣٠ : فؤاد حجازي - ومحمد جمجوم - وعطا الزير .. ومرورا بثلاثة ليلة الفردان : كمال ناصر - وكمال عدوان - ومحمد يوسف النجار .. وليس انتهاء بثلاثة نهاريا - فثلاثة ترشيحا - فثلاثة ام العقارب.. فثلاثة الخالصة بوجه خاص : منير المغربي من سورية .. واحمد الشيخ محمود من العراق .. وياسين الموزاني من فلسطين ..

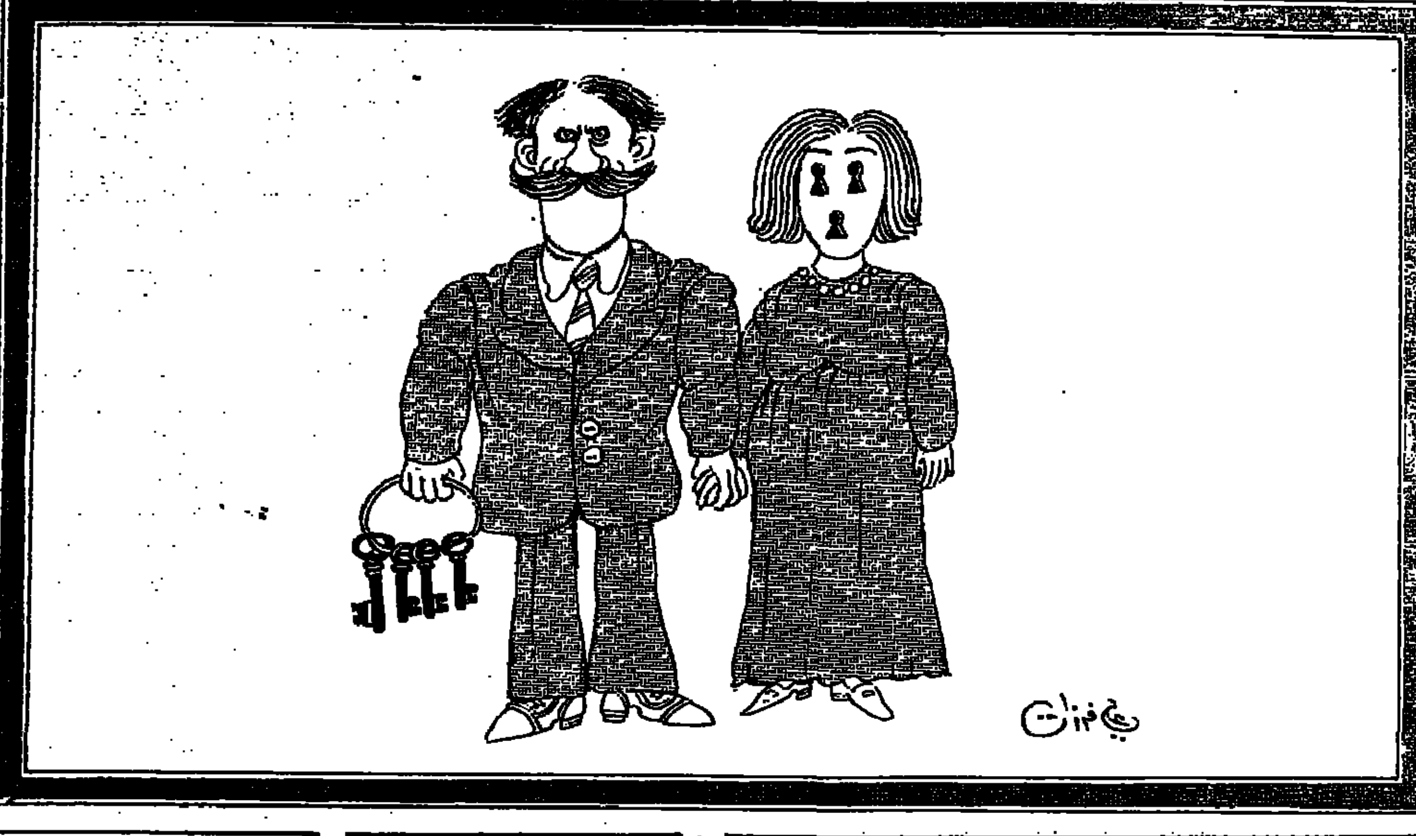
* * *

الليلة ينبع من دمهم نهر الاردن
ثلاثة اودية من عسل قان   لثلاثة ازمان
فيصيرون وضوء الارض ، وضوء الشمس
يصيرون الاب ، والابن ، وروح القدس
ثلاثة اثلاث في جمع أحد ..
الليلة ينضج من دمهم تفاح الصفصاف   وكرمة ترشيحا
والليلة يتعمد في دمهم اطفال اريحا
والليلة يشتعل الجرمق فاكهة ونبيذا
ويضيء على البرية زيتون صفد ..
الليلة هم آتون العرس ثلاثة عرسان
وثلاثة اقمار تتغسل في جدول بستان
فتضرجن الحناء ، نساء فلسطين تطيبن الانداء ، نساء فلسطين
تفتحن مروجا خضراء ، نساء فلسطين ..
عليكن الليلة ان تحملن ثلاثة آلاف ولد ..
ليجيء في هذي الليلة جيل الوعد
الجيل المعقود النطفة من ألق البرق
الجيل الصاعقة ، البارقة
الاجنحة ، الاشرعة ، الانواء ..   وتحت هزيم الرعد ..
ليجيء في هذي الليلة من بطن الارض
الجيل الرافع بالضم مدينة نعم   من لاء الرفض ..
الجيل المغذوة عيناه رحيق الشمس
المتلوة اذناه اساطير الشهداء ..
ليجيء في هذي الليلة من لبن الحزن
الجيل المطلع ، موسيقى الكون
الجيل التشكيل ، التأصيل ، العربي اللون
الجيل الفاتحة الصادحة جروح الارض
بلابل ، وجداول ، وحدائق شعراء ..
ان تلد امرأة قمرا اسمر
ان يرضع ، ان يلعب ، ان يكبر ..
اشهد ان الله جميل   والليلة وجد وحنان ..
يا امرأة من دجلة تساقط بلحا
في أرض فلسطين   ايا نخلة عذق تشتعلين
تحلين جدائلك الذهبية في شمس الجرمق ..
يا امرأة من حلب   يا ساقية حليب ترتحلين
فتسقين بوادي الاردن بساتين الزنبق ..
يا امرأة من اعلى النيل   ومن اقصى المغرب والمشرق ..
اقرأتن وصيتهم ؟!..   اكتبتن وصيتهم ؟!..
انتن الان ــ نساء العرب ــ الوحدة والحب
وانتن الارحام الاتلام ، وانتن الخصب   وانتن كروم البعث
الواعدة خلاص الانسان . خلوص الانسان ..
انتن الان ــ نساء العرب ــ حليب الثورة   لدن ذكورا ..
ارضعن ذكورا ..   ودعن الى الحرب ذكورا ..
فلتك صرخة غضب عربي في هذي الارض
وشهقة سيف عربي في وجه الطغيان ..
ان تلد امرأة قمرا اسمر   ان يتوشح من دمه الوطن.
قلادة ياقوت احمر ..   ان يتدهن من دمه العنبر ..
قل شيئا آخر غير الشعر   وخلف حدود الاوزان ..
فلتك هذي الليلة حبا في مجد الله   وفي الارض ، سلاما ، والناس
ودالية تشتعل طلى
ونجوما وحلى   واساور من ذهب ، وقلائد من ماس ..
فلتك هذي الليلة وصلا وجمالا   وحلولا في العالم ، وخيالا
ويتيما من مكة بالقدس يلون بستانا قمريا
ومخاض امرأة في جذع النخلة بالطائف   وجنونا عذريا ..
ومجيئا عربيا ، عربيا
في حشرجة الارض ، وفي اوجاع الناس ..
فلتك هذي الليلة عيد الاعياد
واغنية الميلاد   وفصحا يقرع في فرع الاجراس ..
وانا ، يا ولدا ، اعتزل الندمان الليلة
كي اشرب في موتك علقم كل الارض   وحنظلها ..
كي آتي جبهتك السمراء باكليل   من حبق اللطرون
فافرد خصلاتك للريح ، واجدلها ..
واهيم على كل جهات الارض   اناديك ، واصرخ في اثرك :
اذهب .. لا تذهب ..   ارجع .. لا ترجع ..
انا لست بقاتلك الاخر يا ابتا
انا سلحتك للحرب الكلمة ، والحب   واجنحة الفرح الاعلى
وسأقتل من بعدك .. من قبلك ..
ثلث ثلاثة اصحاب في ليل الفردان ..
الليلة ينبع من دمهم نهر الاردن   ثلاثة اودية من عسل قان
لثلاثة ازمان /فيصيرون وضوء الارض ، وضوء الشمس
يصيرون الاب ، والابن ، وروح القدس
ثلاثة اثلاث .. في جمع احد ..

> ان حقا تستمر التضحية من اجله لا يمكن ان يموت ابدا .
>
> ■ القائد حافظ الاسد

اخذت عادة الحنين الى وطن الاجداد الاصلي في الانتشار بالولايات المتحدة وكندا ، وذلك لان شعوب امريكا الشمالية تتشكل كلها من المهاجرين الذين اندمجوا في العالم الجديد وكونوا ثقافة جديدة مستقلة عن اصولها القديمة ولهذا السبب سيقوم الامريكي ((تيرود جو ذدي)) بالسفر الى البلدان الاصلية التي هاجر منها الاجداد ، للحصول على حفنات من التراب او الرمل او الماء ، يعلبها في علب زجاجية اوبلاستيكية انيقة ليبيعها بعد ذلك الى المصابين بالحنين الى ارض وطن الاجداد !

وقد لاقت هذه الفكرة نجاحا كبيرا فتطورت العملية من مجرد علب صغيرة الى صناديق كبيرة تضم عدة امتار مكعبة من التراب يرفع فوق كل منها علم الوطن الام ، مع شهادة مصادق عليها تثبت ان التراب جاء فعلا من ذلك المكان !



زيادة معدل استخدام أقراص منع الحمل في الدول النامية

. اثبتت نتائج الابحاث العديدة التي اجرتها كلية طب مدينة بلتيمور في ولاية ميري لاند جونز هوبكنز ان حوالي ٥٤ مليون امرأة من انحاء العالم قد تناولن اقراص منع الحمل في ١٩٧٧ اي بزيادة قدرها ٤ ملايين امرأة عن عام ١٩٧٤ .

واكدت هذه الدراسات ان معدل استخدام اقراص منع الحمل قد زاد بشكل ملحوظ في الدول النامية .. ولكنه قل مقابل ذلك في الدول المتقدمة .. كالولايات المتحدة على سبيل المثال التي سجلت في نفس هذه الفترة انخفاضا لهذا المعدل وصل الى ٢٠ في المائة .

واثبتت هذه الابحاث التي ستنشر خلال الاسبوع الحالي في مجلة تقارير عن السكان ، التي تصدرها جامعة جونز هوبكنز ان عدد النساء اللاتي استخدمن هذه الحبوب خلال ١٩٧٧ وفي انحاء العالم وصل الى ٢٥ مليون من بينهن ٤ ملايين في الدول النامية . كما ان ٩ ملايين امرأة في الدول النامية و ٥ ملايين في الدول المتقدمة قد حصلن على هذه الحبوب مجانا في اطار برامج تنظم الاسرة .

وتقدر هذه الابحاث عدد النساء الصينيات اللاتي يستخدمن اقراص منع الحمل بـ ١٥ مليون امرأة .

المولودة رقم ــ ٢٥ ــ للسيدة مارغريت

■ انجبت سيدة اميركية في الخمسين من عمرها مولودا جديدا اطلقت عليه اسم ((ذي اند)) اي ((النهاية)) باللغة العربية .

ويذكر ان هذا هو المولود الخامس والعشرين للسيدة مارغريت روش التي انجبت ١٥ منهم في المستشفى نفسه .

وذكرت روش ان الفرق في السن بين اولادها هو بين عام وعام ونصف فقط .

■ يلقي الاستاذ حافظ الجمالي محاضرة عنوانها العرب بين تاريخين وذلك بدعوة من الندوة الثقافية النسائية في مساء الاثنين الواقع في ٢٦ شباط في مقر الندوة .

■ يعلن بانتهاء الدورة الاولى التي استمرت ثلاثة اشهر في المعهد الفني التابع لاتحاد الشبيبة بدمشق ، عن تقديم نتاجها الاول بمسرحية ((المتمردون)) من تاليف نواف حديدي واعداد حسن عكة واخراج انور رجبي .

■ بدعوة من القسم الثقافي البلغاري بدمشق تقام الامسية الشعرية المكرسة لذكرى الشعراء البلغار (بوتيفد ليفسكي ــ كارا فيلوف) وذلك في الساعة السابعة من مساء الاحد ١٨ـ٢ـ

■ يقام في مدينة روسة البلغارية مهرجان (ايام اذار الموسيقية) وذلك في ١٧ اذار وحتى ٢١ منه .

■ توفي منذ يومين المخرج الفرنسي المعروف جان رينوار في مدينة باسيس بالولايات المتحدة الامريكية . وقد توفي عن عمر يناهز الرابعة والثمانين . ويعد فلمه الوهم الكبير واحدا من احسن ١٠ افلام عالمية .

■ وضعت خنزيرة في مزرعة لتربية المواشي في هندوراس في الاسبوع الماضي خنزيرا صغيرا له معالم قرد كما انه يصرخ كالقردة تماما . المزرعة تدعى (ايلروزاريو) وتبعد حوالي ١٢٠ مترا عن تغاسيغالبا ، عاصمة هندوراس الخنزير ولد وهو مغمض العينين. الاطباء البيطريون سارعوا بنقل هذا الخنزير الصغير الى مختبرات جامعة هندوراس لفحصه بامعان .

■ احد ا تباع كنيسة (كوسمون) في استراليا انتهى في مطلع الشهر الحالي من اعداد كتاب عن هتلر . الكتاب يقول ان الزعيم النازي السابق حصل على عفو من العزة الالهية ثم بدأ بالطواف في مختلف ارجاء السماء لتخليص ارواح انصاره ومريديه وانقاذها من عذابها . ولقد بيع من الكتاب حتى الان وفق العقود التي وقعها صاحبه حوالي عشرة الاف نسخة في استراليا وحدها ،

فلسطين الوطن المغتصب



■ اقيم في لندن مؤخرا (معرض بغداد العالمي) حيث لبى حوالي ثلاثمائة فنان من ٢٤ دولة دعوة المركز الثقافي العراقي في لندن للمشاركة في هذا المعرض تحت شعاري ((الحرية السياسية والثقافية في العالم الثالث) و (فلسطين الوطن المغتصب) .

وهذه احدى اللوحات الفائزة في المعرض رسمها الفنان البولندي ماريان نونيسكي ، وتحمل اسم ((فلسطين)) .

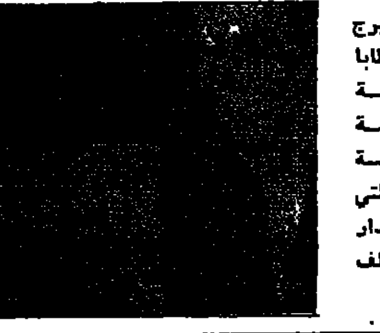
تزايد سرقة السيارات في فرنسا

من اكثر الاشياء التي تسرق في فرنسا السيارات والدراجات النارية وتدل الاحصائيات التي نشرها معهد الوثائق والتامينات ، انه قد تمت خلال سنة ١٩٧٧ سرقة ٢٠٠ الف سيارة و ٢٤٨ الف دراجة نارية .

ويدل هذا الرقم على ان السرقة قد زادت بنسبة ٢٢ بالمائة عما كانت عليه سنة ١٩٧٢ .

وتشير تقارير البوليس الفرنسي الى ان نسبة الاشخاص الذين يسرقون سيارة من اجل امتلاكها قد زادت بمقدار ٥٧ بالمائة ما بين ١٩٧٤ و ١٩٧٧ ، اما نسبة اللصوص الذين يسرقون الدراجات النارية من اجل امتلاكها فقد زادت في نفس الفترة بمقدار ٨٥ بالمائة .

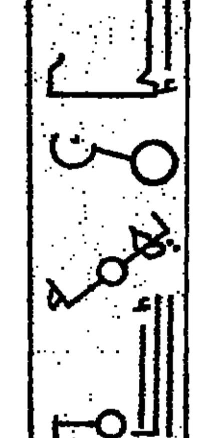




اصيب المواطن الفرنسي سيرج كاربر بالدهشة عندما استلم خطابا من هيئة التامينات الاجتماعية الفرنسية وبداخله شيك بقيمة ٠,١ فرنك اي ما يوازي خمسة فلوس .. ومبعث الدهشة التي وصلت الى الصحف هو ان اصدار اي شيك مهما كانت قيمته يكلف الدولة ٣٧ فرنكا .

جذعان لشجرة الوطن الدافئة

... الى المواطنين ؟



((.. لن ندعي البتة انعدام الاخطاء . ولكننا نؤكد انه يجري محاسبة المسيء . ونعتقد ان معظم العاملين يقومون بواجباتهم ، بدليل ان عدد الضبوط المنظمة لقمع المخالفات التموينية قد وصل في العام الماضي الى ـ٣٣٢١ـ ، في حين لم يتجاوز عام ٧٧ـ٢٢٢٠٤ـ ، وفي عام ٧٦ ـ ٢٧٢٧٩ ـ . ناهيك عن تدخل الدولة الايجابي الكبير في مجال التجارة الداخلية عن طريق المجمعات ، الصالات ، ومراكز البيع للمستهلك ، المنتشرة في المدن والارياف ، والتي تسهم بنشط كبير في ضبط السوق والاسعار والحد من التلاعب والاحتكار ، وما سوى ذلك من مخالفات الجشع والاستغلال ..

((.. اننا نكرر الدعوة ، هنا ، للاخوة المواطنين ، كما كنا نؤكد باستمرار ، ان يتصلوا بمكتب شكاوى التموين على الهاتف رقم ــ ٩١ــ لابلاغ شكاواهم . ولو اتصل الاخ المشتكي السيد احمد هاشم بالرقابة التموينية ، لكانت قمعت المخالفة في حينها ، في حال ثبوتها ، حسب الاصول القانونية ، ولتأكد بنفسه ان الاجهزة التموينية جاهزة لخدمته وخدمة سواه من المواطنين جميعا ..

((.. اننا ، .. نود ان نؤكد مرة اخرى ان دورياتنا لن تتأخر عن الوصول الى المشتكي لدى اتصاله الهاتفي او الشخصي ، وخلال ربع ساعة على الاكثر . ونأمل بنفس الوقت ان نتوجه معنا للاخوة المواطنين للاستفادة من خدمات جهاز الرقابة التموينية ، كلما شعر المواطن بالغبن او الغش وباي نوع من انواع الاستغلال . واجهزتنا جاهزة باستمرار لتلبية النداء)) .

(دمشق ٨ـ٢ـ٩٧٩ ــ المكتب الصحفي في وزارة التموين والتجارة الداخلية)

■ نقدر كل التقدير لوزارة التموين والتجارة الداخلية ، تقبلها لشكوى المواطن احمد هاشم احمد وردها المتأني .. وخدمة للمواطنين ، وتعاونا مع التموين ، ننشر كل ما تعدون منه من الرد .. مع رجاء الى الاخوة الباعة والتجار واصحاب المخابز ، ان لا يستهينوا بالامر ، فالتموين ، فيما يظهر ، اخذ يشد البراغي على الكهرباء.. اللهم ، انا قد بلغنا .

■ يوسف المحمود

طولها ٩٩ سم وطول سائقها ١٩٨ سم

■ ميزي وايلند .. سيدة المانية قصيرة جدا .. طولها ــ ٩٩ سم ــ لا يمكنها الاستغناء عن سائقها المخلص فليكس ادانوس الذي يظهر معها في الصورة وطوله ١٩٨ سم وقلما يمران بشوارع هامبورغ دون اثارة انتباه الناس والتسبب في ازمة السير .

بسبب أم كلثوم و«البوني أم» تم الطلاق

■ في القاهرة حكمت محكمة عابدين للاحوال الشخصية بطلاق السيدة سهام فتح الله من زوجها عمرو محمود نبوي لعدم التفاهم بينهما .

وكانت الزوجة قد رفعت قضيه ضد زوجها طالب فيها بالطلاق نظرا لانها تحب سماع الاغاني الغربيه بينما زوجها يصر على سماع الاغاني الشرقيه ..

وقالت الزوجة في دعواها ان زوجها قام حتى الان بتحطيم ٥١ شريط كاسيت لاشهر الفرق الموسيقيه الغربيه وعلى رأسها فرقة البوني ام وديمس روسوس وتوم جونز .

وقال الزوج في معرض دفاعه انه شرقي وان دماءه عربية ولهذا يجب ان تشاركه زوجته في سماع محمد عبد الوهاب وام كلثوم ..

رفض الزوجان اقتراحا من الاصدقاء بان يملك كل واحد منهما جهاز تسجيل خاص .. وتم الطلاق !

اول مدينة تمنع التدخين

سنت مدينة ((سوتشي السوفياتيه)) التي تقع على البحر الاسود قوانين جديده تهدف الى الحد من التدخين في المدينة ، وجعلها ظاهرة نادرة في العالم وبموجب هذه القوانين حظر التدخين في جميع المطاعم والمسارح ووسائل النقل العام والمدارس . ومن المعروف عن السوفيات انهم من اكثر شعوب العالم تدخينا . حيث ينتج حوالي ٢٠٠ نوع من السجائر في الاتحاد السوفيتي في حين تصل الصادرات الى ٤٠٠ مليار سجارة .